الاثنين
٤ ايار ١٩٩٨
٨ محرم ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
4.5.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 295/5 4



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

صابرين ستؤدي دور ام كلثوم

(ص١٢)

كتلة الجبهة تنتقد الهستدروت لتقاعسها عن الاحتفال بالأول من أيار

(ص٧)

اين يوجد نصف الجمال في العالم؟

(ص١٣)

مبارك وآل غور وجّها نداءً أخيراً لإنجاح محادثات لندن

نتنياهو: لا أملك صلاحية اتخاذ اي قرار في لندن!

عرفات: نجاح المحادثات مرهون بالجانب الاسرائيلي

(ص٣)



* غور ومبارك أمس *

رغم استفحالها

الحكومة اتفقت على تأجيل النظر في قضية البطالة الى الاسبوع القادم!

(ص٢٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو للتجند من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

(ص٣)

الصحفي افرايم داڤيدي لـ «الاتحاد»

في اليوم العالمي لحرية الصحافة

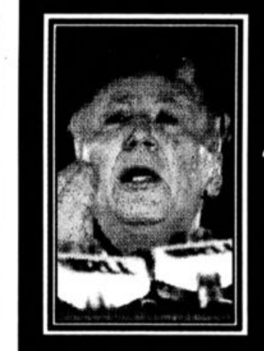
انخفاض كبير في عدد الصحفيين الذين قتلوا عام ٩٧

(ص٢و١١)

خلال مؤتمر الجمعيات العربية الأهلية

سفير الاتحاد الاوروبي: لا يمكن لاسرائيل اخفاء قضايا المواطنين العرب

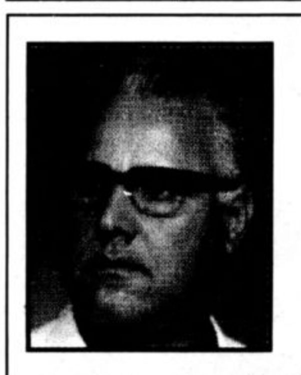
(ص ١١)



اليوم تشييع جثمان نزار قباني

(ص٨و١٨)

وفاة المناضل الشيوعي العريق، محمد حداد



(ص ٤)

..وأخيراً، رفع اسعار

بعد حوالي السنتين، امتنعنا خلالهما عن رفع اسعار «الاتحاد»، نضطر الى رفعها ابتداء من ٣ أيار القادم على النحو التالي:

- الاشتراك السنوي ٦٠٠ شيكل (من يدفع ثمن الاشتراك نقداً خلال شهر ايار، يشترك بالسعر القديم – ٥٥٠ شيكلا).
- الاشتراك الشهري بامر بنكي ثابت ٦٠ شيكلا.
- العدد اليومي ٣,٠٠ شيكلات في اسرائيل و ١,٥٠ في فلسطين.
- ايام الجمعة والأحد ٣,٥٠ شيكلات في اسرائيل و ٢,٠٠ في فلسطين.

ادارة «الاتحاد»

مع حلول اليوم العالمي لحرية الصحافة

تقرير دولي: حرية التعبير تراجعت في (٩٧)

□ واشنطن - الوكالات - مع حلول اليوم العالمي لحرية الصحافة، أصدرت جمعية «فريدم هاوس» الأمريكية للدفاع عن الحريات تقريراً أشار الى أن شخصاً من بين كل (٥) أشخاص في العالم فقط تمكن من الوصول إلى صحافة حرة في عام ١٩٩٧، وهي نسبة تراجعت قليلاً بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

وقال التقرير، وهو بعنوان «حرية التعبير في ١٩٩٨» إنه فقط نحو مليار و(٢٠٠) مليون شخص، من أصل (٥) مليارات و(٨٥٠) مليوناً، يعيشون في بلدان تُصان فيها حرية الصحافة.

وأضافت «فريدم هاوس» أن ما يقارب مليارين و(٢٠٠) مليون نسمة يعيشون في بلدان حرية الصحافة فيها جزئية، بينما لا يحصل ملياران ونصف المليار من الأشخاص سوى على صحافة تخضع كلياً للرقابة.

وصرح واضع التقرير، ليونار سوسمان، بأن «الأخبار والتحاليل التي لم تحرَّف أو تصادَر لا تصل سوى الى شخص واحد من أصل خمسة».

واعتبرت الجمعية الصحافة حرة في فرنسا وبريطانيا، ولكن هذين البلدين يأتيان في مرتبة وراء الولايات المتحدة وألمانيا، بسبب تدخلات الحكومة الفرنسية وجهود بريطانيا في الحد من نشاط مصوري المشاهير (باباراتشي) إثر وفاة الأميرة ديانا في آب الماضي.

وتراجعت مرتبة العديد من البلدان هذه السنة الى درجات توصَف فيها الصحافة بأنها «غير حرة»، مثل الكونغو وجيبوتي وكينيا ولبنان وقطر وزيمبابوي.

وصنفت البرازيل في مرتبة البلدان التي لها صحافة «حرة جزئياً».

وترى الجمعية أن البلدان التي تتمتع فيها الصحافة بأكبر قدر من الحرية هي أستراليا وكندا والولايات المتحدة والدول الإسكندنافية.

وعلى العكس، تأتي في آخر الترتيب أفغانستان والجزائر والصين وكوبا وإندونيسيا وكوريا الشمالية وليبيا ونيجيريا وطجيكستان وأوزبكستان.

وأضافت الجمعية أن رقابة الحكومات على وسائل الإعلام في عز الأزمة المالية زادت من حدتها في آسيا حيث تم لجم الانتقادات للسياسات العقيمة.

الصحفي افرايم داڤيدي لـ «الاتحاد»

انخفاض كبير في عدد الصحفيين الذين قتلوا في عام ٩٧

●في اسرائيل تمييز في التعامل بين الصحافة العبرية والعربية●

● «الاتحاد»- ما الذي يميز تقرير: «صحفيون بلا حدود»؟

- داڤيدي: «هناك انخفاض كبير في عدد الصحفيين الذين لقوا مصرعهم في عام (١٩٩٧) مقارنة مع العام الذي سبقه. وتجاوز الانخفاض نسبة (٥٠٪).

● «الاتحاد» ما هو سبب الانخفاض؟

- داڤيدي: «في عام (١٩٩٦) قتل في الجزائر لوحدها (٣٢) صحفيا، الامر الذي رفع عدد الصحفيين الذين قتلوا اثناء القيام بواجبهم. وفي عام (١٩٩٧) لم يقتل سوى صحفي واحد في الجزائر».

● «الاتحاد» - وما هي الدول التي يتعرض فيها الصحفي للملاحقة اكثر من غيرها؟

- داڤيدي: «الامور نسبية وتختلف من دولة الى اخرى. ففي عام (٩٧) قتل (٢٦) صحفيا، اثناء القيام بواجبهم. سبعة منهم في تركيا و(٧) في الهند و (٤) في كولومبيا. والاخرون في العديد من الدول خاصة في آسيا وامريكا اللاتينية».

● «الاتحاد» - وما هو وضع الصحفي في اسرائيل؟

- داڤيدي: «بالنسبة للصحافة العبرية الوضع جيد وهناك حرية تعبير عن الرأي، لكن الامر يختلف بالنسبة للصحافة العربية خاصة فيما يسمى مجال «الامن». هناك مقالات لا تعرضها الصحافة العبرية على الرقابة، فيما تلزم الصحافة العربية بذلك».

● «الاتحاد»- اسرائيل تتعامل مع الصحفي الفلسطيني بقسوة، هل ذلك لانه عربي ومن منطلق عنصري ام لانها دولة محتلة؟

- داڤيدي: « التعامل القاسي وغير الدمقراطي مع الصحفيين في المناطق الفلسطينية سببه الاساسي الاحتلال، والجندي الذي يهاجم مجموعة صحفيين لا يسأل عن هوية وانتماء كل واحد منهم، انما يهاجمهم جميعا لان الاحتلال غير معني بأن ينقل الصحفي - بغض النظر عن انتمائه- ما رآه من ممارسات ولمسه من قمع ضد الفلسطينيين. واعتقد انه لم يحدث في اي مكان في العالم، ان قامت مجموعة من الصحفيين، بالتعريف على نفسها ومهمتها، ومع ذلك يهاجمها الجنود غير آبهين، وذلك حدث في الخليل، فقد اعتدى الجنود على الصحفيين وحطموا آلات التصوير واعتقلوا عددا منهم».

(سهيل قبلان)

بمناسبة اليوم العالمي للصحافة

دعوة الصحفيين العرب الى احياء ذكرى شهداء مجزرة الصحفيين في لبنان وسوريا في العام ١٩١٦

● القاهرة - «وفا» - دعا «الاتحاد العام للصحفيين العرب»، كافة الصحفيين العرب الى الالتزام القوي بالمبادئ والقيم الرفيعة التي نؤمن بها، لنكون أول الملتزمين بحرية الرأي والتعبير.

وأكد الاتحاد، في بيان أصدرته أمانته العامة، امس الأحد، بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة»، على ثبات الموقف مع جموع الصحفيين العرب تجاه الدفاع القوي الصلب عن حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، كحق من حقوق الانسان العربي الاساسية، وتجاه تدعيم التطور الدمقراطي في كافة الدول العربية.

ودعت الأمانة العامة، النقابات الأعضاء، وجموع الصحفيين العرب الى الاحتفال بالعيد السنوي للصحافة العربية في السادس من الشهر الجاري، والذي يتوافق مع عيد شهداء السادس من أيار ضد المجزرة التي ارتكبها جمال باشا السفاح في سوريا ولبنان ضد الصحفيين اثناء الاحتلال التركي في العام ١٩١٦.

كما دعت الحكومات العربية، الى العمل على توفير أكبر قدر ممكن من ضمانات حرية الرأي والتعبير، وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة، تعرقل حرية الصحافة وتعوق عمل الصحفيين.

لقاء اليوم

مع: النائبة تمار غوجانسكي.

حول: افتتاح الدورة الصيفية للكنيست.

الأوضاع السياسية والاجتماعية ستجعلها دورة صاخبة

● تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الصيفية. ويتوقع ان تكون هذه الدورة ساخنة، خاصة انه سيتم بحث اعادة انتشار جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعقب رئيس الكنيست، دان تيخون، على ذلك بقوله انه اذا مرت الدورة الصيفية للكنيست بسلام وبقيت الحكومة فإنه من المؤكد انها ستتم السنوات الأربع بأكملها.

وحول أهم المواضيع التي ستقوم الكنيست بمعالجتها التقينا مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● «الاتحاد» - هل ستكون الدورة الصيفية ساخنة؟

- غوجانسكي: اعتقد ان الدورة الصيفية ستكون صاخبة، لأن ألاعيب نتنياهو بخصوص المسيرة السياسية ستؤدي بدون شك الى مواجهات قاسية في الكنيست. غداً (اليوم) سيجري لقاء لندن، لكن هذا ليس الا مرحلة واحدة في هذه المعركة.

كما سنتقدم باقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية المسيرة السياسية. وسنجتهد للفت انتباه الرأي العام الى المخاطر التي يجر اليها نتنياهو دولة اسرائيل.

الأمر الثاني الذي سيؤدي الى مواجهات كثيرة في الكنيست هو القضايا الاجتماعية، خاصة قضية البطالة. فالحكومة تقسم على معالجة القضايا الاجتماعية، كما تقسم على السير قدماً بالمسيرة السلمية الا انها غير جادة بذلك. فلن تحرز تقدماً في العملية السلمية ولن تحارب البطالة. اضافة الى ذلك هناك اغلاق المصانع ومشكلة تجنيد الأموال لدفع مخصصات البطالة ومسائل جدية اخرى.

الأمر الثالث يتعلق بمحاولة تمرير قوانين اجتماعية تعارضها الحكومة. فمثلاً، ستفتتح جلسة الكنيست غداً (اليوم) بالتصويت على اقتراحي قانون، بادرت انا لأحدهما وللآخر بادر النائب ران كوهين، بخصوص سكان البيوت التابعة لشركة «عميدار»، وان يواصل ابناء هؤلاء السكان بالسكن فيها. فهذا موضوع مركزي. واذا تمكنوا من اسقاط هذين الاقتراحين فإن الموضوع لن يسقط عن جدول الأعمال، لأن مشاكل السكن تتفاقم.

وموضوع آخر سيبرز عند بدء الحملة الانتخابية للسلطات المحلية واعتقد ان الكنيست ستبحث مسألة العجز ومخططات الانعاش.

● «الاتحاد» - بالاضافة الى ما ذكرته، هل هناك اقتراحات ومواضيع اخرى ستبحثها الكنيست غداً (اليوم)؟

- غوجانسكي: ان كل عضو كنيست محدد بتقديم اقتراحات لقوانين. ثمة عدة اقتراحات لقوانين على بساط البحث. فمثلاً، سوف أقوم بطرح قضية الأولاد والأحداث وحقوقهم. والاهتمام بالأولاد المعاقين. وتقليص فترة حجز الأولاد المتورطين بمخالفات قانونية. فاليوم بالإمكان اعتقال فتى من أجل حمايته، حسبما ينص القانون وهو أمر في شدة الغباء. وهناك عدة مواضيع ننوي معالجتها. فقريباً سيحل «يوم الطفل» وسيكون في هذا السياق حدث في الكنيست. وسنحاول رفع قضايا تتعلق بالنساء.

علينا ان نتفهم ان المواضيع ذات الصبغة السياسية التي نتقدم بها، تعارضها الحكومة والائتلاف ولكن أحياناً ننجح في قضية اجتماعية معينة.

أما الاقتراحات للنقاش فإنها تعرض على جدول أعمال الكنيست حسب الأجواء السياسية. فمثلاً المسألة التي تجذب الاهتمام الآن، هي مسألة الإكراه الديني وما حدث في «اجراس اليوبيل» وفرقة «بات شيفع». كما توجد أجوبة غير مقبولة علينا من قبل أحزاب المعارضة، مثل اقتراح حزب «العمل» حول التجنيد وهو أمر سيء للغاية بنظرنا، ربط حقوق المواطن بمسألة خدمته في الجيش. فهذا يميز دائماً ضد المواطنين العرب، وأيضاً، يميز ضد النساء والمعاقين. فما الرابط بين حقوق المواطن والخدمة بالجيش؟

اننا نقوم بجهود لإقامة معارضة محاربة. والقضية صعبة للغاية. حيث ان حزب العمل يبدو احياناً كثيرة كسفينة بدون ربّان، مرة يكون يمينياً ومرة اخرى يتجه الى اليسار. فهذا الحزب يتأرجح تحت قيادة براك. «ميرتس» لديها اعتباراتها الخاصة والحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية غير مستعدين دائماً للتعاون. لكننا ملزمون دائماً بإقامة معارضة لمواجهة نتنياهو.

● «الاتحاد» - حول ماذا سيتمحور عمل كتلة الجبهة؟

- غوجانسكي: نحن نحاول دائماً طرح نزع الثقة عن الحكومة، ولدينا بهذا الصدد اتفاق مع «ميرتس» يتضمن طرح نزع الثقة عن الحكومة مرة كل عدة أسابيع، بحسب القضايا الملتهبة.

الأمر الآخر هو طرح المسائل الملتهبة والتي تهم جمهورنا كالعمال والمواطنين العرب والنساء وغيرها.

الأمر الثالث هو دفع اقتراحات القوانين الى الامام.

الامر الرابع هو دفع عملنا في اللجان الى الامام.

وهكذا فإني أتوقع ان تكون هذه الدورة مليئة بالعمل رغم انها قصيرة.

● «الاتحاد» - وكيف ستنعكس المسيرة السلمية في هذه الدورة؟

- غوجانسكي: خلافاً لما يقولون فإن الكنيست غير مجبرة على المصادقة على اي اتفاق. فإذا ارادت الحكومة المصادقة على اتفاق ما فهي غير ملزمة بطرح الموضوع في الكنيست للمصادقة على الاتفاق والقانون لا يلزم بهذا. ولهذا فادعاء الحكومة بأنها قد لا تحصل على الغالبية في الكنيست ما هو الا حجة وكذب. وقد سمعت اليوم (أمس) رئيس الكنيست يقول حول مسألة الانسحاب من ١٣٪ بأن نتنياهو لا يستطيع ذلك لأنه لا توجد أكثرية تؤيد الانسحاب في الكنيست. من أين اخترع هذا؟ فالحكومة لا تريد الانسحاب ولهذا فإن الأمر خطير.

كما اعتقد ان الموضوع اللبناني سيطرح على جدول ابحاث هذه الدورة. فالحكومة ألقت بخطتها للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة. لكن المعارك لا تزال مستمرة والضحايا ما زالت تسقط. وما نعتقده ان الانسحاب من لبنان سيكون ضمن اتفاق مع سوريا. وهذا الأمر لا يريده نتنياهو.

● «الاتحاد» - كيف ينظر اعضاء الكنيست الى نشاطات الجبهة؟

- غوجانسكي: بودي التنويه الى ان عملنا امتاز في الماضي كما انه سيمتاز في هذه الدورة ايضاً، بسبب حضور اعضاء قائمة الجبهة وبالمبادرات وبالمشاركة في النقاش. فإني اعتقد ان معظم اعضاء الكنيست يعترفون بالتعامل الجدي لنواب الجبهة في نشاطات وأعمال الكنيست وسنواصل عملنا هذا، لأننا نرى فيه رسالة لخدمة جمهورنا.

(بلال ظاهر)

مبارك وآل غور وجّها نداءً أخيراً لإنجاح محادثات لندن



* مبارك وعرفات *

□ القاهرة – وكالات الأنباء – وجّـه الرئيس المصري، حسني مبارك، ونائب الرئيس الأمريكي، آل غور، أمس الأحد نداءً الى إسرائيل والفلسطينيين لإنجاح لقاءات لندن التي تبدأ اليوم الإثنين، تفادياً للآثار الوخيمة لأي فشل محتمَل على المنطقة.

وقال آل غور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري «نحن مقتنعون تماماً بأن نجاح محادثات لندن، ونجاح المفاوضات على المسارات الأخرى من عملية السلام سيكون بلا شك في مصلحة إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة برمّتها».

ومن جانبه، قال مبارك، الذي التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عشيّة توجهه الى لندن، «من أجل السلام والاستقرار في هذا الجزء من العالم، أتمنى مخلصاً أن ينجحوا، لأنني أخشى، في حال حدث العكس، أن نواجه مشكلات خطيرة».

إلا أن غور أكد في الوقت نفسه، أنه وأياً كانت نتائج لقاءات لندن بين وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من جهة، وأولبرايت وعرفات من جهة ثانية، فإن «الطريق سيظل طويلاً للسير في طريق السلام الى نهايته».

وأضاف غور «هناك أيضاً المسارات الأخرى من عملية السلام. هذا الموضوع كان محور حديثي مع مبارك، ونحن أعربنا معاً عن رغبتنا في استئناف المفاوضات على المسار السوري اللبناني سريعاً. نجاح مباحثات لندن سيعطي دفعاً كبيراً للملف السوري اللبناني» المجمد منذ شباط ١٩٩٦.

وأكد غور أن المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب أن «يستفيدوا من هذه الفرصة الاستراتيجية الاستثنائية» أو يتحملوا نتائج فشلها. وقال: «الطريق ممهد لتحقيق تقدم ستنعكس نتائجه على مستقبل المنطقة بأكملها».

وأعرب مبارك عن «خشيته مما يمكن أن يحدث» في حال رفض المبادرة الأمريكية.

جو من التشاؤم يخيّم على محادثات لندن، اليوم

نتنياهو: لا أملك صلاحية اتخاذ اي قرار في لندن!

عرفات: نجاح المحادثات مرهون بالجانب الاسرائيلي

□ ضغوط الادارة الأمريكية، حتى عصر أمس، على نتنياهو لم تجد لاقناعه بالمبادرة الأمريكية، وسط خيبة أمل فلسطينية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في جلسة الحكومة، امس الأحد، وعشية اللقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، في لندن اليوم الاثنين، انه «لا يملك اي صلاحية ولا يستطيع اتخاذ القرارات في لندن»! وانه اذا سمع «اقتراحات جديدة» فسيحضرها معه لمناقشتها في الحكومة!

ويثير هذا الموقف جواً من التشاؤم على محادثات لندن التي تبدأ اليوم. وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صرح، أمس، ان نجاح محادثات لندن مرهون فقط برئيس الحكومة نتنياهو، وان الكرة موجودة الآن لدى الجانب الاسرائيلي بعد ان وافق الجانب الفلسطيني على المبادرة الامريكية رغم ما فيها من تنازلات، كما يعتقد الجانب الامريكي ايضاً.

وقال عرفات ان هذه الموافقة جاءت في محاولة لكسر الجمود في العملية السلمية. ومن المقرر ان تلتقي اولبرايت، اليوم في لندن، مع عرفات ونتنياهو، كلاً على حدة، في محاولة لدفع المفاوضات.

وأفيد ان الادارة الامريكية مارست، حتى عصر أمس الأحد، ضغوطاً على نتنياهو في محاولة لاقناعه بقبول المبادرة الامريكية، ولكن ذلك لم يحصل. وقد عبّر الجانب الفلسطيني عن خيبة أمله من ذلك.

وأكد دافيد بار ايلان، المستشار الاعلامي لنتنياهو، أمس، ان نتنياهو يتوجه الى لندن دون تفويض من الحكومة للبحث في حجم الانسحاب بما يتعدى (٩٪). وأضاف «ان الحكومة ترفض الانسحاب من (١٣٪) من الضفة الغربية لكنها تأمل في تحقيق تقدم لتشغيل المطار الفلسطيني والمنطقة الصناعية في قطاع غزة لأن ذلك – على حد قوله – سيشجع على تحريك عملية السلام المعطلة منذ (١٣) شهراً.

وقال بار ايلان، من جهة اخرى، ان اللقاء غير المقرر الذي عقد، فجر أمس، في مطار بن غوريون، بين نتنياهو وآل غور استغرق ساعتين. وأضاف ان غور «اطلع نتنياهو على مضمون المحادثات التي أجراها في السعودية ومع الرئيس الفلسطيني».

وعن التشاؤم الذي أبدته اولبرايت عشية محادثات لندن قال بار ايلان «ان اولبرايت ربما كانت تنتظر حدوث اختراق في هذه المحادثات، لكننا نفضل التقدم خطوة خطوة».

وعقب بار ايلان على الأنباء التي أشارت الى ان الادارة الأمريكية تعتزم نشر تفاصيل مبادرتها قائلاً ان هذه الخطوة لا تقلق اسرائيل». وتابع «يتعين بحث الأفكار الأمريكية، لكننا لن نوافق على تنازلات تعرّض أمننا للخطر، وفي المقابل، اذا تحقق تقدم ملموس كما نأمل، فستكون هناك تكملة للقاءات لندن. لكن من أجل تحقيق ذلك يتعين على عرفات ان يكف عن اطلاق الوعود بدون رصيد!».

وكان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكي، مارتن انديك، والموفد الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دنيس روس، التقيا نتنياهو ثماني مرات خلال اسبوع دون التوصل الى اقناعه بتغيير موقفه.

ولم يكن حظ نائب الرئيس الأمريكي الذي التقى نتنياهو ثلاث مرات أكبر حيث لم ينجح في اقناعه بالأفكار الأمريكية.

في اجتماعها، أمس:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو للتجند من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

□ مظاهرة أول أيار في الناصرة نجاح سياسي لدفع النضال من أجل السلام والمساواة وحماية العمال □

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – خرجت الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، التي عُقدت أمس الأحد في حيفا، بنداء لكل رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية وللشركاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكل أنصار السلام والمساواة والعدل الاجتماعي، إلى التجند من أجل إنجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت و«نعمت».

افتتح الجلسة السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، باستعراض الأحداث السياسية الأخيرة وتلخيص نشاطات الأول من أيار، التي بادر اليها الحزب والجبهة. وقررت اللجنة المركزية إرسال تحية حارة الى كل فروع الحزب ورفاقه، والشبيبة الشيوعية، ولنشطاء الجبهة، ولهيئتي تحرير «الاتحاد» و«زو هديرخ»، على مساهمتهم في إنجاح فعاليات الأول من أيار. واعتبرت اللجنة أن المظاهرة المركزية للجبهة والحزب في الناصرة كانت نجاحاً سياسياً مهماً جداً ومساهمة معنوية في النضال من أجل السلام والمساواة وحماية حقوق العمال.

أما بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، فقدم بياناً عن الاستعدادات لانتخابات الهستدروت و«نعمت»، وأكد على الدور الخاص للجبهة في حماية العمال والعاملين والمفصولين من العمل، وفي النضال من أجل المساواة والدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومن أجل مساواة المرأة.

وقررت اللجنة المركزية أن تبذل كل مؤسسات الحزب جل جهودها لضمان التأييد الأقصى لقائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

وتوجهت اللجنة بنداء الى فروع الحزب بالعمل على إنجاح المهرجان في غابة الجيش الأحمر لإحياء يوم النصر على النازية، والتي ستقام في التاسع من أيار الجاري.

النائب بشارة ينفي ما نشرته «فورين ريبورت»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر مكتب النائب عزمي بشارة، أمس الأحد، بياناً حول ما نشرته نشرة «فورين ريبورت» اللندنية، من أن النائب بشارة قام، أثناء زيارتيه الى دمشق، بمهمة رسمية في موضوع العلاقات بين إسرائيل وسوريا.

واستنكر بشارة في البيان هذه المعلومات، قائلاً إنها كاذبة ومغرضة، وإن وكالة الأنباء الفرنسية، قامت بنقل «هذا الخبر المهين دون فحص صحته والتأكد منه».

وأوضح البيان أن بشارة قام بزيارتين قصيرتين الى سوريا، كانت الأولى بدعوة من نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، والثانية للمشاركة في نشاطات أسبوع دمشق الثقافي، بدعوة من جامعة دمشق.

وقال البيان، إنه لم تكتنف هاتين الزيارتين أية سرية، وإن الشرطة فتحت ملف تحقيق بحق بشارة بعد زيارته الأولى. واعتبر بشارة هذه الخطوة انتقاماً سياسياً ومساً بحصانته، وذلك لأنه تجاهل دعوة المستشار القضائي لمكتب رئيس الوزراء لمقابلته وعقد جلسة مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون السياسية عوزي أراد، قبل سفره».

وأضاف البيان أنه من المتوقع أن تُرفع الحصانة البرلمانية عن بشارة في الأسابيع القادمة.

في رسالة احتجاجية الى الجانب الإسرائيلي:

الطريفي: ممارسات المستوطنين والاحتلال تهدّد عملية السلام

□ رام الله – «وفا» – وجّه وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، جميل الطريفي، مجموعة احتجاجات الى الجانب الإسرائيلي ضد قيام المستوطنين وقوات الاحتلال بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم.

وتطرقت رسالة الاحتجاج الى قيام مستوطنين من «عوفره» بالعتداء على مواطنين بدو يقطنون في سلواد في محاولة لإخلائهم من المنطقة. وقيام مستوطنين آخرين بإقامة محطة وقود على مدخل «خارصينا»، وإقامة المستوطن أورن كيشن محطة توزيع غاز في بير نبالا. هذا بالإضافة الى إقامة مستوطني «نوكاديم» مزرعة ونصب أربعة كرفانات يستوطنها (٢٥) شخصاً قرب مستوطنة «عتصيون» في محاولة لإقامة مستوطنة جديدة.

وتطرقت الرسالة، أيضاً، الى قيام جنود الاحتلال بالاعتداء على طلبة فلسطينيين في حلحول. بالإضافة الى نيّة الاحتلال توسيع مستوطنات قائمة في الضفة الغربية مما يهدد بضم (٢٣) ألف دونم.

وأكد الطريفي أن كل ذلك يشكل خروقات فاضحة للاتفاق ويهدد عملية السلام المعطّلة بخطر الانهيار.

وفاة المناضل الشيوعي العريق، محمد حداد

احد الذين قادوا عملية التصدي للترحيل في مجدل عسقلان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الرملة ومنطقتها، يهود وعرباً، امس الاحد، جثمان المناضل الشيوعي العريق محمد حداد، الى مثواه الأخير، والذي كان توفي فجر اليوم نفسه عن عمر يناهز السابعة والسبعين.

والفقيد احد المناضلين البارزين في حياة الشعب الفلسطيني وحركات السلام في اسرائيل، ويعتبر من الرعيل الأول لمناضلي الحزب الشيوعي. وُلد في مدينة يافا. ومنذ نعومة أظفاره انضم الى العمل الكفاحي في صفوف عصبة التحرر الوطني ونشط في مؤتمر العمال العرب، وكان نصيراً قوياً لجريدة «الاتحاد»، وقام باستيراد الورق لطباعتها.

كان انساناً هادئاً للغاية، دمث الخلق حميم المعشر. لكن هذا لم يغير من شخصيته الثورية النضالية الصلبة. في فترة النكبة، جرى ترحيله مثل الوف الفلسطينيين من يافا، ووصل الى غزة. وهناك



تعرض لملاحقة شرطة الملك فاروق، مثل سائر الشيوعيين الذين دعوا الى مقاومة الترحيل والبقاء في الوطن. وعاد الى مجدل عسقلان، تحت الحكم الاسرائيلي، ليشارك في تنظيم نشاط الشيوعيين من أجل البقاء. وفي سنة الخمسين، تم نفيه مثل بقية الشيوعيين، تمهيداً لترحيل اهلها. وقد نفي الى يافا، بينما نفي آخرون الى الشمال. وتم الترحيل، جنوباً الى غزة. وظل هذا الترحيل جرحاً مفتوحاً في داخله، تكلم عنه طول الوقت بألم، معبّراً عن غضبه، ايضاً، من تعاون الرجعية الفلسطينية وسلطة الملك فاروق.

بعد نجاح الترحيل، نفي مرة اخرى الى الرملة، كي لا يستقر في بيته في يافا. وهناك استقر، ونشط في صفوف الحزب الشيوعي، مناضلاً من أجل ترسيخ البقاء، والدفاع عن حقوق العمال الزراعيين بشكل خاص، اذ كان مدير عمل في البيارات. ودافع عن حقوق عرب الرملة بالمساواة والتطور وضد سياسة الاهمال في كل المجالات. وتولى عدة مسؤوليات في الحزب، سكرتيراً للفرع وعضواً في لجنة المنطقة والسكرتارية ومسؤولاً عن جريدة «الاتحاد» في المدينة.

هذا وقد نعته لجنة المنطقة الحزبية. وفي اجتماع اللجنة المركزية للحزب، مساء امس، وقف الرفاق دقيقة صمت إجلالاً لذكراه. وألقى الأمين العام للحزب، محمد نفاع، كلمة رثاء عدّد فيها مناقب الفقيد وأبرز سماته النضالية المميزة.

تشييع جثمان ابن مصمص، ضحية الشجار العائلي!

الشجار نشب بسبب خلاف حول طريق ترابي! ❑ جريحان احدهما حالته خطرة، و(٦) معتقلين!

● مصمص - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية مصمص ومدينة ام الفحم والقرى المجاورة، بعد ظهر أمس الأحد، جثمان المرحوم جميل ابراهيم محاجنة (٦٣ عاماً) الذي توفي في مستشفى رمبام في حيفا، امس الاول السبت، بعد اصابته بجروح خطيرة في طوشة مؤسفة بين افراد عائلة واحدة!

وكان خلاف نشب بين ابناء العمومة حول استخدام طريق ترابي يربط ما بين البيوت المجاورة. وقد اصيب في الشجارات الشقيقان هاني وصبيح احمد محاجنة وما زالا يرقدان في المستشفى وحالة الأول خطرة.

هذا ولا تزال قوات الشرطة وحرس الحدود موجودة في المكان، وقد اعتقلت (٦) أشخاص. وقد بادر أهل الخير الى إقامة لجنة صلح تسعى لتهدئة الخواطر.

تشييع جثماني ضحيتي الشجار المؤسف في عيلوط

الهدوء يسود القرية، مع وجود قوات معززة من الشرطة ❑ المحكمة تمدد اعتقال (٢٩) شخصاً

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة الالوف من أهالي عيلوط والمنطقة شيع، أمس الاحد، جثمانا ضحيتي الشجار المؤسف الذي وقع في القرية، المرحومين حسين مصطفى عودة الله (٥٦ عاماً) وجعفر طه ابو راس (٣٣ عاماً) بجنازتين منفردتين.

وقد ساد الهدوء، يوم أمس، في القرية، ووجدت قوة معززة من الشرطة وحرس الحدود والوحدة الخاصة، ووحدة الفرسان في القرية طوال ساعات اليوم، كما جرت مراقبة جوية بواسطة مروحية خاصة، احتياطاً لتحاشي وقوع صدامات.

ولا تزال العائلتان ملتزمين بالهدنة التي اقترحتها لجنة الصلح لمدة اسبوع.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح لمدة يومين اعتقال (٢٩) شخصاً من القرية اعتقلوا اثناء الشجار، واطلقت سراح طالب مدرسة كان بين المعتقلين.

في احتفال شيوعي وجبهويي أم الفحم بالأول من أيار:

الجماهير هي سندنا لأننا حصنها المنيع

□ جهاد عقل ومحمد نفاع وتوفيق كناعنة وحسن بشارة ود. زياد محاميد ومصطفى عسلية وإياد جبارين يستعرضون نضالات الشيوعيين والجبهويين ومعارك الجماهير □ القائد الشيوعي توفيق طوبي يرسل رسالة الى المهرجان □

□ أم الفحم – لمراسلنا – في أجواء احتفالية متفائلة، عُقد مساء أمس الأول السبت في قاعة نادي أبو العفو في أم الفحم، اجتماع حاشد احتفاءً بالأول من أيار، وتخليداً لذكرى مرور (٤٠) عاماً على الانتفاضة الأولى (١٩٥٨).

افتتح الاجتماع د. زياد محاميد، مستعرضاً المحطات النضالية الفحماوية التي قادها الحزب خلال معركة العمل والبقاء في الخمسينات، ومن ثم معركة الأرض والكرامة في السبعينات. ودعا في كلمته الى ضرورة تخليد هذا التاريخ الهام «الذي يشكل الوجه الحقيقي لهذه الجماهير».

وقدّم كلمة معتقّلي انتفاضة (١٩٥٨) الرفيق مصطفى عسلية (أبو أكرم)، فاستذكر فيها أهم الأحداث في تلك المعركة، وبعض الأمور التي وقعت داخل السجن، وقال: «نحن بحاجة للوحدة الشعبية ولرصّ الصفوف، خاصة في هذه المرحلة من مراحل تاريخ جماهيرنا، فالخطر علينا ما زال قائماً، لهذا لا نريد ظواهر الانقسام والتفسخ، بل علينا الوعي واليقظة، من أجل مواصلة كفاحنا بوحدة وتكاتف».

وتناول النقابي الجبهوي جهاد عقل بإسهاب معركة البقاء والدفاع عن مكان العمل، وضد الحكم العسكري، وقال: «معركتنا هذه ما زالت قائمة حتى اليوم، وعلينا توجيه التقدير والمحبة للحزب ورفاقه الذين خاضوا المعارك في ظل القمع والاعتقال والحصار، وكان الحزب بذلك هو الموجه والقائد، فقد حافظنا على بقائنا في الأرض والوطن، ودافعنا عن مكان العمل وحقوق العامل، وعلينا المحافظة على هذا الدرب وصيانته».

وقال الأستاذ حسن بشارة رئيس مجلس الجبهة: «بنيامين نتنياهو يحاول دفن المسيرة السلمية، ويلقى الحماية الكاملة من أمريكا التي تعامل إسرائيل على أنها ابنها المدلل، لكننا نقول ونحن نحتفل بالأول من أيار إنه لا يمكن أن يواصل الشعب الإسرائيلي تأييد سياسة حكومته والعيش على الحراب. فالسلام لا بدّ منه مهما حاولت قوى اليمين إجهاض المسيرة السلمية ولا بدّ أن ينتصر السلام».

وقال: «تنتظرنا عدة معارك، انتخابات الهستدروت، ومجالس العمال، و«نعمت» والسلطات المحلية، وعلينا العمل بنشاط. وسلاحنا الوحيد هو وحدتنا القائمة على الوعي والشرف والضمير النقي والتضحية من أجل الآخرين.. في الجبهة نتناقش، نجتهد لكننا نبقى أحبّة، نبقى ملتزمين بالقضية الأسمى لأننا مجردون من النزعات الذاتية والشيء الوحيد الذي نكتسبه في الجبهة هو شرف التضحية».

وسرد الرفيق توفيق كناعنة تاريخ العلاقة مع رفاق الحزب في أم الفحم التي «توثقت ونمت في السجن، بعد مظاهرات أيار ١٩٥٨»، ودعا الى مواصلة الكفاح والعمل بوحدة بين صفوف الجماهير «لأن معركتنا ما زالت مستمرة».

وتحدث الرفيق ابراهيم حصري عن نضال الشيوعيين ومعاركهم في أم الفحم، وتوجه بنداء حارّ لجميع الرفاق قائلاً: «من الشباب الى المسنّين أناديكم أن تعملوا لصيانة تاريخ هذا الحزب ومستقبله الذي هو مستقبل هذه الأجيال».

وعبّر سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، عن التاريخ المشرّف للحزب والجبهة، وقيادة معارك الجماهير العربية بجرأة وشجاعة ووعي، وقال: «شارك في مظاهرة الأول من أيار في الناصرة زهاء (٢٠) ألف إنسان، هذا نحن.. هذه جذورنا، هذه هي جماهيرنا السند الذي نعتمد عليه، هناك من يحاول التشكيك في ثوريتنا والادّعاء أنها غير كافية وأن فلسطينيّتنا غير كافية. نستغرب مثل هذه الأقوال، فلولا نضال الشيوعيين والجبهويين في أحلك الأوقات لما ترسّخت العزة الوطنية، والانتماء الفلسطيني، والطريق الثوري. لقد كلّفنا ذلك التضحيات وما زال، ولن نتراجع عن ذلك. وأين كان هؤلاء عندما خضنا معركة الاعتراف بمنظمة التحرير وغيرها من النضالات، في الدفاع عن الأرض والعمل ومعركة المساواة؟».

وأكد نفاع: «الحزب الشيوعي هو بيت لكل الشيوعيين، والجبهة الديمقراطية بيت لجميع الجبهويين، لكن لن نسمح لأحد بأن يقوم بالتحريض ويتهمنا من جهة بأن هناك انحرافات فكرية، وأن الشيوعية انتهت، ومن جهة ثانية يقول إن الحزب يسيطر ويتسلط.. تعالوا لنتناقش في البيت الواحد. إننا نتوجه نحو المستقبل بثقة، من قوة الدعم الجماهيري، ولصدق دربنا. علينا مضاعفة نشاطنا وعملنا، من أجل تحقيق النجاح في انتخابات الهستدروت وترسيخ قوّتنا. إننا نعمل بروح الأول من أيار، روح التضامن والوحدة، بهدف تصعيد النضال من أجل المساواة وتحقيق السلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين، وأن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب إسرائيل».

وألقى ممثل الشبيبة الشيوعية إياد أحمد جبارين كلمة، على أنغام وقرع طبول فرقة الشبيبة النحاسية، قوبلت بالتصفيق الحارّ، ثم وُزّعت الدروع التقديرية على سجناء أول أيار (١٩٥٨) تقديراً لهم، وعلى الضيوف أيضاً.

وفي نهاية الاحتفال، قدّمت الفرقة الماسية، التابعة للشبيبة الشيوعية، فقرات فنية ورقص باليه.

وقُرئت خلال المهرجان كلمة الرفيق توفيق طوبي الذي تعذّر عليه حضور المهرجان لأسباب صحية. ومما جاء فيها: «مشاركاً إياكم احتفال الأول من أيار، ورسالتي هذه الموجهة الى احتفال الحزب الشيوعي والجبهة في أم الفحم، أتوجه الى كل من نبت وارتفعت هامته على أرض الحزب والجبهة مؤمناً بمبادئنا الأصيلة ملتزماً بدربنا الوضّاء، ووجد نفسه اليوم لسبب أو لآخر خارج بيته الذي نشأ بين جدرانه، أدعوهم جميعاً للتواجد داخل البيت الواحد». (نصّ الكلمة سيُنشر كاملاً في عدد قادم).

تعاون بين أطباء الأسنان في اسرائيل وعدد من الدول العربية!



* الطبيبان فخري حسن ومحمود دلاشة يجلسان في الصف الاول خلال المؤتمر *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اتفق ممثلو نقابة اطباء الأسنان من البلاد، الذين شاركوا في مؤتمر دول البحر الأبيض المتوسط لطب الاسنان، والذي عقد في المغرب، مع منظمات أطباء اسنان من تونس والمغرب ومصر وفرنسا، على تبادل بعثات ومشاركة اطباء اسنان اسرائيليين في دورات خارج البلاد.

وشارك في ابحاث المؤتمر في المغرب طبيبا الاسنان د. فخري حسن ود. محمود دلاشة. وقدمت خلال المؤتمر مختلف الأبحاث حول تطور طب الاسنان والعمليات الجراحية، وكانت أبرز هذه المحاضرات قد قدمها بروفسور محمد العطار من مصر، حول اساليب حديثة لعلاج امراض السرطان في الفم، وأخرى قدمها د. علي بكر من تونس حول التشوهات الحلقية في منطقة الاسنان لدى الأطفال، حيث تبرز التشوهات الحلقية في الدول العربية لعدة اسباب ابرزها زواج الأقارب.

نعي

عموم آل غنايم في سخنين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم، المأسوف على شبابه

علي قاسم غنايم

عن عمر يناهز (٣٧ عاماً)، وسيُشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، اليوم الإثنين، بعد صلاة الظهر مباشرة، من بيته في سخنين.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

بعد ادانته بقتل جندي والهجوم المسلح

الحكم اربعة مؤبدات وخمس سنوات على رائد ابو حمدية

□ أحد القضاة يوصي بفرض عقوبة الاعدام! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في مدينة اللد، أمس الأحد، على رائد ابو حمدية، (٢٢ سنة) من الخليل، السجن اربعة مؤبدات وخمس سنوات!

وأدين ابو حمدية بقتل الجندي شالوم ادري وبضلوعه في هجوم بالأسلحة النارية ادى الى مقتل خمسة أشخاص وبنقل منفذ العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو» قبل سنة. وفرضت المحكمة خمس سنوات اضافية على ابو حمدية بسبب عضويته في حركة «حماس»!

هذا وقد اختلف القضاة الثلاثة حول العقاب، حيث اوصى احدهم باعدام ابو حمدية! ويذكر ان ابو حمدية متهم بالعضوية في «خلية صوريف». ولا تزال المحكمة العسكرية تنظر في قضية اعضاء الخلية الثلاثة الآخرين.

نجاح عملية إطالة ساق شابة فلسطينية في «رمبام»

□ الرئيس عرفات يمول تكاليف العملية الجراحية التي بلغت مليون شيكل □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد فشل ثلاث عمليات جراحية لعلاج ساق الشابة الفلسطينية، وردة علي ابو عرمانة (٢١ سنة)، من رفح، اعلن اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا عن نجاح العملية، التي أجريت للشابة وجرى خلالها تطويل ساقها اليمنى بحوالي (٧) سنتمترات.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع والد الشابة قال ان ابنته وبشكل مفاجئ شعرت قبل خمس سنوات بآلام في ساقها بعد ان قصرت (٧) سنتمترات، وأضاف: «بالصدفة قرأنا في احدى الصحف ان الطبيب صلاح الدين صبيح، الذي يعمل في بريطانيا وهو من أصل فلسطيني، يحل ضيفاً على غزة، فتوجهنا اليه وأجرى فحوصات لابنتنا وقال انها تحتاج لعملية جراحية في «رمبام»، تكاليفها لوحدها تساوي اكثر من عشرة آلاف شيكل وبأنها بحاجة للبقاء هناك أكثر من أربعة أشهر، وعلمنا منه ان ساق وردة تعاني من تسوس. ولما توجهنا الى وزارة الصحة الفلسطينية قررت تحويلها الى مستشفى «المقاصد» بسبب التكاليف الباهظة في بريطانيا ووصلنا الى القدس، وهناك اجريت لها عملية جراحية وفشلت، وبعد سنة أجريت عملية أخرى ثم فشلت. عندها قررت وزارة الصحة تحويلها الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وأجريت لها عملية جراحية لكن العملية فشلت، وقبل اسبوع اجريت لها عملية أخرى واليوم تمشي على ساقها وطولها أصبح تماماً مثل طول الساق الثانية».

وتصل تكاليف العملية الجراحية حوالي مليون شيكل، وقرر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تمويل هذا المبلغ كله. وستغادر الشابة وردة، اليوم الاثنين، المستشفى.

افتتاح معرض التراث الشعبي والفني والعلمي في محافظة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح مدير التربية والتعليم في محافظة جنين، لطفي متانة، والنائب برهان جرار، امس الأحد، معرض التراث الشعبي في مدرسة عز الدين الاساسية، ومعرض التربية الفنية والأجهزة العلمية، الذي يضم العديد من الأدوات التي استعملها الأجداد.

ومن هذه الأدوات الجاروشة والمهباش والغربال ومحمص القهوة والمغطاس والمنجل والسيف والطابون والجرّة، واللباس التقليدي، كالقمباز والكوفية والعقال والملابس النسائية التراثية، والأعمال الفنية كالرسومات والأعمال النحاسية والجبص.

وأمّ المعرض حشد غفير من أهالي المحافظة وممثلي اولياء امور الطلبة ورؤساء الدوائر الرسمية.

اتلاف مواد غذائية فاسدة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام فرع وزارة التموين في محافظة جنين، امس الأحد، باتلاف (١٨٥٨) كغم من المواد الغذائية الفاسدة.

وكان فريق الرقابة والتفتيش قام بـ (٢٩) جولة تفتيشية، تم خلالها زيارة (٢٦٠) محلاً تجارياً. وشكر الفرع الأخوة الذين بلغوا عن قسم من هذه المواد وناشد بقية التجار مراقبة ما يعرضونه للبيع من مواد غذائية.

في جلسة الهستدروت الأسبوعية:

كتلة الجبهة تنتقد الهستدروت لتقاعسها عن الاحتفال بالأول من أيار

غونين: الجبهة والحزب الشيوعي وحدهما رفعا العلم الأحمر دفاعاً عن العمل والسلام

بيرتس: العلم الأحمر مشكلة لارتباطه بالاتحاد السوفييتي

بناءً على اقتراح جهاد عقل، الهستدروت تقرر مكافحة استغلال الأطفال

□ القدس - لمراسلتنا ياعيل أفشطاين - عقدت قيادة الهستدروت جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، التي افتتحها رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بالحديث عن «احتفالات الدولة بالذكرى الخمسين لقيامها».

وأشار الى أن السلطات تجاهلت في كل الاحتفالات ذكر يتسحاق رابين. وتطرق الى الأول من أيار الذي تزامن مع «الاحتفالات بذكرى قيام الدولة»، وقال إنه شارك في مهرجان بمناسبة أول أيار نظمته الشبيبة العاملة والمتعلمة. وقال بيرتس: «العلم الأحمر مشكلة لأنه لا يزال مرتبطاً بالاتحاد السوفييتي سابقاً وهذا الربط يضرّ بنا»!!

وقال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين في كلمته، إن الاحتفالات بقيام الدولة روفقت بأحزان ناجمة عن عدم التوصل الى سلام عادل وحقيقي بعد (٥٠) سنة على قيام الدولة. والحكومة تتنكر لاتفاقات أوسلو. ورنين أجراس اليوبيل كان بمثابة تحذير من الأخطار الناجمة عن سياسة الحكومة والأخطار على الدمقراطية، مشيراً الى الأوضاع المزرية في المجالات كافّة. وأكد أن الأخطار الحقيقية تتجسد في توسيع الاستيطان واستمرار الاحتلال والتنكر للسلام واتّساع البطالة.

واستعرض غونين ما قامت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الإسرائيلي من نشاطات، احتفالاً بالأول من أيار وتأكيداً لأهدافه ومضامينه، ورفع العلم الأحمر دفاعاً عن العمال وحقوقهم. مثمناً عالياً المظاهرة الجبارة في الناصرة التي ارتفعت فيها شعارات الدفاع عن العمال والسلام والاحتجاج على سياسة الحكومة.

وانتقد غونين الهستدروت التي لم تقم بأي نشاط احتفالاً بالأول من أيار.

وبعد كلمة غونين حيّا عمير بيرتس الجبهة على نشاطاتها في الأول من أيار.

وتحدث النقابي جهاد عقل عن استشراء البطالة وهجوم أرباب العمل والحكومة على اتفاقيات العمل الجماعية، مؤكداً أن الرد على ذلك هو التمسك بتقاليد أول أيار.

وبناءً على اقتراح عقل قرر بيت منتخبي الهستدروت المطالبة بوقف استعباد واستغلال الأطفال، ومحاربة الظاهرة في البلاد والعالم.

نشاطات في الطيرة لطرد العملاء من المدينة

●الطيرة - لمراسلنا غر جواد سلطاني - تواصل اللجنة الشعبية لطرد العملاء من الطيرة، نشاطاتها لاخراج العملاء من المدينة.

ووزعت اللجنة ملصقات، علقت على عشرات الجدران في المدينة تحمل العنوان: «احذروا العملاء».ولاقت الخطوة تأييدا واسعا من الاهالي.

وتجيء التحضيرات والنشاطات، تمهيدا لتنظيم مظاهرة حاشدة في الطيرة من اجل طرد العملاء. وكانت البلدية اتخذت قرارا قبل اسبوعين لطرد العملاء من المدينة بعد العثور على مستودع للاسلحة والمخدرات والدعارة في المدينة يشتبه بأن العملاء يديرونه!

وبرز بشكل خاص دور الشبيبة الشيوعية في الطيرة، في توزيع الملصقات والمساهمة في التحضير لانجاح المظاهرة المرتقبة.

واشار مراسلنا الى ان هذه النشاطات تجيء بعد اتضاح مماطلة احد العملاء بالخروج من المدينة.

تخريب اطارات عشرات السيارات في الرامة!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - افاق اهالي الرامة في اليومين الماضيين على تخريب اطارات عشرات السيارات في جميع انحاء القرية تقريبا!!

وافاد مراسلنا ان ظاهرة تخريب اطارات السيارات في القرية تتفشى مؤخرا. وقبل فترة احرقت سيارة مدير فرع بنك مركنتيل في القرية سهيل حداد. وقبل يومين انفجرت قنبلة موقوتة امام مقهى في القرية والحقت به الاضرار.

واثار ذلك استياء الاهالي. ومما اثار الاستياء اكثر، عجز الشرطة رغم الشكاوى الكثيرة عن الكشف عن الجناة.

الافراج عن سفينة تركية لوثت مياه البحر قرب حيفا!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاحد، عن سفينة تركية بعد ان دفع اصحابها كفالة بقيمة (٥٠) الف دولار.

وكانت محكمة الصلح في حيفا اصدرت قرارا لاحتجاز السفينة بعد ان لوثت مياه البحر قرب حيفا.

وكان موظفو وزارة البيئة قدموا لائحة اتهام ضد اصحاب السفينة بسبب مخالفة قوانين المحافظة على جودة البيئة. وتبين ان خفر السواحل العسكري شاهد السفينة قبل اشهر تلقي النفايات في المياه الاسرائيلية والتقطت الصور لتوثق ذلك وقدمت الى وزارة البيئة الاسرائيلية. وبعد تقديم لائحة الاتهام في حينه غادرت السفينة «ليدي نيل»، البلاد دون ان تدفع مبلغ الكفالة. وعادت السفينة الى البلاد في الاسبوع الفائت، وفور عودتها اصدرت المحكمة قرارها بالاحتجاز الى ان يدفع اصحابها الكفالة المطلوبة لضمان مثولهم في قاعة المحكمة اثناء النظر في القضية.

احتجاجا على الاعتداء على طبيب

اطباء مستشفى «كبلان» يعلنون اضرابا انذاريا

شخص لم يتحمل الانتظار بالدور ضرب احد الاطباء وكسر انفه!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اطباء مستشفى «كبلان» في «رحوبوت» الاضراب الانذاري ليوم واحد امس الاحد، وذلك احتجاجا على اعتداء تعرض له احد زملائهم في المستشفى من شخص سئم الانتظار بالدور وانهال على الطبيب بالضرب!!

ويعمل الطبيب في قسم الجراحة وكان عليه معالجة وفحص عدة اشخاص، ونفد صبر احدهم كما يبدو، اقتحم غرفة الطبيب وانهال عليه بالضرب وحطم له انفه وفكه!! ومن طبيب معالج، تحول الى مريض معالج!

واعتقل المعتدي وبعد تحقيق استغرق ثلاث ساعات اطلق سراحه!

واصدرت نقابة الاطباء بيانا شجبت فيه بشدة الاعتداء. وطالبت ادارات المستشفيات بالعمل من اجل المحافظة على الاطباء وضمان عدم تكرار مثل هذا الاعتداء.



تهنئة عطرة

أجمل تهنئة عطرة نقدمها الى الدكتور

جرير ابو راس وزوجته عفّت

بالمولود الجديد احمد أخا لخالد.

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاهية.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تهنئة مضمخة بالعبير

نقدمها الى الأخ وليد صغير وزجته أكابر بالمولود الجديد



خالد

أخا ليارة وريتا

والى الأخت

هندية صغير

بمناسبة نجاحها في امتحان مستشارة ضريبة.

والى الصديق

حسين مناع

بمناسبة نجاحه في امتحان المحاماة.

ندوى صغير والعائلة

تهنئة عطرة

أجمل باقات من الورود الى

الدكتور جواد سعد انقر مصاروة

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الأسنان بنجاح.

الف مبروك قدما والى الأمام.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

جثمان الطائر نزار قباني يعود الى بيته

☐ اليوم، تشييع جثمانه في دمـــشق «الرحم الذي علّمه الشـــعـــــر» ☐



☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يوارى جثمان الشاعر نزار قباني، اليوم الإثنين، ثرى دمشق، بعد أن وصل أمس الأحد الى العاصمة السورية على متن طائرة خاصة وضعها الرئيس السوري، حافظ الأسد، تحت تصرف عائلة الشاعر الراحل.

وقد رافق أبناء الشاعر، هدباء وعمر وزينب، جثمان والدهم على متن الطائرة الخاصة، وكان في استقبال الجثمان في دمشق، المغني العراقي كاظم الساهر، ورئيس اتحاد الصحفيين السوريين، صابر فلحوط، والعديد من أقارب وأصدقاء الشاعر الراحل.

ومن المقرر أن يشيّع جثمان الشاعر الفقيد بعد ظهر اليوم الإثنين، حيث ستقام الصلاة عليه في جامع بدر في دمشق على أن يُدفن في مقبرة العائلة في باب الصغير، حيث دُفن والداه ونجله البكر توفيق، الذي توفي وهو في الرابعة والعشرين من العمر.

وكان قباني أوصى قبل وفاته بدفنه في دمشق «لأنها الرحم الذي علّمني الشعر والإبداع وأهداني أبجدية الياسمين»، وختم وصيته «هكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر أمه».

الحجيلان: معالجة ذيول غزو الكويت شرط لنجاح اي قمة عربية موسعة

● دبي – الوكالات – أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، في حديث صحفي نشرته «الحياة»، امس الاحد، ان نجاح اي قمة عربية موسعة يستلزم معالجة «مشاعر المرارة والغضب والكره» التي افرزها غزو العراق الكويت عام ١٩٩٠.

وقال الحجيلان «يجب الا ننسى أن غزو العراق للكويت افرز الكثير من مشاعر المرارة والغضب والكره ايضاً وانعدام الثقة في الحكم في العراق وهذه حقيقة لا فائدة من الالتفاف حولها. وحتى تأتي القمة العربية الموسعة لاهدافها لا بد من العمل على إزالة المشاعر التي ذكرناها».

ونفى الحجيلان وجود تباين في مواقف دول الخليج بشأن العراق قائلاً «لا اعتقد بأن هناك تبايناً حول ما هو جوهري في علاقة دول مجلس التعاون مع العراق. فدول المجلس ملتزمة وتؤكد ذلك البيانات الرسمية الصادرة باسمها لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بعدوان العراق على الكويت». لكنه اضاف «ان هذا الالتزام لم يمنع بعض دول مجلس التعاون من التعبير على الصعيد الشعبي عن تعاطفه مع شعب العراق، كما ان بعض دول مجلس التعاون استقبل وفوداً حكومية عراقية»، معتبراً انه «ليس في هذا الامر خروج على ما هو اساسي في موقف دول مجلس التعاون من العراق».

* اثناء غزو الكويت *

ورداً على سؤال حول مشكلة الأسرى الكويتيين في العراق قال الحجيلان «لا اعتقد بأن موضوع الأسرى هو الموضوع الوحيد في العلاقات العراقية – الكويتية. فموضوع الأسرى مهم وكبير، الا ان هناك، ايضاً، موضوع الثقة ومستقبل علاقات الكويت مع العراق وهذا ما يجب التركيز عليه».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الخليجية – الايرانية أكد الحجيلان «ان استمرار احتلال ايران لجزر الامارات العربية الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى لا يساعد على تطبيع كامل للعلاقات الخليجية الايرانية».

المكوك كولومبيا أنجز تجاربه على الجهاز العصبي وعاد الى الارض

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – هبطت المركبة الفضائية كولومبيا، امس الاحد، في مركز جون كينيدي في كاب كانافيرال بولاية فلوريدا، في ختام رحلة استغرقت (١٦) يوماً خصصت بشكل رئيسي لدراسة الجهاز العصبي للانسان في حالة انعدام الجاذبية.

وعلى الرغم من العطل الذي اصاب واحداً من المولدات الثلاثة التي تتحكم بتوجيهها، تمكنت أقدم مركبة أمريكية من انجاز رحلتها الخامسة والعشرين في المدار بنجاح، وهبطت كما كان متوقعاً على مدرج مركز كينيدي.

وفي غضون مهمتها هذه التي تعتبر احدى اكثر المهمات تعقيداً وطموحاً بين المهمات التي قامت بها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» اجرى الرواد السبعة سلسلة من (٢٦) تجربة، الغاية منها كشف اسرار عمل الجهاز العصبي والاضطرابات التي يتعرض لها في حالة انعدام الجاذبية.

بلغت كلفة المهمة التي اطلق عليها اسم «نيرولاب» (١٣٠) مليون دولار، وقد وضعتها «ناسا» بالاشتراك مع وكالات الفضاء الاوروبية «ازا» والفرنسية «سنيس» والألمانية «دارا» واليابانية «ناسدا» والكندية «سي.اس.ايه».

وينتظر المعنيون نتائج هذه المهمة لما لها من أهمية بالنسبة الى بقاء الانسان لفترة طويلة في الفضاء الخارجي، ولا سيما في حال توجهه نحو المريخ، وكذلك لأهميتها بالنسبة الى تطوير معالجة الكثير من الإصابات التي تنتشر على الأرض مثل اضطرابات النوم واضطرابات الدورة الدموية.

جنين تستعد لمسيرة المليون

إقتراح بإنهاء المسيرة في مخيم جنين باعتباره شاهداً على النكبة

□ جنين – «وفا» – شدّدت «اللجنة الفرعية» في محافظة جنين، المشرفة على مسيرة المليون، التي تقام في الرابع عشر من الشهر الجاري، بمناسبة مرور خمسين عاماً على «النكبة»، على ضرورة إنجاح المسيرة، وفضح ممارسات الاحتلال الذي شرد شعبنا من وطنه قبل ٥٠ عاماً.

كما بحثت اللجنة، خلال اجتماع عقدته في مقر المحافظة، برئاسة مساعد المحافظ، رمضان البطة، استعدادات المؤسسة الرسمية والشعبية للمشاركة في المسيرة.

واقترح مدير مخيم جنين، عبد الرزاق أبو الهيجا، أن تنتهي المسيرة في المخيم باعتباره شاهداً على «النكبة». وأوضح ممثل التربية والتعليم في اللجنة، أن المديرية أعدّت ترتيباتها للمشاركة في المسيرة، وحشدت خمسة آلاف طالب، إضافة الى (٢٥٠٠) من الكشافة والمرشدات.

من جهتها، أشارت ممثلة «اتحاد لجان المرأة»، الى أن المراكز النسوية ورياض الأطفال التابعة للاتحاد، ستشارك في المسيرة، وأن الاتحاد سيقوم بإعداد أعلام ورايات سوداء، ويافطات.

واتُفق في الاجتماع على أن يقوم «نادي الفنانين التشكيليين»، بالتعاون مع البلدية، برسم شعارات وصور جدارية في أنحاء المدينة، تجسِّد «النكبة». وتم تكليف التفويض السياسي بعقد ندوات في محطات التلفزة المحلية للحديث عن «النكبة»، وذلك بمشاركة أكاديميين وكبار السن الذين عايشوا الأحداث قبل «النكبة» وبعدها.

من جهة أخرى، عقدت سكرتاريا «اللجنة الشعبية»، لمحافظة نابلس، اجتماعاً أمس، لوضع الترتيبات الخاصة بهذه المسيرة، واستعرضت التقارير الواردة من اللجان المتخصصة، بالإضافة الى نتائج الاجتماعات واللقاءات مع الشخصيات السياسية والشعبية والتي تركزت أساساً حول أهمية المناسبة وإحيائها بأوسع مشاركة شعبية، والاتفاق على آليات عمل للمشاركة بالمسيرة.

وأقرت اللجنة الشعارات المقترحة من «الهيئة الوطنية العليا»، ومن أمانة المكتب التنفيذي لـ «اللجنة الشعبية». كما أقرت توزيع «ملصق» صادر عن «اللجنة الشعبية»، يتضمن خارطة فلسطين، وعلم فلسطين، وعليه شعار «فلسطين لنا فلنناضل من أجلها»، وسيتم توزيعه على طلبة المدارس في المحافظة. كما تقرر تعليق جداريات على مداخل مخيمات اللاجئين في المحافظة، تحمل قرارات الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين.

ووضعت اللجنة أيضاً، خطة عمل تفصيلية للتحضير للمسيرة، على كافة الأصعدة وخاصة التنسيق مع المؤسسات والاتحادات الشعبية والمخيمات، وتم إقرار برنامج المسيرة.

وذكر بلال الشخشير، الناطق الرسمي لـ«اللجنة الشعبية»، بأن كافة محافظات شمال الضفة أنجزت الخطط الخاصة بالمسيرة، وأن القرى والمخيمات سترفع يافطات على مداخلها، مشيراً إلى أن اللجنة ستطلب من رئيس السلطة الوطنية، الإعلان عن ساعتَي إضراب عام، حداداً وطنياً.

وناشد الشخشير أبناءَ شعبنا رفع أعلام فلسطين والرايات السوداء، والمشاركة في المسيرات الشعبية، كإعلان شعبي عن التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة، ورداً على سياسة الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى، تم أمس الأحد، في مدارس فلسطين مخاطبة الطلبة وتوعيتهم عن مؤتمرَي فلسطين وأريحا عام ١٩٤٨، وكذلك عن الخطة الصهيونية للهجرة اليهودية والأساليب التي اتّبعتها الحركة الصهيونية في التهجير الجماعي لليهود نحو فلسطين من بلدان أوروبا والدول العربية.

وتناول الحديث، الذي دار عبر مكبرات الصوت في المدارس، بداية النمو الفكري الفلسطيني عام ١٩٥٧، وظهور التنظيمات والأحزاب على امتداد الساحة العربية من أجل النضال لتحرير فلسطين.

من ناحية ثانية، بدأت وزارة التربية والتعليم، بتعميم باقي أشرطة الڤيديو الخاصة بـ«النكبة» على مديريات التربية في المحافظات. وتدور هذه الأشرطة حول مجزرة «كفر قاسم» و«برنامج اللجوء» (نكبة ١٩٤٨ ونكبة ١٩٦٧)، و«الصراع العربي – الإسرائيلي» ولقطات من مؤتمرات القمم العربية من سنة ١٩٦٤–١٩٩٠، ومذبحة «دير ياسين» وفيلم بعنوان «الحجر في مطرحه قنطار».

تعزية

احر التعازي نقدمها الى آل حداد (نصر) واقربائهم في الرملة وخارجها لوفاة الرفيق الغالي

محمد حداد (نصر) (ابو هشام)

له الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – فرع الرملة

لا يمكن لاسرائيل..

(تتمة من ص١١)

المعطيات ونقاط المقارنة بين الناصرة «و«نتسيرت عيليت».

وقدمت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم ،د. هالة حزان، مداخلة حول اوضاع التعليم العربي ونواقص الجهاز التعليمي، تلتها المحامية سهاد بشارة، رئيسة جمعية التوجيه الدراسي، التي استعرضت المصاعب التي يواجهها الطلبة العرب في الجامعات، وما تقدمه الجمعية من خدمات لطلبة الجامعات.

ثم قدم مدير جمعية الجليل، د. باسل غطاس، استعراضا للاوضاع الصحية في الوسط العربي، وما تقوم به جمعية الجليل لسد النقص.

مشيرا الى اقامة عيادة متنقلة في النقب لتقديم الخدمات الصحية للاهالي المحرومين من هذه الخدمة الانسانية الاساسية. كما اشار الى الالتماس الذي قدم قبل عدة سنوات الى المحكمة الدولية لالزام اسرائيل بتزويد المياه لسكان القرى غير المعترف بها.

جولة ميدانية

ولاطلاع المشاركين في المؤتمر على الوقائع عن قرب، نظمت امس الاول السبت، جولة ميدانية، شملت زيارة لمنطقة البطوف، استمع الضيوف خلالها الى شرح عن سياسة مصادرة الاراضي والتمييز في التصنيع بين الوسطين العربي واليهودي. وساهم في شرح المعطيات كل من د. حاتم كناعنة، ومحمد ابو ضعوف ود .فياض شحيبر.

بعد ذلك نظمت زيارة مقارنة الى مستوطنة «اشحار» وجارتها «عرب النعيم» غير المعترف بها.

واستمع الوفد في عرب النعيم، الى شرح من رئيس اللجنة المحلية، محمد فاعور، حول اوضاع القرية وما يعانيه السكان جراء سياسة عدم الاعتراف وهدم البيوت والحرمان من الخدمات.

وقدم كاتب هذه السطور استعراضا تاريخيا موجزا لسياسة مصادرة الاراضي العربية، منذ فكرة الحكم العسكري، مرورا بمشروع تهويد الجليل، والقوانين التي سنتها اسرائيل، او استعانت بها من فترة الانتداب، لمحاربة وجود القرى غير المعترف بها.

وواصل الوفد جولته الى قرية الغابسية المهجرة، حيث وقف على اوضاعها واستمع الى شرح حول قضية المهجرين، قدمه عبد عمارنة، ثم قام بزيارة قرية البصة المهجرة، والوقوف عن كثب على انتهاك المقدسات في القرية. وقام المحامي سليم واكيم بتقديم شرح حول تاريخ القرية وتهجيرها وما تتعرض له اراضيها ومقدساتها من عمليات انتهاك يومي.

ومن هناك واصل الوفد جولته الى مدينة عكا، حيث وقف على الفارق الشاسع بين الاحياء العربية واليهودية في المدينة، واستمع الى شرح قدمه سالم اطرش وعايدة توما –سليمان، حول سياسة التمييز التي تنتهجها البلدية بين شقي المدينة.

المرأة.. الجمعيات الاهلية ودورها

وواصل المؤتمر اعماله، امس الاحد، فشمل ثلاث ورشات، كانت الاولى حول وضع المرأة العربية في اسرائيل، ادارتها عايدة توما – سليمان، وتحدثت فيها رحيق ريناوي من جمعية «السوار»، وعرين هواري، من المؤسسة العربية لحقوق الانسان، واستعرضت المتحدثات جوانب من اوضاع المرأة العربية، وكفاح الجمعيات الاهلية لتحقيق مساواتها وتحصيل حقوقها.

وتلتها مداخلة حول الجمعيات الاهلية العربية، قدمها المستشار التنظيمي الياس زيدان، استعرض خلالها بعض المعطيات التي جمعها خلال تحضيره لرسالة الدكتوراة.

كما تحدث رئيس جمعية مرج ابن عامر، عرفان سليم، وعايدة ابو احمد، من الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة، وكميل شقور، من جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، فاستعرضوا دور جمعياتهم في النهوض بالبنى التحتية لمجتمعاتهم.

وفي الورشة الثالثة، قدم مدير المؤسسة العربية لحقوق الانسان، محمد زيدان، استعراضا لوسائل العمل التي تتبعها الجمعيات العربية على الصعيدين الدولي والمحلي، فيما قدم كاتب هذه السطور، المركز الاعلامي للجنة الاربعين، استعراضا عينيا لبعض اساليب العمل والكفاح التي قامت بها اللجنة، منذ تأسيسها في العام ١٩٨٨، وما توليه اللجنة من اهمية للعمل على الصعد البرلمانية والاعلامية والدولية.

واختتم المؤتمر اعماله بندوة خاصة، ادارها د. حاتم كناعنة، وشارك فيها اربعة من ممثلي الجمعيات الدولية والسلك الدبلوماسي، فلخصوا انطباعاتهم عن المؤتمر.

وتحدث في هذه الندوة ريتشارد راتشليف، من مؤسسة الكويكرز في لندن والذي يعمل متطوعا في المؤسسة العربية لحقوق الانسان، والسيدة باتريكا نيو، من مؤسسة الدعم الكاثوليكية، والسيدة جونا فان فليت، قنصل هولندا في اسرائيل، والسيدة الكساندرا ماير، مسؤولة قسم تطوير البرامج في سفارة المفوضية الاوروبية.

واعلن الضيوف عن استفادتهم من اعمال هذا المؤتمر، مؤكدين ضرورة التلاحم بين الجمعيات العربية وجمعيات دولية تسعى الى تنفيذ برامجها في البلاد.

وكان شارك في اعمال المؤتمر والجولة الميدانية، اضافة الى المذكورين اعلاه كل من سفير الدنمارك في اسرائيل، كوفويد هانسين، وست مومبي، من سفارة جنوب افريقيا، واليزابيت شوليس، من السفارة البريطانية، والقنصل الاول في السفارة الفرنسية، مارك فينود، والقنصل الثاني في السفارة، لي غال، والسكرتير الاول للسفارة، بروفين، ومن السفارة الكندية شاركت السكرتيرة الاولى دوما مانون، ومن مؤسسة الدعم الكاثوليكية، توم نيو، ومن السفارة الصينية، السكرتير الاول زانغ مينغ، والسكرتير الثالث، يان كسيانغ دونغ، ومن مؤسسة نظرة عالمية، شاركت سماح خوري ونسيم نور، ومن صندوق التعاون سهيل ميعاري، ومن صندوق هاينريش بول الالماني، ايانا سيغال.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حداد (نصر) واقربائهم في الرملة وخارجها لوفاة الرفيق الغالي

محمد حداد (نصر) (ابو هشام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي – فرع الرملة

احدى عشرة دولة اوروبية ستعتمد «اليورو» عملة موحدة

● بروكسل – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في وقت متأخر من مساء السبت في ختام قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي في بروكسل، ان احدى عشرة دولة اوروبية ستعتمد« اليورو » عملة موحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وهذه الدول هي: المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ وفنلندا وايرلندا والنمسا.

وقد اتخذ رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي هذا القرار الرسمي بناء على توصية من وزراء ماليتهم، خلال جلسة عامة بعدما انهوا مفاوضاتهم حول رئاسة البنك المركزي الاوروبي.

وبعد الاقرار الرسمي للائحة الدول المشاركة في« اليورو »، التي اعتبرت تاريخية، يتعين على الدول الخمس عشرة اتخاذ قرار آخر يتعلق بالتصديق على الاسعار الثنائية للعملات المشاركة في منطقة «اليورو». وسيؤكد وزراء المالية الاسعار المحورية للعملات التي تستخدم في اطار النظام النقدي الاوروبي.

مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي

● بروكسل – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، مساء السبت، في بروكسل اسماء اعضاء مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي، الذي سيرأسه الهولندي فيم رويزنبرغ.

– الرئيس : فيم رويزنبرغ (هولندا) ثماني سنوات نظريا.
– نائب الرئيس: كريستيان نوايبه (فرنسا) اربع سنوات.
– اعضاء : سيركا هايما لاين (فنلندا) خمس سنوات.
اوجينيو دومينغو سولانس (اسبانيا) ست سنوات.
توماسو بادوا–شيويا (ايطاليا) سبع سنوات.
اوتمار ايسينغ (المانيا) ثماني سنوات.

رئيس البرلمان الاوروبي:

تعيين دويزنبرغ بداية سيئة للبنك المركزي الاوروبي!

● بروكسل – الوكالات – اعلن خوسيه–ماريا جيل–روبلس، رئيس البرلمان الاوروبي، ان تعيين فيم دويزنبرغ رئيسا للبنك المركزي الاوروبي بداية سيئة للبنك المذكور. واضاف «ليس جيدا على الاطلاق للبنك المركزي الاوروبي ان يبدأ على هذا الشكل. فلنأمل في ان يتماثل الطفل الذي ولد في حالة صحية سيئة للشفاء السريع».

واخيرا اعتبر رئيس البرلمان الاوروبي ان الاستقالة المبرمجة لدويزنبرغ ليست متطابقة مع روح معاهدة «ماستريخت». وقال ان هذه الاستقالة «تسير في الاتجاه المعاكس لروح المعاهدة».

اتفاق على التناوب في مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي



* جانب من البورصة الالمانية *

● بروكسل – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، امس الاحد، ان رؤساء دول وحكومات الاتحاد اتفقوا في بروكسل على «مبدأ التناوب» بين الدول الممثلة في مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي.

وقال بلير في مؤتمر صحفي عقده في ختام قمة الاتحاد الأوروبي، التي اطلقت اليورو ان «الدول التي لن تتمثل في مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي (في البداية) ستتمثل في وقت لاحق».

وتفيد لائحة الاسماء التي اعلنها بلير ان الاعضاء الستة لأول مجلس ادارة هم هولندي وفرنسي وفنلندي واسباني وايطالي وألماني.

وكانت القمة توصلت الى هذه التسوية بعد مفاوضات حثيثة استغرقت اكثر من عشر ساعات بين فرنسا وألمانيا خصوصاً.

وجاء في الاتفاق ان دويزنبرغ (٦٢ عاماً) سيعين رئيساً للبنك المركزي الاوروبي لمدة ثماني سنوات، لكنه سيعلن انه لا ينوي الاستمرار في منصبه حتى نهاية ولايته.

وسيعلن في بيان لم يتم الاتفاق بعد على صيغته انه سيستقيل من منصبه بعد سحب العملات الوطنية من التداول واستبدالها بقطع وفئات اليورو وهذا ما سيحصل في الأول من تموز ٢٠٠٢ كأقصى حد.

وتفتح هذه التسوية الطريق الى رئيس فرنسي للبنك المركزي الاوروبي ابتداء من منتصف العام ٢٠٠٢ كما ترغب باريس في ذلك.

اذ اعلن الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان الفرنسي جان كلود تريشيه سيكون الرئيس الثاني للبنك المركزي الاوروبي بعد الهولندي فيم دويزنبرغ.

وأضاف شيراك في تصريح صحفي ان الفرنسي كريستيان نوايبه عين نائباً لرئيس البنك المركزي الأوروبي. وقال ان دويزنبرغ اكد انه لا يرغب في ان يبقى في منصبه حتى نهاية ولايته.

وأعلن دويزنبرغ، الذي عين اول رئيس للبنك المركزي الاوروبي، في بيان قرأه أمام المسؤولين الاوروبيين في بروكسل انه لن يستمر في منصبه حتى نهاية سنوات ولايته الثماني «بسبب سنّه».

وقال دويزنبرغ في هذا البيان، الذي قرأه لاحقاً للصحافة المستشار الالماني، هيلموت كول، «نظراً الى سني فإني لن أستمر في ولايتي حتى نهايتها».

وأضاف دويزنبرغ «اتخذت قراري بمفردي وبملء ارادتي ولم اتعرض لأي ضغط كان». وأوضح كول ان بيان دويزنبرغ هذا ارفق بمحضر قمة الـ (١٥).

كلمة الاتحاد

يوم حرية الصحافة..!

● صادف، أمس، يوم حرية الصحافة العالمي. وقد أحيته الصحف وجمهور الصحفيين ومنظمات حقوق الانسان في العالم، بمختلف النشاطات وبنشر الدراسات، مؤكدين على خطورة الهجمة لكبت حرية التعبير في العديد من الدول، بما في ذلك تلك التي تعتبر نفسها دمقراطية.

فقد قتل ٢٧ صحفيا في السنة الماضية وجرت اعتداءات دموية على مئات الصحفيين، ان كان ذلك من طرف اجهزة السلطة في العديد من الدول، مثل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الصحفيين الفلسطينيين، او من عصابات وقوى سياسية ايديولوجية يمينية واصولية متعصبة كما في الجزائر وافغانستان ومصر.. وايضا عندنا. وجرت اعتداءات كلامية وتشويهات ضد الصحافة والصحفيين وضغوط اقتصادية ايضا.

ونحن في «الاتحاد»، نحيي هذا اليوم ايضا، من خلال التشبث بمبدأ حرية الصحافة والاصرار عليه، خصوصا بعد ان تفاقمت الاعتداءات الجبانة علينا، بدءا بجريمة الاعتداء على زميلتنا آمال شحادة والتهديدات بالقتل ضد محرر الصحيفة والعاملين فيها والتهديد باحراق مكاتبها، وما سبق ذلك من تحريض دموي مارسته وتمارسه فئة متعصبة في الحركة الاسلامية وبعض منابرها، ومن حملة التشويه والأكاذيب التي يطلقها بعض العناصر في حزب التجمع الوطني بقيادة النائب الحليف (!) عزمي بشارة.. وهذا كله اضافة الى سياسة التمييز التي تتبعها بعض المؤسسات والوزارات، في مقدمتها مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واستمرار المقاطعة الاقتصادية الجزئية الممارسة ضدنا.

كل هذا، مع الفوارق والتباين، بشكل محاولة كم أفواه تستهدف «الاتحاد». ونعرف ان مثل هذه المحاولات تمارس ايضا ضد زملاء آخرين.

وفي مثل هذا اليوم، نريد التأكيد مرة اخرى، على أمر معروف جيدا لمن عاصر «الاتحاد» خلال مسيرتها الطويلة المجيدة في الخمسين والاربع سنين الأخيرة. وهو ان حرية الصحافة بالنسبة لنا كانت وستبقى مهمة مقدسة ومبدأ راسخا، لا تراجع فيه تحت اي ظرف، لا بل نقويه ونعززه اكثر في كل يوم وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل غرس هذا المفهوم في نفوس وأذهان اوسع قطاع جماهيري. وذلك ليس من اجلنا في «الاتحاد» ولا من اجل زملائنا الصحفيين، بل من اجل مجتمعنا نفسه ووجهه الحضاري المشرق.

فالمجتمع الذي لا يحترم حرية الصحافة ويحميها في وجه كل قوة وكبت، يخسر نفسه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في مؤتمر «اتجاه» والشركاء الاوروبيين.. سفير المفوضية الاوروبية جان بول جيسي:

لا يمكن لاسرائيل تكنيس قضايا المواطنين العرب تحت البساط!

تقرير: وليد ياسين

● اختتم في مدينة الناصرة، امس الاحد، المؤتمر المشترك لاتحاد الجمعيات الاهلية العربية - «اتجاه»، وممثلي السلك الدبلوماسي في البلاد، والجمعيات الداعمة لنشاطات واهداف الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي.

وجاء هذا المؤتمر لتحقيق رسالة اساسية هدفت اولا، الى تعزيز التعاون بين الجمعيات العربية المحلية والجمعيات وصناديق الدعم الدولية، وثانيا لاطلاع ممثلي الجمعيات الدولية واعضاء السلك الدبلوماسي على واقع الجماهير العربية، بعد (٥٠) عاما على قيام الدولة، وما تقوم به الجمعيات العربية لحماية حقوق المواطنين العرب، كونها من الحقوق الاساسية التي نصت عليها معاهدات ومواثيق حقوق الانسان الدولية، والتي وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها، بينما هي في الواقع، تقوم بدوس هذه الاتفاقيات وخرق بنودها، الواحد تلو الآخر.

وجاء هذا المؤتمر، مكملا للنشاطات التي بدأتها العديد من الجمعيات المحلية قبل عدة سنوات، على صعيد المؤسسات الدولية، كالمؤسسات التابعة للامم المتحدة، ومؤسسات حقوق الانسان وغيرها، وهو الامر الذي لم تنظر اليه الحكومة بعين الرضى، واعتبرته مخالفا لقوانينها، لا بل اعتبرت مجرد التعامل الدولي مع هذه القضايا، تدخلا في شؤونها الخاصة، كما حدث مثلا بعد زيارة السفير الهولندي في البلاد الى قريتي عين حوض وعرب النعيم غير المعترف بهما، وكما حدث ايضا، بعد قيام العديد من الجمعيات المحلية بتقديم تقرير حول اوضاع الاقلية العربية الى لجنة متفرعة عن الامم المتحدة والتي قامت بدورها بمطالبة اسرائيل بالرد على عشرات الاسئلة التي طرحها هذا التقرير.

وربما استباقا لتصريح اسرائيلي مماثل، ردا على مؤتمر الناصرة، جاء التصريح الذي ادلى به سفير المفوضية الاوروبية، جان بول جيسي، في افتتاح المؤتمر يوم الجمعة الماضي، والذي قال فيه ان قضايا المواطنين العرب لا تعتبر شأنا اسرائيليا داخليا فحسب، وانما هي شأن دولي، ذلك ان اسرائيل هي واحدة من الدول التي وقعت على معاهدات حقوق الانسان، ومن واجب المجتمع الدولي، ضمان تحقق هذه المعاهدات.

واشار جيسي بشكل خاص الى قضية القرى العربية غير المعترف بها قائلا: ان هناك بعض المشاكل التي لا يمكن تكنيسها للابد تحت البساط. واحدى هذه المشاكل هي قضية القرى غير المعترف بها، التي عكستها الاحداث التعيسة التي وقعت مؤخرا. وكان جيسي يشير الى جريمة هدم المنازل في حي ام السحالي في شفاعمرو.

واضاف: «في دولة كهذه، حيث يتم التعامل بشكل ناجح مع قضايا كثيرة شائكة، يجب عمل كل شيء من اجل حل هذه القضية الشائكة، حسب القيم الدولية وبروح المشاركة مع سكان هذه القرى والجمعيات الاهلية والهيئات التي تعمل لحل هذه المشكلة».

ولعله من المهم التأكيد هنا، ان السفير جيسي، اهتم بشكل خاص بتوزيع هذه الفقرة من خطابه على وسائل الاعلام، مؤكدا بذلك رفض المجموعة الاوروبية للسياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه مواطنيها العرب.

وقد اشاد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بمشاركة ممثلي السلك الدبلوماسي في اعمال هذا المؤتمر، ورغبتهم في التعرف على اوضاع الجماهير العربية، ودور الجمعيات المحلية في الكفاح ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب منذ قيام الدولة.

وذكر جرايسي بمرور (٥٠) عاما على النكبة، في وقت تواصل فيه اسرائيل التنكر للشق الثاني من قرار الامم المتحدة، بتقسيم فلسطين والمتعلق باقامة دولة فلسطينية. وشرح العديد من جوانب السياسة الاسرائيلية المميزة ضد المواطنين العرب من جهة، والمتعنتة تجاه العملية السلمية في المنطقة من جهة اخرى.

وكان مركز «اتجاه»، امير مخول، اكد في كلمته الافتتاحية الهدف الاساسي لهذا المؤتمر، وهو عرض الحقائق عن اوضاع الجماهير العربية، بعد (٥٠) عاما على النكبة وقيام اسرائيل، ولفت انتباه المجتمع الدولي الى كون الاقلية العربية تعيش ظروفا من الاضطهاد في دولة تعتبر نفسها دمقراطيةومتطورة.

ولتأكيد هذه الحقائق، عرض المبادرون الى المؤتمر، امام ضيوفهم، الفيلم الوثائقي الذي اعدته «لجنة الاربعين» حول قضية القرى العربية غير المعترف بها في النقب، تلته مداخلة، قدمها رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء حول قضية هذه القرى والمهام التي اخذتها اللجنة على عاتقها لمواجهة سياسة هدم البيوت وتشريد السكان.

ودعا ابو الهيجاء المجتمع الدولي الى الاضطلاع بدور اكثر فعالية لضمان تطبيق اسرائيل لمعاهدات حقوق الانسان، وتحقيق الاعتراف بهذه القرى وربطها بالخدمات.

ثم قدم رئيس مجلس عيلبون المحلي، حنا سويد، مداخلة حول سياسة التخطيط تجاه الوسط العربي، وما تواجهه السلطات المحلية العربية من ضوائق نتيجة سياسة التمييز في الميزانيات وتجاهل احتياجات المواطنين العرب.

واستعرض مخطط المدن، يوسف جبارين، اساليب التخطيط المتبعة لتضييق الخناق على الوسط العربي، مقدما العديد من

(البقية على ص٩)

د. حاتم كناعنة، منسق اعمال المؤتمر:

رسالتنا الى الحكومة تقول اننا لن نسمح بمواصلة تجاهل قضايانا وحقوقنا

● «الاتحاد»: ما هي العبرة المستفادة من المؤتمر؟

- د. كناعنة: العبرة الاساسية التي خرجنا بها تؤكد وجود مجال دولي واسع يمكننا استغلاله للتأثير على سياسة الحكومة تجاهنا، وبرزت اهمية توحيد الجهود والعمل الجماعي، لكسب التأييد الدولي لقضايانا. وهذا تجسد بالفعل بالتمثيل الدبلوماسي الواسع في المؤتمر، وبالاهتمام الذي ابداه الضيوف تجاه قضايانا.

● «الاتحاد»: وكيف انعكس ذلك في اعمال المؤتمر؟

- د. كناعنة: لقد نجحنا بلفت انتباه العديد من الجمعيات الدولية واعضاء السلك الدبلوماسي، الى قضايانا التي خلف طرحها التأثير العميق في نفوسهم. ويشار بالذات الى التصريح الذي اطلقه سفير السوق الاوروبية، جان بول جيس، الذي اكد ان قضايانا ليست قضايا داخلية لاسرائيل، وانما لها صلة وثيقة بمواثيق ومعاهدات حقوق الانسان. ونعتقد بأننا نجحنا، من خلال هذا المؤتمر، برفع قضايانا وطرحها على بساط البحث الدولي.

● «الاتحاد»- وماذا تتوقعون من الشركاء الاجانب؟

- د. كناعنة: انا لا اتوقع ان يتجسد رد الفعل بانهيال التمويل فورا على جمعياتنا، لكني ارى للقضية انعكاسا في المدى البعيد على تعامل المجتمع الدولي مع قضايانا. فبرأيي سيكون التعامل الدولي اكثر ايجابا، واتصور ان مشاركة بعض السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي في هذا المؤتمر ستولد ضغوطاً على الحكومة وتلزمها بالرد على العديد من الاسئلة حول القضايا التي طرحها المؤتمر.

واتوقع ايضا ان تتعمق، بعد هذا المؤتمر، صلتنا بالجمعيات وبالرأي العام دوليا، الامر الذي سيعزز مساعدة جمعياتنا على القيام بمهامها بالشكل المطلوب.

● «الاتحاد»: وكيف تتوقعون الرد الاسرائيلي على المشاركة الدبلوماسية، علما ان اسرائيل ترى في ذلك تدخلا في امورها الداخلية؟

- د. كناعنة: قيل بشكل صريح ان قضايا حقوق الانسان، بما فيها الجماعية لا يمكن اعتبارها قضايا داخلية بل هي قضايا دولية. واتوقع ان ينعكس تأثير هذا المؤتمر على مجمل مواضيع البحث بين اسرائيل والدول التي تمثلت في هذا المؤتمر، وسيكون على اسرائيل الاجابة بشكل مباشر والقول صراحة ما الذي تفعله لحل هذه المشاكل، كقضية القرى غير المعترف بها، والقرى المهجرة وغير ذلك.

● «الاتحاد»: وهل من رسالة سعيتم لايصالها الى الحكومة عبر مؤتمركم هذا؟

- د. كناعنة: برأيي وجهنا رسالة واضحة تقول بأننا نملك كل الامكانيات للعمل على حل مشاكلنا، وبأننا لن نسمح للحكومة بمواصلة التغاضي عن قضايانا وحقوقنا، واننا لن ننتظر مكاتبها، كي تتعطف وتعمل على حل هذه القضايا، رغم ان ذلك حق من حقوقنا الاساسية التي لا تنازل عنها. وكما فعلنا في السابق، حين بدأنا في جمعية الجليل ولجنة الاربعين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، بالتوجه الى المؤسسات الدولية ومطالبتها بالعمل لحل قضايانا، هكذا سنواصل، وهذا المؤتمر، ليس الا استمرارا للطريق الذي بدأناه والذي اثمر بلا شك.

غرامة وسجن فعلي على شاب مارس الاعمال المشينة ضد طفل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر، تقرر تحويلها الى عمل في خدمة الجمهور، على الشاب المتدين ابرام مايا (٢٦ عاما) من بني براك، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في الحادية عشرة من العمر!

ودانت المحكمة مايا بارتكاب (٤) اعمال مشينة ضد الطفل.

وسوغت قاضية المحكمة فرض الحكم الخفيف بأن ممارسة الاعمال جاءت قبل ثلاث سنوات، وفي هذه الفترة تزوج المتهم ورزق بطفل!

واشارت النيابة الى انها اخرت تقديم لائحة الاتهام، لكي ينضج الطفل اكثر ويكون بامكانه تقديم افادته في المحكمة!

صابرين ستؤدي دور أم كلثوم

*الاختيار وقع عليها لأنها سمراء وتحمل الملامح القروية * لكن عليها أن تخفض (١٥) كغم من وزنها *





□ القاهرة - الوكالات - بعد بحث عن ممثلة تقوم بدور أم كلثوم في المسلسل التلفزيوني «أم كلثوم عصر من الغناء»، لمدة ثلاث سنوات كاملة، استقر رأي المخرجة إنعام محمد علي، في النهاية، على الممثلة صابرين.

وقد وقع الاختيار عليها لأنها تجمع بين الأدوار البسيطة والأدوار المعقدة بسهولة وانسياب. أما عن شروط العمل فأهمها: عدم قبول أي أدوار في أي مسلسلات أخرى طوال عملها معها، وأن تمتنع تماماً عن الظهور في أعمال تلفزيونية طوال هذه الفترة، باستثناء «جمهورية زفتي» الذي بدأ تصويره وسيُعرض خلال شهر، وعليها أن تضع نظاماً خاصاً لتخفيض وزنها أكثر من ١٥ كليو غراماً قبل بداية التصوير.

وعقدت المخرجة عدة جلسات منفردة معها في منزلها وفي التلفزيون حتى استطاعت إقناعها بتوقيع عقد بطولة المسلسل، والذي وقّعته فعلياً في الأسبوع الماضي، في مكتب «يحيى العلمي» رئيس قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري، ثم تسلمت ٢٦ حلقة من حلقات المسلسل البالغ عددها ٣٠ حلقة كاملة، كما تسلمت الصور المختلفة التي جمعتها المخرجة ومجموعة كاملة من أغاني سيدة الغناء العربي أم كلثوم، لتستمع إليها في فترة التجهيز للشخصية. وأيضاً مجموعة من الكتب التي صيغت عن حياة أم كلثوم. واتفقت مع المخرجة على حضور إحدى الزيارات التي تقوم بها إنعام محمد علي الى مواقع التصوير المختلفة في المنصورة والجيزة والقاهرة.

وقد علّلت المخرجة اختيارها هذا بأن صابرين تستطيع نقد الدور بأسلوب خاص، وتحمل ملامح خاصة، فهي فتاة سمراء، شعرها أسود، تحمل جميع الملامح القروية في ملامحها الشخصية. أضف الى ذلك أنها تحمل بعض الشبه الشخصي مع سيدة الغناء أم كلثوم. ثم لا بد أن تقترب في «السن» من المرحلة التي تدور فيها الأحداث. «فأنا أقدّم على مدى ٣٠ حلقة مرحلة الطفولة ثم مرحلة الصبا لأم كلثوم، وأقسّم هذه الحلقات بعد أن أتخطى مرحلة الصبا الى مناطق تاريخية، بمعنى: أبدأ مع الشخصية وهي ترى القاهرة لأول مرة، وعندها من العمر ٢٠ عاماً، ثم مرحلة الثلاثينيات ثم الأربعينيات، وهي مراحل تدور أحداثها في ٢٦ حلقة فكان لا بد أن أختار ممثلة تقترب من سن الـ ٣٠ عاماً، وصابرين بها كل هذه المميزات».

وسيقوم الفنانون كمال أبو رية بتأدية دور الشاعر أحمد رامي، وأحمد راتب دور الموسيقار القصبجي، وابراهيم يسري دور السنباطي، وعبد العزيز مخيون دور محمد عبد الوهاب، ومحمد كامل،دور زكريا أحمد، وسامي عبد العليم دور بيرم التونسي.

فيلم اعلاني يتضمن مشاهد لحادث ديانا يثير موجة احتجاج في بريطانيا



● لندن - «و.ص.ف»- قدم وزير الصناعة البريطاني، امس الاحد، احتجاج شديدا على تصوير فقرة اعلانية للدعاية لسيارة من انتاج شركة «كيا موتورز» الكورية الجنوبية، يتضمن مشاهد لحادث سيارة الاميرة ديانا في باريس ومطاردة مصوري المشاهير لها. واستنادا الى مجلتي «صاندي ميرور» و«نيوز اوف ذي وورلد» اللتين كشفتا المسألة، فان مخرجي الشريط الاعلاني الذين انهوا تقريبا عملهم في الولايات المتحدة، استخدموا شبيهة امريكية لاميرة ويلز وممثلا يقوم بدور صديقها دودي الفايد.

واكدت المجلتان، ان السيناريو يستعيد اللحظات الاخيرة لديانا، وملابسات حادث سيارة المرسيديس الذي لقيت فيه مصرعها مع دودي الفايد وسائق السيارة في نهاية اب الماضي في باريس.

ويقدم الفيلم الاعلاني دعاية لاحدث سيارة انتجتها «كيا موتورز»، وهي السيارة «شوما»، التي يصورها وهي تسير باقصى سرعة امام مجموعة من صائدي الصور (البابارتشي)، الذين يحالون اللحاق بها بدراجاتهم النارية. وتتمكن السيارة من الافلات من مطارديها وتخرج منها الممثلة وهي تغمز بعينيها للكاميرا.»

وتؤكد شبيهة انكليزية لديانا، تدعى نيكي ليلي، انها وافقت في البداية على الاشتراك في الاعلان لكنها ما لبثت ان رفضت عندما علمت بقصته. وقالت في حديث لصحيفة «صاندي ميرور»: لم اكن لافعل ذلك ولو مقابل مليون جنية (استرليني)، فالرسالة (الفيلم) كانت واضحة بالنسبة لي، وكان يمكن ان تكون ديانا على قيد الحياة حتى الان لو انها كانت تستقل هذه السيارة الصغيرة الرائعة. وهو شيء مهين للغاية!

السودان والصومال يملكان نصف جمال العالم



● الخـرطوم - الوكـالات - اكدت دراسة اعدها باحث سوداني ان السـودان والصـومـال يملكان (٤٧٪) من الجمال في العالم، و (٧٢٪) من الجمال العربية.

ان السودان الذي يملك (٢.٩) مليون جمل، يأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد الصومال التي يوجد فيها (٥.٧) ملايين جمل.

وتنتشر الجمال السودانية بين خط العرض عشرين شمالا، وخط العرض (١٣) جنوبا، وبين الهضاب الاثيوبية شرقا ونهر بحر العرب، الواقع جنوب غرب البلاد. وتربي هذه الجمال قبائل من الرحل او شبه الرحل.

ولا تنتشر الجمال السودانية في جنوب البلاد بسبب الامطار.

وقال الباحث ان اكثر من (١.٢) مليون رأس من الجمال تعيش في شرق البلاد، وحوالي مليون في كردفان وسط البلاد، واكثر من (٣٠٠) الفا في الغرب و (٢٠٠) الف في الشمال، و (١٤) الف في ولاية الخرطوم، وفقط (٥٢) الفا في الجنوب. اغلبية الجمال في شرق البلاد.

ويفضل مربو الجمال النوق التي يفوق عددها عدد الذكور بثلاث مرات، وتلد الناقة ست الى ثماني مرات خلال حياتها.

وتستخدم الجمال التي تعيش شرق البلاد وتمتاز باقدامها الطويلة وآذانها الصغيرة، في السباق وتباع بشكل خاص الى دول الخليج. ويصل سعر الجمل منها الى (٢٨٠٠) دولار.

اما تلك التي تربى في غرب ووسط البلاد، فانها اصغر حجما، وتستخدم لنقل البضائع او للحمها وجلدها. وتباع في مصر والسعودية وليبيا ولا يتجاوز سعر الرأس منها (٧٠) دولارا.

ويستهلك السودانيون سنويا (٢٥) طنا من لحم الجمال، ما يشكل (٨٪) من استهلاكهم من اللحوم.

تمديد اعتقال المشتبه بقتل يميت ريجف حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

● تل ابيب - لمراسل خاص - مددت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاحد، اعتقال العامل التايلندي كرامبا سومبا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقدمت النيابة العامة لائحة اتهام امس ضد سومبا، تتهمه فيها بقتل الفتاة يميت ريجف (١٧) عاما من كيبوتس «ناعن»، وذلك بعد اغتصابها.

وتبين من لائحة الاتهام وجود ادلة جديدة بعضها ظهرت بعد اعتراف سومبا بالتهمة والدوافع وراء الاغتصاب والقتل!! ومما تبين ان سومبا استلطف يميت وتصادقا معا لفترة اشهر لكنها قطعت العلاقة معه فجأة فلم يحتمل ذلك!!

ومن الادلة الجديدة وجود بصمات اصابع سومبا على حقيبة يميت، فبعد ان قتلها نتش الحقيبة وعبث بمحتوياتها!

وتحقق الشرطة حاليا فيما اذا ساعده احد على نقل الجثة من المكان الذي وقعت فيه جريمة الاغتصاب والقتل الى حيث عثر عليها في الحقل.

واعلن المحامي موشيه الوني، ان موكله ينكر التهمة مشيرا الى ان بعض الاعترافات ابتزت منه بالقوة، وكذلك لم تترجم اقواله بدقة!

تمديد اعتقال سخنيني للاشتباه بالاعتداء على والدته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» قررقاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من سخنين (٣٧ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق وذلك للاشتباه بالاعتداء على والدته!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به دخل الى بيت والدته واتهمها بأنها حطمت مصباحا كهربائيا في بيته ولكمها بقوة!! واستنادا الى ممثل الشرطة وفق ما جاء في الشكوى، هددها المشتبه به بانتزاع جهاز القلب منها!!

ونفى المشتبه به امر الاعتداء وقال ان والدته قالت كلمات سيئة عن زوجته! وقد يكون آخر هو الذي اعتدى على والدته!

اتلاف آلاف من زجاجات الخمر وعلب البيرة في الامارات

● الشارقة (الامارات) - الوكالات - ذكرت صحيفة الخليج الاماراتية، امس الاحد، ان (٤٧) الفاً من زجاجات الخمر وعلب البيرة اتلفت في امارة الشارقة الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الشرطة قوله ان (٣٥) الف زجاجة خمر و(١٢) ألف علبة بيرة كانت قد ضبطت خلال عام من تجار ومهربي خمور ومنازل جرى اتلافها في منطقة صحراوية في اطار مكافحة تهريب المشروبات الروحية.وأوضح المسؤول نفسه ان معظم الذين ضبطت منهم هذه الخمور هم من جنسيات اسيوية.

وتمنع امارة الشارقة تجارة واستهلاك المشروبات الروحية. لكن امارات اخرى تبدي تشدداً اقل في ذلك وتسمح بتقديم هذه المشروبات لغير المسلمين في الفنادق وبيبيعها لهم في متاجر خاصة.

اعتقال زوجين احبا معا سرقة السيارات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في اشكلون فجر امس الاحد زوجين درجا على اقتحام السيارات وسرقتها معا.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجين سرقا في ليلة واحدة اربع سيارات بعد ان حطما زجاجها. وقبل ذلك عشرات السيارات وعثر في بيتهما على اجهزة كثيرة مسروقة!

ومددت محكمة الصلح في اشكلون امس الاحد اعتقالهما ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

دعوة عبد رباح لإجراء اختبارات في م. بيتح تكفا!

□ تلقى لاعب هـ. عرابة لكرة القدم، عبد رباح (٢٢ عاماً) دعوة رسمية من إدارة فريق مكابي بيتح تكفا لإجراء اختبارات لضمّه لصفوف الفريق في الموسم القادم. وستجري الاختبارات في بيتح تكفا الشهر القادم. وتمت الدعوة بواسطة المدرب العرابي محمد أبو جازي، الذي قام بالاتصال بإدارة ومدرب فريق مكابي بيتح تكفا، التي قامت على الفور باستدعاء اللاعب عبد رباح للاختبارات، خصوصاً وأنه ينقص الفريق لاعب يجيد اللعب من الجهة اليسرى وهذا ما يجيده اللاعب عبد رباح.

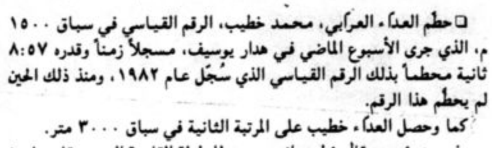
وكان اللاعب عبد رباح من أعمدة الفريق العرابي، هذا الموسم وله فضل في تأمين بقاء الفريق في الدرجة الثانية.

وعلمنا من مصادر مقرّبة أن هنالك نيـة لضم هذا اللاعب لصفوف فريق اتحاد أبناء سخنين، من الدرجة القطرية (حاولت الإدارة السخنينية ضمه خلال هذا الموسم ولكن لظروف عديدة لم يتم ذلك).

الأمر الأكيد، هو أن عبد رباح سيلعب في درجة عالية، إما في الدرجة الممتازة، أو القطرية. نتمنى للاعب النجاح في مسيرته.

(عزات شلاعطة)

العدّاء محمد خطيب يحطم الرقم القياسي لمسافة ١٥٠٠ م



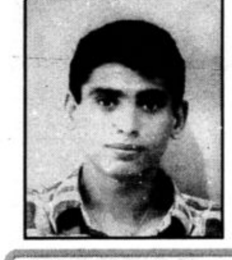
□ حطّم العدّاء العرابي، محمد خطيب، الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ م، الذي جرى الأسبوع الماضي في هدار يوسيف، مسجلاً زمناً وقدره ٨:٥٧ ثانية محطماً بذلك الرقم القياسي الذي سُجّل عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك الحين لم يحطّم هذا الرقم.

كما وحصل العدّاء خطيب على المرتبة الثانية في سباق ٣٠٠٠ متر.

وفي حديث معه قال خطيب إنه يستعد للبطولة القادمة التي ستقام بتاريخ ٩٨/٥/٩ وليوم الرياضة الخفيفة.

نتمنى للعدّاء خطيب مزيداً من الإنجازات وتحطيم أرقام قياسية أخرى.

(عزات شلاعطة)



قليلاً من الاهتمام بفرق الشبيبة والأشبال

□ من خلال مراقبتي ومتابعتي لمباريات وأخبار فرق الشبيبة والأشبال، شعرت بمدى إهمال أمور هذه الفرق، من قبل المسؤولين عن الرياضة في وسطنا العربي. هذه الفرق لا تحظى باهتمام مدراء وإداريي فريق الأم التابعين له، حيث تُكرس كل جهودهم وميزانياتهم لصالح فريق الكبار وإهمال الشريان الذي يمدهم باللاعبين، فنرى أن العديد من هذه الفرق مهمَلة من جميع النواحي الرياضية الإدارية والمهنية والتربوية وحتى النقص بأبسط الأمور الأساسية التي يحتاجها لاعب كرة القدم. ولا بد لي من عرض بعض الأمثلة:

(١) الناحية الإدارية:

عدم مرافقة الإداريين لهذه الفرق الى التدريبات والمباريات.

(٢) الناحية التربوية:

مثول عدد كبير من اللاعبين من الأشبال والشبيبة أمام محاكم الطاعة بتهم الإخلال بالنظام والتصرفات غير الرياضية، وحتى الاعتداء على حكام المباريات. بالإضافة الى النقص بالمعدات الرياضية الضرورية، فقد كنت شاهداً على حضور أكثر من فريق الى المباريات بدون إسعاف أولي وإشراك لاعبين بدون واقٍ للساق واستعارة هذه اللوازم الأساسية وغيرها من الفريق الآخر.

لا بد لي وأنا أكتب كلمتي هذه إلا أن أستذكر كم كانت صادقة كلمة لاعب أشبال عرابة، شادي نعامنة، الذي قال من خلال المقابلة التي أجراها معه تلفزيون البيارق في عرابة: «إذا كان صعب عليكم دعمنا مادياً، فنحن نريد دعمكم المعنوي فقط وذلك بحضور مبارياتنا وتشجيعنا. هذا أقل ما نطلبه من أهلنا» قالها بكلمات بسيطة: «إذا بدكوش تدعمونا مادياً، عَ القليلة تعالوا شوفونا».

فبالله عليكم، قليلاً من الاهتمام بهذا الجيل الذي هو مستقبل الرياضة في وسطنا العربي وخامات المستقبل.

(محمود الصح)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١. هـ. مجدال هعيمق	٢٠	٦	٢	٦٤ - ٢١	٦٦
٢. ش. نحف	٢٠	٥	٣	٥٤ - ١٤	٦٥
٣. هـ. طوبا	١٩	٧	٢	٥٩ - ١٤	٦٤
٤. ش. الناصرة	١٤	٦	٨	٥٠ - ٣٥	٤٨
٥. هـ. حرفيش	١١	٨	٩	٥٢ - ٤٨	٤١
٦. هـ. عرابة	١٣	٢	١٣	٤٧ - ٤٩	٤١
٧. هـ. كفرسميع	١٠	٨	١٠	٤٢ - ٣٤	٣٨
٨. ع. عبلين	٩	٩	١٠	٤٠ - ٣٨	٣٦
٩. هـ. البعينة	٩	٧	١١	٣٤ - ٣١	٣٤
١٠. هـ. سخنين	٩	٧	١٢	٣٤ - ٣٦	٣٤
١١. هـ. ديرحنا	٩	٦	١٣	٤٠ - ٥١	٣٣
١٢. ب. طبريا	٩	٥	١٤	٣٦ - ٥١	٣٢
١٣. هـ. كابول	٨	٧	١٣	٢٩ - ٣٩	٣١
١٤. م. معلوت	٨	٥	١٤	٢٥ - ٤٢	٢٩
١٥. هـ. عين ماهل	٣	٦	١٨	١٦ - ٥١	١٥
١٦. ب. حتصور	٣	٤	٢٠	٢٦ - ٨٥	١٣

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب»

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	٢٠	٤	٤	٦٤ - ١٦	٦٢
٢) هـ. نحليئل	١٧	٥	٦	٤٠ - ٢٥	٥٦
٣) هـ. دالية الكرمل	١٥	٤	٨	٦٥ - ٤٦	٤٩
٤) هـ. الرينة	١٥	٣	١٠	٤٧ - ٣٤	٤٨
٥) هـ. الفريديس	١٤	٣	١٠	٤٢ - ٢٦	٤٥
٦) م. طيرات هكرمل	١٢	٨	٨	٤١ - ٤٢	٤٤
٧) هـ. النجيدات	١١	٨	٩	٣١ - ٢٦	٤١
٨) م. ام الفحم	١٠	١١	٧	٣٤ - ٣٢	٤١
٩) م. باقة الغربية	١٢	٦	١٠	٤٧ - ٤٦	٣٨
١٠) اسي جلبوع	١٠	٦	١٢	٤٠ - ٤٢	٣٦
١١) هـ. بئر المكسور	٩	٨	١١	٣٨ - ٤٠	٣٥
١٢) هـ. برطعة	٨	٨	١٢	٣٨ - ٤٤	٣٢
١٣) م. بيسان	٩	٥	١٣	٣٥ - ٤٦	٣٢
١٤) م. اور عقيبا	٧	٧	١٤	٢٥ - ٤٩	٢٨
١٥) هـ. كفرقرع	٥	١	٢٢	١٣ - ٤٦	١٦
١٦) م. كريات بيالك	٢	٧	١٧	٣٠ - ٦٨	١٣

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ»

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثامن والعشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١)ب. كفارسابا	١٩	٦	٣	٥٧ - ١٤	٥٦
٢) هـ. رعنانا	١٦	٧	٥	٦٠ - ٢٠	٥٥
٣) هود هشارون	١٦	٦	٦	٥١ - ٣٣	٥٤
٤) هـ. ازور	١٢	٨	٨	٤٧ - ٣٦	٤٤
٥) م. غ. شمونيل	١١	١٠	٧	٣٢ - ٢٢	٤٣
٦) ب. طوبروق	١١	٨	٩	٣١ - ٢٦	٤١
٧) هـ. هرتسليا	١٠	٨	١٠	٣٣ - ٣١	٣٨
٨) رمات الياهو	٨	١٣	٧	٣٣ - ٣٦	٣٧
٩) م. بات يام	١١	٤	١٣	٣٩ - ٤٩	٣٧
١٠) م. حولون	٩	٦	١٣	٣٤ - ٤٠	٣٣
١١) هـ. الطيرة	٧	١٠	١١	٢٣ - ٢٩	٣١
١٢) هـ. جلجولية	٧	٩	١٢	٢٥ - ٣٨	٣٠
١٣) م. قلنسوة	٧	٨	١٣	٣٢ - ٤٥	٢٩
١٤) م. كفرقاسم	٧	٧	١٤	٣٣ - ٦٢	٢٨
١٥) ب. كفاريونا	٦	٨	١٤	٢٢ - ٣٧	٢٦
١٦) م. هشكما	٥	١٠	١٣	٣٦ - ٤٥	٢٥

(اعداد: بلال بدارنة)

كرة سلة

الدوري الامريكي للمحترفين: سياتل يحجز البطاقة السادسة الى ربع النهائي

● واشنطن – الوكالات – حجز سياتل سوبر سونيكس بطاقة التأهل السادسة الى الدور ربع النهائي من «البلاي اوف» في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بعدما تقدم على مينيسوتا تمبروولفز ٣–٢ اثر فوزه عليه ٩٧–٨٤ في المباراة الخامسة الحاسمة. وسبق سياتل الى الدور ربع النهائي كل من شيكاغو بولز حامل اللقب وتشارلوت هورنتس وانديانا بيسرز وسان انطونيو سبيرز ولوس انجليس لكيرز.

وستعرف هوية الفريقين الاخرين بعد لقاء ميامي هيت مع نيويورك نيكس، ويوتا جاز مع هيوستن روكتس حيث يملك كل من الفرق الاربعةانتصارين.

وخاض غاري بايتون مباراة قمة وساهم في فوز سياتل بعدما سجل له ٢٩ نقطة وهيرسي هاوكينز (٢٤)، فيما لعب الالماني دتليف شريمف دور المدافع الاول في الفريق فسجل ١٦ نقطة ونفذ ١١ متابعة، فضلا عن ٤ تمريرات حاسمة لكل من اللاعبين الثلاثة.

ورأى مدرب مينيسوتا فليب ساوندرز نفسه مضطرا لكيل المديح لبايتون المتألق في الفريق المنافس بعد المباراة حيث اوضح «حدثت بايتون بعد اللقاء قائلا: انا احبك لانك صاحب مؤهلات، وانك احد اثنين يملكان افضل المؤهلات في الدوري مع مايكل جوردان» نجم شيكاغو بولز.

وتقدم مينيسوتا في الشوط الاول ٤٧–٤٤ لكن سياتل تقدم في الثاني ٦٣–٦٢ بفضل نقطتين لسام بيركينز فكان فارق النقطة الواحدة بداية الزحف نحو تحقيق الفوز، فصارت النتيجة ٧١–٦٤، وسجل الفائز ١٠ نقاط ٦ منها لبايتون نفسه مقابل نقطتين للخاسر في الدقائق الثلاث الاخيرة لتستقر النتيجة النهائية على ٩٧–٨٤.

وبرز من مينيسوتا انطوني بيلر (٢٨ نقطة و ٦ تمريرات حاسمة و ٥ متابعات) وسام ميتشل (١٦ نقطة) وتيري بورتر (١٤).

تنس ارضي

اينكفيست يحرز اللقب على حساب اغاسي وهنغيس تهزم نوفوتنا



* اغاسي *

● ميونيخ (المانيا) – و.ص.ف– احرز السويدي توماس اينكفيست، المصنف سابعا، لقب بطل دورة ميونيخ الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الامريكي اندريه اغاسي (الثامن) ٦–٧ (٤–٧)و ٧–٦ (٨–٦) و٦–٣ في المباراة النهائية التي جرت امس الاحد.

● دورة هامبورغ: هينغيس تهزم نوفوتنا في النهائي●

اما في دورة هامبورغ (للنساء)، فقد توجت السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة اولى، بطلة لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب اثر تغلبها على التشيكية يانا نوفوتنا الثانية ٦–٣، ٧–٥ في المباراة النهائية امس الاحد.

«طنطنة» مباراة ب. القدس – بيسان.. مستمرة!

※ «فضيحة»، «عار»، «حملة آخر الموسم»، «رائحة كريهة» من بين الاصطلاحات التي غصّت بها وسائل الاعلام امس ※

● حيفا – من محررنا الرياضي – ما زالت الاوساط الرياضية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة «تناقش» و «تحلل» ما جرى في مباراة بيتار القدس وهـ. بيت شآن التي انتهت الى فوز بيتار القدس بالنتيجة (٣:٢) من الهدف الغريب الذي سجله بيشومنط، في الدقيقة ٩٤ للمباراة (الوقت الاضافي)، مما ابقى بيتار القدس في المرتبة الأولى وقد يكون الهدف الذي سيمنح بطولة الدوري لبيتار!

الغريب ليس بالهدف وليس بالوقت الاضافي الذي «اهداه» الحكم للاعبي بيتار. انما الغريب هو تسلسل الاحداث الذي رافق المباراة، بل التحضيرات لفوز كهذا قبل المباراة بأسبوع.

فقد نقل الاتحاد العام لكرة القدم المباراة البيتية لهبوعيل بيت شآن الى استاد كريات اليعزر بادعاءات غير مسبوقة: «سلامة الجمهور» «عدم صلاحية الملعب لاستيعاب جمهور غفير» وغيرها وغيرها..

بالاضافة، حكم المباراة، ايال تسور «تأخر» بافتتاح المباراة وجميع المعلقين يعزون ذلك لاتاحة الفرصة امام هـ. بيت شآن (الذي بدأ المباراة مصارعا على بقائه في الدرجة الممتازة) معرفة نتيجة المباراة التي تجري (جرت) في استاد تيدي بين هـ. القدس المحلي وهـ. بئر السبع (كلاهما، ايضا كان يصارع على البقاء في الممتازة).

زد على ذلك تصرفات عدد كبير (خمسة على الأقل) من لاعبي هـ. بيت شآن في الدقائق الأخيرة للمباراة (بعد ان ساد التعادل نتيجة المباراة ٢:٢) وكيف «فتحوا» خطوط دفاعهم امام مهاجمي بيتار القدس، الذين صالوا وجالوا في منطقة حرامهم دون ابداء اي روح محاربة لمنع تسجيل الاهداف والمحافظة على النتيجة.

على ماذا كل الطنطنة و «الهيصة»؟!

* خلال جميع دقائق المباراة، لاعبو هـ. بيت شآن لعبوا افضل بكثير من لاعبي بيتار القدس! واستطاعوا حسم المباراة لصالحهم لولا اهدار ضربة الجزاء (١١ م) ولولا «تقاعسهم».

* فوز بيت شآن في المباراة (او تعادل) وكذلك فوز هـ. تل ابيب (١:صفر) امام هـ. بينح تكفا كانا سيرسلان هـ. تل ابيب لقمة الممتازة في الطريق الى بطولة الدوري بفارق نقطتين (او نقطة في حال التعادل).

* ضمان لاعبي بيت شآن بقاءهم في الدوري، حتى لو خسروا المباراة (على ضوء نتيجة هـ. القدس – هـ. بئر السبع)، اضف الى ذلك الوقت المتبقي لبيتار القدس في حين انتهى الوقت في مباراة هـ. القدس – بئر السبع، هذان الأمران (ربما) اوجدا تعليمات جديدة من قبل المدرب البيساني، او ربما ادبا الى تراخ من قبل لاعبي بيسان ممن «يرغبون» برؤية بيتار القدس بطلا للدوري!!

ماذا سيحدث الآن؟!

ادارة هـ. تل ابيب رفعت دعوى ضد كل من كان له ضلع في هذه التطورات الغريبة والعجيبة. وكذلك رجال سياسة (حاييم رامون) الذي طالب باقامة لجنة تحقيق خاصة وعقد لجنة طارئة للجنة المعارف والرياضة التابعة للكنيست.

التطورات في القضية قد تصل بمثول الحكم، ايال تسور واداريين ولاعبين واعضاء في الاتحاد العام وغيرهم امام المحاكمة. وكما علمنا، امس، قد تبدأ المخابرات المدنية التي تعمل في صفوف الاتحاد العام بكرة القدم بتقصي الحقائق. وقد توصي سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم باقامة لجنة تحقيق خاصة.

على كل، وكيفما ستنتهي هذه «الفضيحة»، فقد انتشرت «رائحة كريهة» في اعلى مستويات كرة القدم الاسرائيلية. جدير ذكره ان رئيس رابطة الحكام، دورون روبين، لم يتردد بوصف الاحداث الغريبة بفضيحة. لننتظر ونرى..!

مونديال ٩٨

توقعات وزراء المال الاوروبيين

● بروكسل – و.ص.ف– اغتنم وزراء المالية في الاتحاد الاوروبي اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد في بروكسل المنكبين على مناقشة تعيين اول رئيس للبنك الاوروبي، ووضعوا، امس الاحد، على الاوراق التي امامهم توقعاتهم حول هوية طرفي المباراة النهائية لكأس العالم في ١٢ تموز المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

ورشح اكثر الوزراء، البرازيل حامل اللقب والمانيا بطلة اوروبا لخوض المباراة النهائية، ثم البرازيل وايطاليا فيما كان اغرب توقع لوزير الاقتصاد في لوكسمبورغ روبرت غويلز، الذي رشح الكاميرون واسكتلندا بينما رشح زميله وزير المالية، جان كلود يونكر فرنسا والمانيا.

وهنا التوقعات:

غوردون براون (بريطانيا):	البرازيل – المانيا
دومينيك شتراوس كان (فرنسا):	فرنسا – المانيا
ثيو فايغل (المانيا):	المانيا – فرنسا
رودولف ادلينغر (النمسا):	البرازيل – ايطاليا
ساولي نينيستو (فنلندا):	ايطاليا – المانيا
فيليب مايشتات (بلجيكا):	البرازيل – ايطاليا
كارلو ازيليو تشيامبي (ايطاليا):	المانيا – ايطاليا
روبرت غويلز (لوكسمبورغ):	الكاميرون – اسكتلندا
جان كلود يونكر (لوكسمبورغ):	فرنسا – المانيا
يانوس باباتطونيو (اليونان):	البرازيل – المانيا
اريك اسبريتك (السويد):	المانيا – البرازيل
ايف تيبو دي سيلغي (المفوضية الاوروبية):	البرازيل – المانيا
انطونيو سوزا فرانكو (البرتغال):	البرازيل – المانيا
رودريغو راتو (اسبانيا):	البرازيل – ايطاليا
ماريان يلفيد (الدنمارك):	المانيا – ايطاليا
غيريت تسالم (هولندا):	هولندا – فرنسا
تشارلي ماكريفي(ايرلندا):	ايطاليا – انكلترا

بعد ٥٠ سنة على ماجرى:

يوميات عبد الناصر في حرب فلسطين - (٢)

(كما رواها للصحفي حسنين هيكل)

عهدة عبد الحكيم عامر!

وركبنا القطار الى غزة وفي قلبي هموم، وعلى أية حال فقد كان يخفف من همومي انني كنت اعلم اني سوف ألتقي بعبد الحكيم عامر في غزة، وأنني سأتسلم منه مواقعها. فقد كان عليه كأركان حرب للكتيبة التاسعة التي يتولى العمل فيها ان يسلمني كأركان حرب للكتيبة السادسة المواقع التي سنحل فيها مكانهم.

وكان بيني وبين عبد الحكيم عامر حديث طويل في غزة ونحن نطوف بالمواقع التي كان عليه ان يسلمها لي.

كانت مواقع الكتائب الاربع في فلسطين يومها كما يلي: الكتيبة السادسة متحركة من رفح الى غزة. الكتيبة التاسعة تستعد لمغادرة غزة بعد وصول كتيبتنا اليها. الكتيبتان الاولى والثانية متحركتان الى الامام في اتجاه المجدل على الطريق الساحلي.

وأذكر انني صارحت عبد الحكيم عامر بهواجسي. فقد كنت احس ان هناك عملية بعثرة لقواتنا. فنحن نتقدم على السهل الساحلي ونترك المستعمرات المحصنة وراء ظهرنا تهدد جناحنا الشرقي وخطوط مواصلاتنا، وتركني عبد الحكيم عامر مع كتيبته المتقدمة الى الامام، والتي كان عليها واجب في معركة دير سنيد، بعد ان سلمني الف جنيه كانت في عهدته، وكان علي ان اشتري بهذه الألف كل ما استطيع شراءه من جبن وزيتون.

لم يكن لدى الجنود المتقدمين تعيينات طوارئ يعتمدون عليها في المراكز الامامية حيث لا تستطيع الوجبات الساخنة ان تصل اليهم.

ولم يكلف احد خاطره ان يفكر في امر وجبات الطوارئ اللازمة للجنود المحاربين، وكل الذي فعلوه انهم بعثوا الينا بألف جنيه وقالوا لنا: «اشتروا جبنة وزيتون».

واشتريت كل ما كان في غزة من الجبن والزيتون، وقلبي مجروح على الجندي الذي يهاجم المواقع الحصينة بجسده العاري ثم يجلس وقت الاكل في جحر كجحور الفيران يقرض قطعة من الجبن. اشترينا كل ما عثرنا عليه منه في غزة بألف جنيه القوها الينا وقالوا لنا: تصرفوا.

وكان قلبي المجروح يهتف بي في كل دقة من دقاته: «ليست هذه حربا».

وبدأت وأنا في مكاني في غزة الاحق تطورات معركة دير سنيد التي كانت قد بدأت.. الاحقها دقيقة بدقيقة. كنت اسمع دوي المدافع عن بعد. وكان الجرحى من رجالنا يصلون افواجا بعد افواج الى مستشفى غزة.

وكانت ليلة ٢٠ مايو من أتعس ليالي حياتي، قضيتها في مستشفى غزة العسكري، والأسرة حولي كلها مليئة بجرحى معركة دير سنيد التي لا تزال مستمرة. كل هذا وراديو القاهرة يذيع بلاغا اصدرته القيادة العامة تقول فيه: «ان قواتنا احتلت مستعمرة دير سنيد واقتحمتها اقتحاما رائعا بالمشاة».

وكانت هذه كذبة مؤلمة، فإن المستعمرة لم تكن قد احتلت بعد. وان كان الشيء الصحيح في البلاغ الرسمي هو ان المشاة كانت تقوم بعملية اقتحام رائعة.

لقد انتهت معركة دير سنيد بعد تضحيات غالية بالنصر برغم كل المصاعب التي كانت تحيط بقواتنا.

وبعد المعركة صدرت الاوامر الى الكتيبة الاولى بالتقدم الى المجدل. وتقدمت الكتيبة التاسعة الى اسدود، ثم صدرت اوامر جديدة الى الكتيبة الاولى بالاتجاه شرقا واحتلال عراق سويدان.. والفالوجا... وبيت جبرين.

وكنت اكاد افقد اتزاني وان اتابع هذه التطورات التي كانت تنشرها صحف القاهرة قبل ان تتحرك قواتنا طبقا لها في الميدان.

ولم اكن استطيع ان ادرك الهدف من هذه الاعمال جميعا. لقد كان هم قيادتنا ان تحتل اكبر مساحة من الارض. وكانت النتيجة ان الكتائب الاربع توزعت على خطوط طويلة، واصبحت قواتنا المبعثرة لا هم لها الا حماية نفسها ومواصلاتها.

وعاد الكلام في الخنادق مرة ثانية عن الحرب السياسية. وكانت كارثة «الحرب السياسية» أبغض شيء الى تفكيري في تلك الظروف.

ان الحرب يجب ان تكون حربا، والقائد في الميدان يجب ان يتصرف طبقا لظروف الميدان. ولكننا كنا في حرب ولا حرب، وكان لنا قائد ولكن ليس له جنود لأنه بعثرهم على جبهة واسعة بحيث اصبحوا قوات حراسة تكاد مع التفاؤل الشديد تكفي لحماية نفسها فقط.

ووصلت كتيبة جديدة الى الميدان.. وهي الكتيبة السابعة،.وصدرت اليّ الاوامر بأن اسلمها قطاع غزة، لان كتيبتنا كان عليها ان تتقدم الى الامام وتحتل مراكز اسدود. وكنت اشد الناس سعادة بهذه الاوامر، كنا - اخيرا - سنلتقي بالعدو، ونخوض معركة ضده، وكنت - مرة اخرى - سألتقي بعبد الحكيم عامر، فقد كان هو اركان حرب الكتيبة التاسعة المحاربة في اسدود، وكنت كأركان حرب للكتيبة السادسة سأتسلم منه - مرة اخرى - المواقع التي تحتلها كتيبته.

وقبل ان نتحرك من غزة جاءتنا اوامر غبية جاءتنا اشارة استعداد بأن نجهز انفسنا لنجدة الجيش الاردني الذي كان مشتبكا في معركة الواد.

ولم تكن لدينا اية معلومات عن معركة باب الواد.. وكان مدهشا في رأيي ان تكون لنا اربع كتائب في فلسطين ثم نتخلى عن واحدة منها - ربع الجيش المحارب تماما - ونبعث بها الى حيث لا ندري في باب الواد.

والتقيت بعبد الحكيم في اسدود. كان كما تركته لآخر مرة، ابتسامته التي تبعث على الثقة، وروحه الطليقة، وقضينا معا ليلة لا انساها كان فراشه في حفرة في حديقة برتقال، ووضعت فراشي في نفس الحفرة على الناحية الأخرى من شجرة البرتقال.

ولم ننم طوال الليل. كان الجو غريبا مثيرا. كنا في أقصى المواقع الامامية قرب العدو، وكان جهاز اللاسلكي بجوار عبد الحكيم ينقل اليه التطورات دقيقة بدقيقة. وعلمت من عبد الحكيم لأول مرة ان هجوما سيقع في الغد على مستعمرة نيتساليم، وابديت لعبد الحكيم قلقي من ان يتكرر امام نيتساليم ما حدث من قبل في دير سنيد.

ويدأ عبد الحكيم يهدئ قلقي قال لي انه تعلم دروسا من دير سنيد. وقال لي ان روح الضباط الشبان عالية لدرجة انه أجرى قرعة بين السرايا لكي يحدد ايها يقع عليها مهمة قيادة الهجوم، ولكن قائد احدى السرايا تطوع ورفض اجراء القرعة، وكان هو اليوزباشي محمود خليف وكان احد افراد تنظيم الضباط الاحرار.

وتركني عبد الحكيم عند الفجر ومضى الى المعركة. وقضيت يوما مشحونا.

كان عليّ ان ارتب مواقع كتيبتنا في مواقعها الجديدة. وكنت مشغولا في الوقت نفسه بالذي يجري امامنا الى الغرب على الساحل في نيتساليم، وكنت اتسقط اخباء المعركة.

وعند العصر جاءتنا الاخبار بأن الكتيبة التاسعة نجحت في عملها، وانها استولت على مستعمرة نيتساليم.

وعلمت ان خليف قائد السرية المتقدمة قد استشهد. وعلمت ان عبد الحكيم عامر لم يطاوعه قلبه، فمضى مع السرية المتقدمة، وان شظية.

اصابته، ولكنه سليم وبخير.

وكانت تلك هي المعركة التي رقي فيها عبد الحكيم ترقية استثنائية في الميدان.

وقضينا الليلة والعدو يطلق علينا النار ونحن نبادله نيرانا بنيران، ولكن خواطري لم تكن معي، كانت تحلق فوق ارض الميدان كله، كنت اقول لنفسي.

- ها نحن قد نجحنا في معركة نيتساليم ان روح الشجاعة لا تنقص ضباطنا وجنودنا اذن، ولكن ذلك كان العامل المشجع الوحيد، فيما عداه كان الموقف كله يبعث على القلق.

لم نكن نحارب كجيش وانما تحولنا بعد دخول فلسطين الى جماعات متفرقة على مراكز واسعة الانتشار وكانت النتيجة ان العدو نجح في تثبيتنا فيها، واحتكر لنفسه حق الحركة وحشد القوات والهجوم علينا من حيث يريد.

وكنت اسأل نفسي وألح في سؤالها:

لماذا فعل قائدنا ذلك... لماذا شتت قواته وبعثرها بهذه الطريقة؟!

(يتبع)

(صباح الخير)

«تم النقل بالزعرورة»

بقلم: مفيد مهنا

بما انه «ما في لقاط يحب لقاط» وكل واحد «ينسف لصدره» والمسألة فيها جاه وصيت ومصاري و«أحمْ» قررت انا الاخر فلان الفلاني زوج «الست بدور» اقامة حزب جديد (قوة عشرين حصان) يحشر نفسه كالملح في كل طبخة وكالعطر في كل صبية. يقيم عن طربوش هذا ويضع على راس ذاك، يعتمد على «المسايرة» وجس النبض و«خُذ من عبد الله واتكل على الله» وعدم المبالاة لمن قال «امر مبكياتك لا امر مضحكاتك»!

«تضحك على وجه المرقة» ايها الحاسد فهذا الحزب (دقوا على الخشب) عبارة عن شركة مساهمة (م.ض) وماركة مسجلة اقمته وانا بكامل قواي العقلية وبعد مشاورات سرية مع مَن من الصعب ائتمانها على السر في البيت اذ قامت بدورها بمشارة الاولاد والجيران.. معلنة بأسمي اننا اقمنا هذا الحزب ليس فقط من اجل «استعادة الكرم والارض والمغتصبة..» وانما ايضا «جكارة» ببعض جماعة واكام «شلعوط» اخذوا يتبجحون اننا جئنا لهدر الاصوات وألهاء الناس بـ«الملقة» و«المجاكرة» و«الملاوقة» و...

وارجو ان لا يقوم اي منكم بأي اشارة من اصابعه نحوي اذا رشحت نفسي لعضوية الكنيست او لكرسي المجلس المحلي فالسياسة اصيبت بعسر هضم وامساك معدة وهي بحاجة الى «دكتور» مثلي يعرف «من اين تُؤكل الكتف» ويضع يده على «بيت الوجع».

ففي يوم من ذات الايام حاولت وضع حزب العمل على الليكود كما تضع شريكة حياتي الكربونة على الحمص كي ينضج بشكل سريع وجيد الاّ انني وجدت حزب (ا.م.ت) المسمى بـ«العمل» (يا حرام الشوم) قد أنهكه العمل و«مش فاضي يحك راسه» لقيامه بالمظاهرات والاحتجاجات والتدخل في كل «شاردة وواردة» من اجل استعادة الحكم ورش شوية مي (بعيد منكو) على قفا الليكود.

اما انا فلا اريد ان آخذكم في رش المي الى ابعاد اخرى (...) فأتركوني على صعيد السياسة المحلية اعصر هذه المجموعة على تلك العائلة وان اغسل اي برنامج انتخابي بأحسن مسحوق غسيل (عندي خبرة) لكن اياكم ثم اياكم ان تراهنوا على انسحابي اذا «تكارب العقف» وكل واحد لبس قبعو ولحق ربعو» فقد اقسمت شريكة حياتي - ست بدوّر - بالعيش والملح والتعب الذي بذلته حتى صرت اجيد فن الطبخ والغسيل وكناسة البيت.. انه اذا بدا مني «كاني ماني» فأنها سترشح نفسها، بدلا مني لرئاسة المجلس حتى لو قال الناس «تم النقل بالزعرور».

(البقيعة)



الوقاية الفكرية

شدني حديث صديق لي. حيث تفوه بعيارة دارت في فكري الا وهي «سيدي الله يرحمه كان دائما يقول: يجبرها قبل ان تتكسر».

ولما كان الناس يسألونه عن قصده كان يجيب اني احافظ على نفسي واهتم بها من اي مكروه. واعمل بالمثل القائل «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

ولما كان حالنا دائما ان نهتم بالوقاية، الصحية والجسمانية لفت انتباهي، واقول لفت انتباهي، لانني كنت دائما من اصحاب الوقاية الجسمانية حتى وقفت على الاهمال الفكري وبدأت اسأل نفسي أية وقاية يجب ان تتخذها هذه الاجيال الشابة خاصة في الوسط العربي.؟؟ تلك الوقاية التي ينادون بها وحسب؟؟!!

وتدق نواقيس الفكر والعقل طبولها وتنادي اصحابها هل منه سامع ومجيب؟؟.

وتطرح امامنا قضايا الوقاية الفكرية التي لا ذكر لها في هذا الاطار.

والوقاية الفكرية لا تقل اهمية عن اية وقاية اخرى بل هي اساس وعماد كل خطوة يخطوها جميع المجتمع في حياتهم وخاصة الشباب منهم.

واذا اردنا ترجمة الكلمات الى ارض الواقع من لب حياتنا تجابهنا الكثير من القضايا التي تتنافى مع هذا المبدأ، مثلاً، قلة الوعي ومعارضة جهات ومؤسسات كثيرة، التعامل مع مواضيع سياسية، خاصة التمييز العنصري والعملاء او مواضيع اجتماعية كقضية السموم والمخدرات والكحول بحجة انها لا تريد ان تفتح هذا المجال امام اعضائها خوفاً من الانكشاف على هذه الامور.

ولعل الاكثر سوءاً هو موضوع التثقيف السياسي وخاصة المواضيع التي تخص جماهيرنا العربية في اسرائيل وربما كان يجب ان «نجبرها قبل ما تنكسر» نعم يجب ان يكون لدينا وقاية فكرية دائما تتمثل في طرح المواضيع الحساسة والخطيرة والتي تهدد كياننا العربي في ارضنا، والحديث عنها حتى وان كانت غير قائمة لدينا كأفراد وخاصة على المستوى الشبابي، او على مستوى المجتمع بأغلبيته، لان في ذكر الشيء هناك الكثير من المنفعة لفهمه ولفهمنا الامور واستخلاص الحكمة والحذر من خلال توخي الوقاية وان نفي ظواهر قائمة مثل مصادرة الاراضي وهدم البيوت يساعد السلطة الى التمادي في سياستها.

اذاً فالحكمة هي ان تواجه الامور والقضايا المصيرية، لا ان تتجاهلها. وان نجعل الوقاية الفكرية حافزاً لنا وان نتدارك الامور قبل حدوثها من اجل التقدم الفكري والعملي.

عماد محمد عوض سيد احمد
(سخنين)

عدم شرعية الحكومة

نتنياهو وحكومته تجاوزا خطا أحمر اخلاقيا - سياسياً بدعوتهما حزب «موليدت» للانضمام الى الائتلاف والى الحكومة.

بمدى ما أعرف، فان حزب «موليدت» لم يتنازل عن فكرة «الترانسفير» للفلسطينيين من البلاد. وخلافا للألمان، فنحن نعرف الى أين تؤدي مثل هذه الافكار. وان انعدام الادراك وانعدام الاحساس لدى نتنياهو، بارز بشكل حاد، لدرجة انه حتى لم ينتظر الى ان تمر الكارثة.

انضمام «موليدت» الى الائتلاف والى الحكومة، هو اكثر من كونه اضفاء شرعية لهذا الحزب، لانه يؤدي الى عدم شرعية الحكومة ومن يرئسها.

عاموس غبيرتس
(شفاييم)



مصر..

استصلاح الاراضي في الصحراء المصرية وسيلة مثالية لنشر الامراض الطفيلية

● حذر باحثون مشاركون في المؤتمر الدولي للبلهارسيا الذي اختتم اعماله في القاهرة من مخاطر نقل الامراض المعدية والطفيلية الى المناطق الصحراوية عبر مشاريع جر المياه واستصلاح الاراضي التي تنفذ على نطاق واسع في مصر بشكل خاص.

وقال هشام السيد، استاذ طب الاطفال في كلية الطب في جامعة قناة السويس، ان عمليات المسح التي اجريت في مناطق استصلحت حديثا في شبه جزيرة سيناء، بينت ارتفاع نسبة الاصابة بطفيلي البلهارسيا من (٧) الى (٤٠٪) بين السكان البدو خلال (١٥ عاما).

واوضح السيد ان المعدل الاجمالي للاصابة بهذا الطفيلي الذي ينتقل الى الانسان من خلال الاحتكاك بمياه الري والاقنية والانهار الملوثة بلغ (٤٧٪) بين السكان الاصليين والسكان المنتقلين حديثا الى منطقة شرق البحيرات المرة في وسط سيناء، طبقا لمسح اجري في ١٩٩٤ وسجل خلاله ارتفاع نسبة الاصابة بامراض طفيلية ومعدية اخرى.

هذا رغم ان مصر خفضت نسبة انتشار البلهارسيا بين سكانها من ٤٠٪ الى ٨٪ (٥ ملايين نسمة) خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

وقال منسق الابحاث حول امراض المناطق الحارة في منظمة الصحة العالمية، روبرت برغكويست، ان المشرفين على تنفيذ المشاريع التنموية «لا يولون للاسف اي اهتمام بالمشكلات الصحية، التي يمكن ان تنجم عنها» موضحا ان مشاريع جر المياه تشكل «وسيلة مثالية لنشر مرض البلهارسيا ومفاقمته».

ودعا السيد السلطات المصرية، التي تنفذ مشاريع تنموية ضخمة لجر مياه النيل الى سيناء والصحراء الجنوبية بهدف زيادة مساحتها المأهولة من (٥) الى (٢٥٪) من المساحة العامة، الى اتخاذ تدابير وقائية لحماية المناطق الجديدة من الامراض المنتشرة في وادي النيل القديم.

واقترح السيد تخصيص جزء من اموال المشاريع لاقامة حواجز من الموجات المغنطيسية لمنع ارتحال القواقع التي تنقل البلهارسيا في المجاري الجديدة وتبطين الاقنية القريبة من المناطق السكنية بالاسمنت لمنع نموها، وانشاء مسابح ومغاسل عمومية داخل القرى.

واكدت الباحثة البرازيلية ميريام تندلر، ضرورة اجراء فحوصات للمرتحلين الى المناطق الجديدة ومعالجتهم من الامراض المعدية التي تشكل الهجرة عاملا اساسيا في انتشارها.

وبدت تندلر، التي تجري ابحاثا على لقاح للبلهارسيا، متفائلة اذ توقعت التوصل الى لقاح خلال سبع سنوات، في حين توقع خبير منظمة الصحة العالمية لذلك بين عشر الى ١٥ عاما.

وقال برغكويست ان ابحاث اختبار لثلاثة من اللقاحات المرشحة ستبدأ هذا العام. ويتوقع ان تستمر هذه الابحاث عامين قبل انتاج اللقاحات طبقا للمواصفات الدولية لبدء تجربتها على متطوعين كمرحلة اولى اذا كانت صالحة.

واضاف خلال المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من مئتي باحث من حوالي ثلاثين دولة، ان البلهارسيا سيستمر حتى ذلك في قتل اكثر من مئة الف شخص سنويا رغم توفر دواء فعال لمعالجته منذ ١٤ عاما.

وقال ان العدد الاجمالي للاصابات لم يتغير خلال السنوات الخمس عشرة الماضية رغم ان دولا عدة مثل مصر والصين والبرازيل حققت تقدما كبيرا في مجال المكافحة، وذلك بسبب انعدام سبل الوقاية.

وينتشر البلهارسيا في (٧٤) دولة لا سيما في افريقيا وشرق المتوسط وامريكا اللاتينية. وهناك (٦٠٠) مليون شخص يعيشون بالقرب من الانهار والاقنية في الدول الحارة معرضون للمرض الذي يصيب (٢٠) مليون شخص في العالم.

وينتقل المرض عبر دودة تكبر داخل القواقع التي تعيش في المياه الراكدة. وتدخل الدودة عبر الجلد الى جسم الانسان لتستقر في الجهاز البولي او الامعاء والكبد. ويسبب المرض امراضاً خطيرة يمكن ان تؤدي الى سرطان في حال عدم معالجته.

السودان....

السودان يلجأ الى الدول العربية للخروج من عزلته

● يتطلع النظام العسكري - الاصوي السوداني الذي نظم منذ نهاية الاسبوع الماضي، استفتاء على دستور جديد يحل محل الدستور المعلق منذ انقلاب ١٩٨٩ الى انتمائه العربي للخروج من عزلته السياسية وسط جاراته.

فالسودان المنقسم الى شطرين، شمالي تسيطر عليه القوات



الحكومية وتعيش فيه اغلبية مسلمة، وجنوبي تعيش فيه اغلبية من المسيحيين والارواحيين وتدور فيه حرب اهلية منذ ١٩٨٣ مع المقاتلين الجنوبيين، يعاني القطيعة مع معظم جيرانه الذين يتهمونه بمساندة الظلاميين المقاتلين الاصوليين.

وامام المساندة التي تقدمها اريتريا واثيوبيا واوغندا للمقاتلين الجنوبيين اتجه النظام السوداني نحو التقرب من العالم العربي ولا سيما من جارته القوية مصر.

الا ان العلاقات بين العاصمتين شهدت فترات من التوتر الشديد سواء بسبب اتهام القاهرة للخرطوم بايواء اصوليين مصريين يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في ١٩٩٥، او الضيق الذي سببه رفض مصر تقديم اي تنازل بشأن مثلث حلايب الحدودي بينهما.

كما اتفقت القاهرة والخرطوم على جدول زمني لاعادة جزء من الممتلكات المصرية المصادرة منذ ١٩٩٢ في السودان والتي كانت تشكل واحدة من نقاط الخلاف بينهما.

واذا كان السودان حافظ على علاقات جيدة مع العراق وايران وليبيا فان علاقاته شابها الفتور مع دول الخليج بسبب تأييده لبغداد ابان حرب الخليج ١٩٩١. والعام الماضي سعى السودان حثيثا لرأب الصدع مع السعودية واعادة العلاقات الى طبيعتها مع الكويت.

وفي المقابل ظلت علاقات السودان سيئة مع اريتريا واثيوبيا واوغندا وهو يتبادل معها الاتهامات بشأن دعم المقاتلين الجنوبيين. وتتهمه اوغندا بمساندة متمردي جيش الرب للمقاومة، وهي حركة متشددة مسيحية تريد قلب نظام الحكم في اوغندا لاقامة نظام مسيحي يحكم بالوصايا العشر.

وليس الوضع باحسن حالا على الصعيد الدولي. فالسودان الذي ادرجته الخارجية الامريكية على قائمة الدول المساندة للارهاب منذ اب ١٩٩٣، يخضع لحظر اقتصادي شامل فرضته الادارة الامريكية قبل عام ونصف العام.

كما افلتت الخرطوم بالكاد من تطبيق فرض حظر جوي كان اقره مجلس الامن الدولي لكن روسيا والصين وفرنسا تدخلت لمنعه بعد وصول تقرير عن الاثار الانسانية المحتملة لمثل هذا الحظر على برامج تلقيح الاطفال وتوزيع الادوية وانتاج الاغذية.

الجزائر..

فصيل اصولي جزائري يعلن براءته من المجازر ضد المدنيين



● اعلن فصيل من الجماعة «الاسلامية المسلحة»، بقيادة حسن حطاب الملقب بابو حمزة، انه «بريء من المجازر التي طالت المدنيين،واعلن مواصلة الجهاد ضد قوى الامن».

وكان البيان الذي يحمل توقيع حامد حمزة طالب، والذي نشرته صحيفة «الاصيل» قد الصق داخل مبنى في مدينة ديار الجمعة في ضاحية الجزائر الشرقية.

واثار البيان الذعر بين السكان الذين سبق وامضوا ليلة مضطربة بسبب حريق المولد الكهربائي. وقالت «الاصيل» ان البيان «يدين جرائم الجماعة «الاسلامية المسلحة» بقيادة عنتر زوابري، الذي يستمر في اراقة دماء الابرياء في مجازر». واكد ايضا «اعلان الحرب على الجيش الاسلامي للانقاذ الذي وافق على الهدنة والقى السلاح»، واكد ايضا «عدم اعترافه بكل ما يصدر عن قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الداخل والخارج» و«مواصلة الجهاد ضد قوى الامن».

وحسن حطاب (٣٠ عاما) الذي وضعت السلطات جائزة بقيمة ثلاثة ملايين دينار (٦٠ الف دولار) لمن يلقي القبض عليه، هو من بين اعضاء قيادة الجماعة الاسلامية المسلحة بصفته امير المنطقة الثانية (الجزائر مقسمة وفق الجماعة الاسلامية الى تسع مناطق) والتي تمتد من الحراش (ضاحية شرق الجزائر العاصمة) وحتى برج عريرج عند الحدود مع منطقة القبائل.

وقد تبنى المسؤولية عن كمين ضد قافلة للجيش اسفر عن مقتل ٢٧ عسكريا في اواخر شباط الماضي على طريق بغني (القبائل). وقالت «الاصيل» انه المسؤول عن الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي على احدى الفيلات التي تستخدم ثكنة على مرتفعات الاربعاء (٣٠ كم جنوب الجزائر) واسفر عن مقتل نحو (٣٠) جنديا.

وافادت معلومات متعددة ان حسن حطاب يسعى للسيطرة على الجماعة «الاسلامية المسلحة». عبر اقصاء عنتر الزوابري الملقب بابو طلحة والذي اعلنت وفاته مرات عدة.

وكان حسن حطاب وهو من عين طايع في شرق خليج الجزائر والذي شارك ثلاثة من افراد عائلته في تاسيس الجماعة الاسلامية، قد انشق عن سلف الزوابري جمال زيتوني الذي قتل بايدي رفاقه في تموز ١٩٩٦.

اللغة الثالثة

{ هذا فصل من كتاب نزار قباني «قصتي مع الشعر» }



أوّل ما شغل بالي حين بدأت أكتب، هو اللغة التي اكتب بها. وبالطبع. كانت هناك لغة، بل لغة عظيمة ذات امكانيات وقدرات هائلة. لكن اللغويّين فرضوا عليها احتكارا رهيبا واقفلوا عليها الابواب ومنعوها من الاختلاط والخروج الى الشارع.

كانت اللغة (أملاكاً خصوصية)، واللغويّون (جمعية منتفعين)، وكانت الفتوى بشرعية كلمة او تعريب مصطلح علمي او تقني، تستغرق المجامع اللغوية ثلاث سنوات من التنجيم والاستخارات.. والالوف من كؤوس الشاي ومحلول البابونج..

الى جانب هذه اللغة المتعجرفة التي لم تكن تسمح لأحد ان يرفع الكلفة معها، كانت اللغة العامية تقف في الطرف الآخر. نشيطة، متحركة، مشتبكة بأعصاب الناس وتفاصيل حياتهم اليومية.

بين هاتين اللغتين كانت الجسور مقطوعة تماما. لا هذه تتنازل عن كبريائها لتلك. ولا تلك تجرؤ على طرق باب الاولى والدخول في حوار معها.

ومن هنا نشعر بغربة لغوية عجيبة. بين لغة نتكلمها في البيت. وفي الشارع. وفي المقهى، ولغة نكتب بها فروضنا المدرسية، ونستمع بها الى محاضرات اساتذتنا.. ونقدم بها امتحاناتنا..

فالعربي يقرأ ويكتب ويؤلف ويحاضر بلغة. ويغني، ويروي النكات، ويتشاجر، ويداعب اطفاله. ويتغزل بعيني حبيبته بلغة ثانية..

هذه الازدواجية اللغوية التي لم تكن تعانيها بقية اللغات، كانت تشطر افكارنا واحاسيسنا وحياتنا نصفين..

لذلك كان لا بد من فعل شيء لانهاء حالة الغربة التي كنا نعانيها. وكان الحل هو اعتماد (لغة ثالثة) تأخذ من اللغة الأكاديمية منطقها وحكمتها، ورصانتها، ومن اللغة العامية حرارتها [illegible]

بهذه (اللغة الثالثة) نحن [illegible] يعتمد الشعر العربي الحديث في التعبير [illegible] التاريخ.. ولا سجينا في زنزانة التاريخ..

ان (اللغة الثالثة) تحاول ان [illegible] الحياة والانسان. وتبذل ما بوسعها، لتجعل درس [illegible] مكان نزهة.. لا ساحة تعذيب. تحاول ان تعيد [illegible] الملفوظ، وكلامنا المكتوب، وتنتهي حالة التناقض بين اصواتنا وبين حناجرنا.

ان لغتي الشعرية تنتمي الى هذه (اللغة الثالثة). التي تحدثتُ عنها.

ولعل اخطر شهادة قيلت في لغتي الشعرية هي التالية:

«لو سقطت ورقة من نزار قباني في الاتوبيس، وعليها كتابة موقعة منه، لحملها اول راكب يلتقطها الى منزله..»

قيمة هذه الشهادة تنبع من كونها صادرة عن استاذ في فقه اللغة العربية بجامعة دمشق، عُرف بكلاسيكيته المتطرفة، وتعصّبه للقديم، ورفضه المطلق للجديد والمجددين.

ولأن هذا الرجل لا يحب شعري، ولا يستريح له، اعتزّ بما قاله عني، واعتبر هذه الوثيقة الثمينة شهادة الشهادات.

ما هي هذه (اللغة الثالثة) التي اصبحت من (علاماتي المميّزة) كامتداد قامتي، وانحناء انفي، ولون عينيّ.. والتي اصبحت اعرف بها وتعرف بي.

ما هي اللغة التي اصبحت من فرط التشابه بيني وبينها جواز سفر يرده الناس اليّ كلما ضاع مني في احد الشوارع المزدحمة..

لن يصل بي الغرور الى الحد الذي ازعم به انني (اخترعت) لغة.. فاللغة ليست ارنباً يخرج من قبّعة الحاوي، ولكنني اسمح لنفسي بأن اقول انني طرحتُ في التداول لغة موجودة على شفاه الناس، ولكنهم كانوا يخافون التعامل بها..

كانت لغةُ الشعر متعالية، بروقراطية، بروتوكولية، لا تصافح الناس إلا بالقفازات [illegible] ولا تستقبلهم [illegible] النشّاة وربطة العنق الداكنة..

[illegible] يتخلى عن ارستقراطيته ويلبس القمصان [illegible] الشارع ليلعب مع اولاد الحارة.. ويضحك [illegible] رفعت الكلفة بيني وبين لغة (السان [illegible] ان تجلس مع الناس في المقاهي، والحدائق [illegible] التلاميذ، والعمّال، والفلاحين.. وتقرأ [illegible]..



نزار قبا[illegible]

حينَ كُنَّا.. في الكتاتِيب صغارا [illegible]
حَقَنونا.. بسخيفِ القولِ.. ليلاً ونهارا [illegible]
درّسونا:
«رُكْبَةُ المرأة عَوْرَهْ..» [illegible] وحصيرا..
«ضحكةُ المرأة عورَهْ..» [illegible]
«صوتُها.. [illegible] الشعورا..
- من خلف ثُقب الباب - عَوْرَهْ»
صوَّروا الجنسَ لنا..
غولاً.. بأنياب كبيرَة.. [illegible] خطيرا
يخنقُ الأطفالَ..
يقتاتُ العذارى..
خوّفونا.. من عذاب الله ان نحن عشقْنا — نحسب المرأة.. شاة او بعيرا
هدّدونا.. بالسكاكين.. اذا نحنُ حَلُمنا.. — ونرى العالم.. جنساً وسريرا..
فنشأنا.. كنباتات الصحارَى..

(من ديوانه «قصائد متوحشة»)

مهما غاب.. يظل حضوره اقوى من غيابه

بقلم: سامر خير

ان كان نزار قباني مات.. فالشعر حيّ لا يموت.

وسيمّر وقت حتى نصدق انّ جسدهُ فارقنا ولكن الضوء الذي يبثه شعره في العتمة التي تلفّ اجسادنا.. سيظل يذكرنا به. بهذا الشاعر الذي انزل الحبّ والعشق من غيمة الوهم والكبت الى ارض الواقع ليجعلنا طبيعيين اكثر ما يمكن. بهذا الشاعر الذي لم يكن دونكيشوت حين حارب الطواحين الحقيقية، وان كان الكثيرون تعاموا وأنكروا وجودها.

ولم يكن هذا الشاعر الكبير مسؤولا عن وضع تصدى له، ولم يكن «انتهازيا» في خوض العتمة بشموعه التي لا تنطفئ. بل ان ما فعلهُ كان يجب ان يفعله كل محارب مبدع مثله. وقد يكون من اسباب جماهيريته الشعبية غير المسبوقة انه قال ما لم يتجرأ الكثيرون على قوله امام شارة «ممنوع» او «حرام»، متسلحا بثورة طبيعية في اللغة الشعرية تتماشى مع اقتحاماته، ليخلق «اللغة الثالثة» التي لم تقترب من الفصحى اكثر مما اقتربت من لغة الناس، هذه اللغة التي دلّت عليه كـ«جواز سفر» خاص به كما كان يقول هو وكما شهد على ذلك الكثيرون حتى من اولئك الذين كانوا على النقيض منه ومن افكاره.

بعد نشر ديوانه الاول «قالت لي السمراء» عام ١٩٤٤، شاء التاريخ ان يواجه نزار قباني منذ البداية ما اطلق عليه «الرأسمالية الشعرية» او «الاتكشارية الشعرية»، ليبدأ هو العصيان والمقاومة، مدعوما بالاجيال العربية الجديدة التي تلقفت قصائده في كل مكان. وبقي «قالت لي السمراء» وكل الدواوين التالية التي تجاوز فيها الشاعر نفسه الاولى حتى اصبح احد اهم عمالقة شعرنا العربي الحديث.. بقي كل ذلك، لكن من يذكر مقال الشيخ علي الطنطاوي في مجلة «الرسالة» عام ١٩٤٦ الذي جاء فيه: «طُبع في دمشق كتاب صغير زاهي الغلاف ناعمه، ملفوف بالورق الشفاف الذي تُلف به علب «الشكولاتة» في الاعراس، معقود عليه شريط احمر كالذي اوجب الفرنسيون اول العهد باحتلالهم الشام وضعه في خصور «بعضهن» ليعرفن به. فيه كلام مطبوع على صفة الشعر، فيه اشطار طولها واحد اذا قستها بالسنتيمترات»؟

من كان يذكر هذا المقال عن «قالت لي السمراء» لو لم يثبته نزار قباني نفسه في كتابه «قصتي مع الشعر»؟

ويضيف الشيخ طنطاوي: «يشتمل (الديوان) على وصف ما يكون بين الفاسق والقارح والبغي المتمرسة الوقحة وصفا واقعيا، لا خيال فيه، لأن صاحبه ليس بالأديب الواسع الخيال..».

ويمضي الطنطاوي مستهزئا: «في الكتاب مع ذلك تجديد في بحور العروض، يختلط فيه البحر البسيط والبحر الابيض المتوسط، وتجديد في قواعد النحو لأن الناس قد ملّوا رفع الفاعل ونصب المفعول..»!

وكان «قالت لي السمراء» كما يقول قباني «محاولة طفولية صغيرة، لتجاوز ما كان الى ما يمكن ان يكون.. ولنقل الشعر من مرحلة السكون التاريخي الى مرحلة الحركة والتجاوز». وعن كلام الشيخ طنطاوي قال انه «لم يكن نقدا بالمعنى الحضاري للنقد، وانما كان صراخ رجل اشتعلت في ثيابه النار».

وعندما كان الشباب العربي يسمع بالحرية ويتحدث عنها، لكن لا يطبقها، كان «قالت لي السمراء» الشرارة الاولى لمحاولة بدء عهد جديد، والشرارة الاولى التي اذاعت صيت نزار قباني في هشيم الكبت والصّمت والحرمان.

ويبقى شعر نزار قباني، الى اليوم، يتسلّل عبر حواجز التحّجر ليضيء على العلاقة الطبيعية بين الازهار وعطورها، متصديا لكل ماكينات تجفيف الازهار المتوارثة. وتبعته الجموع الغفيرة حاملة فؤوسها لتحطيم الأوثان.

ولكن الاوثان ما زالت ترفع رؤوسها، وان كانت احنتها قليلا، وان كانت تهشّمت أنوفها. وقد يكون انتصار نزار قباني في انه أسّس جيشا من المحاربين سيكون من الواجب عليه خوض المعركة دائما حتى الانتصار النهائي بعد الانتصار على مستوى اللغة الشعرية.

وبامكان نزار قباني ان يواريه ثرى حبيبته دمشق مرتاحاً، وهو يسمع وقع خُطى الاجيال المتمردة على كل ما يمس بانسانيتها.

ولنزار قباني.. لا نقول وداعاً، فمهما غاب يظل حضوره أقوى من غيابه.

الأغنية المحلية موجودة.. انما!

بقلم: مارون سامي عزام



* رائد كبها. آخر من اصدر «كليب» بالتعاون مع فنانين من الدول العربية *



* فرقة «البعث» الشفاعمرية تؤدي اغاني عربية تراثية *

■ فعلا الأغنية المحلية موجودة منذ زمن طويل وليس من اليوم، لكنها تحتاج الى تطوير من ناحية المبنى، يوجد لدينا ملحنون وشعراء، يكتبون بشكل دائم ومكثف الكلمات، والملحنون يلحنون الأغاني، لكن قلما ينجح لحن ما، «الا على الصدف»، والمشكلة ان الأغنية المحلية غير مطلوبة لدى الناس والسبب يعود الى انعدام التوجيه السليم للذوق العام المرهف تجاه الأغنية المحلية من قبل مؤسسات اعلامية فنية غير موجودة تقريبا، وكذلك يفتقر وسطنا الفني الى نقابة فنانين وملحنين من اجل ان تضمن للمطربين حقوق ملكيتهم للأغنية، فهذا دليل تقاعس الشعراء والملحنين.

السلم الموسيقي معروف، وكتابة النوتة واصولها معروفة ايضا، لكن المشكلة ان كلمات الأغاني المحلية، تفتقر الى التقرب رويدا رويدا من اسلوب السهل الممتنع من اجل تسهيل عملية اللحن على الملحن ليكون اكثر تماشيا وعصرنة وشبابية. فكلما كان اللحن صعبا فستكون هناك صعوبة في التوزيع الموسيقي للأغنية، فالتوزيع السهل يلعب دورا كبيرا في ايصال اللحن بسلاسة الى الناس، فالمنطق يقول ان لحن الأغنية هو هيكلية اولية من اجل توزيع الالات الموسيقية بشكل صحيح على هذه الهيكلية اللحنية، لكن شريطة ان يكون في التوزيع ابداع واثراء فني آلاتي، لتجسيد التناغم الايقاعي والانسيابي مع الأغنية، فالتوزيع يحتاج الى ثقافة ومعرفة طريقة العزف على الآلات الموسيقية بالشكل الصحيح، لكي يعرف الموزع كيفية دمج نغماتها بشكل لائق مع الأغنية منعا لتشويه جمال لحنها الأولي والهيكلي.

الأغنية المحلية اليوم تمر في عملية تقليد اكثر مما هو تجديد، اي ان بعض الشعراء يكتبون الكلمات بلهجة ذات نفحة لبنانية بما انها اللهجة الاكثر رواجا بين الناس، وبعض الملحنين يقتبسون جملا لحنية لبنانية ايضا، وحتى من ناحية التوزيع الموسيقي نسمع في اغنية ما توزيعا ذا طابع لبناني محض، وكأن موسيقانا وتراثنا الفلسطيني الموسيقي العريق ما زال تحت نير استعمار الأغنية اللبنانية، الا انها منحته شبه حكم ذاتي لحني.. «معقولة يا عالم»!!. عملية الخلق او التجديد في اغنيتنا المحلية ليس صعبا، لأن بامكان الملحنين اقتباس بعض الجمل الموسيقية الفولكلورية الفلسطينية الغنية جدا وحينئذ يضفي الملحن عليها بصمات ابداعية توزيعية جديدة، تطرب لها الأذان حين الاستماع اليها، وهذا ما فعله الفنان الكبير صباح فخري الرائد في هذا المجال، اذ اخذ التراث السوري الغنائي بأنواعه وأعاد توزيعه من جديد مضيفا جملا موسيقية جديدة طربية، فهذا ما قصدته حين ذكرت التجديد حتى في تراثنا الفلسطيني المحلي، تفاديا للتقليد.

الأغنية المحلية تجد صعوبة كبيرة في وصولها الى آذان الناس بشكل دائم.. تجد صعوبة كبيرة في منافسة الأغاني المصرية عامة واللبنانية خاصة، لأن الأغاني اللبنانية، يمكن تدريجها في المرتبة الأولى لدينا، لأن فيها نفحة الالحان الأوروبية التي بادر اليها الاخوان رحباني خلال سنوات السبعين، فأغنياتنا المحلية تحاول التأثر بها، الا انها دائما تفشل في ذلك لانعدام اللون الخاص بها، الذي يمنحها الاستقلالية الجمالية، لأنها لا تحاول بناء كيان خاص بها، من كافة النواحي.

مثلا لا يحاول الملحنون المحليون اخذ مقطوعة موسيقية من تراثنا ويضيفون عليها مثلا مقطوعة موسيقية من ابداعهم لتكون من الروائع، مثلما فعل الاخوان رحباني في الكثير من اعمالهم، مثلا اغنية سيد درويش الشعبية والرائعة «الحلوة دي»، فهما اخذاها واضافا عليها كلمات جديدة ولحنا جديدا.. لكن مثل هذا الأمر لن يتم لدينا اذا لم يكن لدى الملحنين المحليين قدرات موسيقية كبيرة، وثقافة موسيقية واسعة جدا يفتقر اليها بعضهم، مع ان التلحين موهبة الا انه يحتاج الى دراسة وتعمق اكبر، فكما رأيتم كل شيء متعلق بالمبادرة التثقيفية الذاتية والتعليمية.

الأغنية اللبنانية كما نعلم تعاني اليوم من هبوط حاد في مستوى التلحين والشعر حتى، وهذا ما اكده كبار الشعراء والملحنين اللبنانيين، والفوضى والمزاحمة الفنية سائدة ومتفشية في الاوساط الفنية هناك، لأن كل «ارداش» يغني يصبح هناك مطربا، والسبب ان هناك فعاليات سنوية «مثل زخ المطر» اي لا تتوقف ابدا وامكانيات انتشاره واسعة جدا، مثل مهرجانات صيفية كثيرة، عدا الاحتفالات السنوية بشتى المناسبات، مما يجعل هذا «الارداش» ينال حظه. اما عندنا فالأغنية المحلية تعاني من فقر الانتشار حتى على المستوى المحلي، والسبب الآراء المسبقة والمتخلفة التي نسبها اليها مجتمعنا، لأنه هكذا اعتاد على هذا النهج المزمن، اضف الى ذلك انعدام الفعاليات الفنية السنوية الدائمة مثل مهرجانات صيفية قطرية عربية دائمة وغير متعلقة كالعلق بالجمهور الاسرائيلي، على سبيل المثال «ليالي مدينة او قرية ما» فأين هي مثلا اليوم!! «فش، كفك عليها»، حتى لو كان هناك مثل هذه الفعاليات، فلن تلقى الأغنية المحلية نجاحا «حتى لو ضويتولها العشرة» مثلما يقولون، لأن حتى المطربين المحليين سيغنون «عالمسوجر، وفش مفاصلة فيها» اغنية لمطرب عربي شهير، من اجل «اسعاد» الجمهور الحاضر، لأن الأغنية المحلية تعاني مثلما ذكرته اعلاه.

مثلا بعض المطربين المحليين المقتدرين ماديا يسافرون الى الدول العربية، وخصوصا الى مصر، من اجل تسجيل شريطهم الجديد ويتباهون بهذا الشيء، واكثر ما يتباهون به هو تعرفهم الى ملحن عربي ما معروف لدينا وفي جميع الدول العربية، فيأخذون منه لحنا لأغنية او اغان عديدة ويعودون الى البلاد وهم «يزفون» الينا بشارة ولادة شريطهم الجديد مسجلا وموزعا وحتى ملحنا في مصر، وكل هذا من اجل الوصول الى الشهرة عربيا وكذلك من اجل «انقاذ» الاغنية المحلية من الضياع في ردهات النسيان، آملين ان يلقى شريطهم النجاح والانتشار محليا.. والنتيجة غالبا ما تكون عكسية تماما، لأنهم لم يدركوا ان الفشل منشق من المطربين المحليين، لأنهم يحتاجون الى صيانة فنية شاملة وجذرية من ناحية صوت وحضور وتطوير دائم لطبقات صوتهم، وكذلك تعلم اصول الغناء ومخارج الحروف بالشكل الصحيح، بالاضافة الى تعلم العزف على آلة موسيقية ما، بغية تطوير آذانهم الموسيقية، اذن «بيرجع مرجوعنا» الى اهمية ثقافة المطرب الموسيقية من اجل تطوير اغنيتنا المحلية.

والمتبع حديثا سواء أكان عربيا او محليا تصور اغنية من شريط ذلك المطرب بطريقة الفيديو كليب، رغبة منه في انتشارها محليا وعربيا، الا انها تفشل بسرعة، لأنها لا تبث بتاتا في التلفزيون القناة الأولى وخصوصا في القسم الذي يزعم القيمون عليه ان يوم السبت مخصص للعرب، ولكنه يتجاهل المطربين، وهذا دليل آخر على مدى خطورة هذا الأمر. الاعلام كما هو واضح «في كل يوم عرس الو قرص»، وانا اتكلم ايضا عن الاعلام المسموع والمقروء، وقد تتساءلون لماذا يا ترى؟! فأجيبكم جوابا بسيطا، ألخصه كالتالي: من اجل ان يعتاد الناس على سماع اغنية محلية ويحبوها يجب ان تذاع يوميا في الاذاعات المقرصنة او بين الحين والآخر، فلهذا السبب احب الناس مثلا اغاني المطرب ماهر حلبي ويطلبونها دائما.

على المطرب المحلي تحمل عبء «مصاريف» الاعلان عن صدور شريطه الجديد في الأسواق كي تعرفه الناس، فهكذا يفعل المطربون اللبنانيون، اذ يعلنون عبر اعلان صغير على اي اذاعة محلية لبنانية عن نزول شريطه الى الاسواق ويذكرون شركة انتاج الشريط واسماء بعض الأغاني، مثلا تقول المذيعة اللبنانية على المذياع: تفخر شركة فلان باصدار شريط للمطرب فلان، وهذا ما يجب ان يكون فعلا، اذن التقصير في انتشار الأغنية المحلية من جهتين، اولا من المطرب اذ مطلوب منه ان «يتعالى» قليلا على نفسه ويذيع اعلانا صغيرا على الاذاعات غير المرخصة بمناسبة صدور شريطه، فهذا نوع من العنجهية الفنية الاخلاقية التي يتمتع بها بعض المطربين المحليين، اما الجهة الثانية التوجه الاعلامي المقروء والمرئي والمسموع الخاطئ، اذ تتجاهل صحفنا المحلية ايضا مطربينا تماما ولا تتابع بشكل دائم اعمالهم الفنية، مثل صدور اشرطة جديدة وما الى ذلك من مكونات تدعم المطرب وتشجعه. فلذلك جميع هذه العوامل الفنية والاجتماعية والاعلامية، وضعت الأغنية المحلية في اطار فني غير متناسق وغير متكافئ ابدا، فهي تحتاج الى تناغم عصري، تحتاج ايضا الى معالجة جذرية..

(شفاعمرو)

في عرض احتفالي خاص

فيلم «المصير» ليوسف شاهين سيعرض تجاريا في اليابان





● اليابان – الوكالات – حقق فيلم «المصير» في عرضه الخاص في اليابان نجاحا كبيرا لفت انظار جميع المهتمين بالسينما في العالم، حيث احتفى التلفزيون والصحافة والاعلام الياباني بوصول الفيلم الى طوكيو مع مخرجه الكبير يوسف شاهين والمطرب محمد منير – احد ابطال الفيلم – والممثل الشاب هاني سلامة ومنتجه جابي خوري، مما ادى الى موافقة اليابان على عرض الفيلم تجاريا في العام القادم ابتداء من يوم ٢٦ كانون الثاني القادم.

استقبل اليابانيون المخرج يوسف شاهين ورفاقه كأحد نجوم السينما العالمية الكبار، وكانت الحفاوة واضحة منذ وصوله الى طوكيو وحتى رجوعه، كما اقام السفير المصري نبيل فهمي، حفل عشاء خاصا تقديرا لما اثاره من وجوده الفني في اليابان.

وقال المطرب محمد منير، عقب عرض الفيلم، شاركنا في ندوة كبيرة اذيعت على الهواء مباشرة، وشهدها اكثر من مائة مليون، اكدنا خلالها ان ثقافات وحضارات العرب لا تقل عن ثقافة الغرب، وان العرب ليسوا ارهابيين كما يقال.

وادان يوسف شاهين – في الندوة – الاعلام في كل بلاد العالم، لاخفاء الحقائق، ودعا كل شعوب العالم لتوضيح علاقاتهم ببعضهم البعض.

وقدم محمد منير مجموعة من الاغاني، لاقت النجاح والاهتمام، وخاصة اغاني فيلم «المصير» حتى ان الجمهور وقف يصفق لسبع دقائق بانحناءة يابانية جميلة.

شيء غير متوقع

غدير عبد الغني

خفق قلبي بسرعة
انه يسرع في الخفقان أكثر.. يتضارب..
حان وقت قدومه
سيفتح الباب.. دون ان يدقه
دون تأشيرة دخول
يأتي طيفه ليزور عينيّ
يملأني.. يربكني..
ماذا سأفعل..؟!



هل اقذف من عينيّ قبلة
بنظرة حزينة ملأى
فالذي كان انتهى
آه.. اتمنى البكاء
نعم.. اريد ان ابكي
أرمي رأسي
على المكتب الخشبي الجديد
في الغرفة الصغيرة.. وأجهش
امسح ارنبة انفي بطرف
ملابسي واشهق..
لا يهمني الجالسون
فلينظروا.. ويتساءلوا..؟
لعلني ارتاح، أنسى
اشعر بيده تربت على كتفي
او تسترسل اصابعه بين
خصلات شعري، او..
لقد جاء
اسمع صوت الباب
أطل بوجهه الاسمر
تلاقت العيون
فترة صمت
تجول بعينيه
على جسدي المتربع
على الكرسي المبطن
أقترب مني
قلبي سيسقط
حدثني كالغريبة.. سأهوي
غمغم بضع كلمات لم استوعبها،
ورحل..!
كأنني لم أكن
كانني لم انتظره
إختفى.. وما زلت
كتمثال امرأة "لوط"
أحدق بشيء لم اكن
أتوقعه..!!

(الناصرة)

نحنُ

سامح خاسكيه

حتى متى سنظلّ نجري لاهثين   والقيدُ يُدمينا يسارا ويمين
النفس تسألُ والدوائر ضفدع   والردُّ منقوش على سطح الجبين
الصوت يعلو في الزوايا لسعة   والصمت يأخذهُ اسيرا وحنين
الطبلُ يَهدُرُ والمنافذ رحبةٌ   اما النوايا في شكوك لا يقين
حتى متى سنظلُ نصرخ ذروةً   والقمل يشربنا نزيفا كل حين
القفرُ يَفتكُ بالمزارع جَمرةً   والقهر يبعثها دُخانا دون لين
الليل بالاوهام يجثو فوقنا   والرأس يُشعلها طقوسا ثم دين
الجهلُ بالمجان يكسو حقلنا   والسُهم يسطو مستقيماً ومتين
النورُ والانوارُ تخطو نحونا   وندير ظهرا للمنارة اجمعين
اليومُ يسطعُ والليالي لوزةٌ   والوجه مكسوٌ بأشباح وتينْ
الريحُ تزأر في جداري جولة   والروح تدوي صرخة ثم أنينْ
الضيقُ بالارقام يجني موطناً   والسفح مسكوب الى قاعٍ دفينْ
النارُ والشيران تعدو خلفنا   والخوف يرمينا ولا رب معين
ها نحن نرقص كالطيور ذبيحة   لا الدربُ يجمعنا ولاوعي يعين
ها نحن نركض والمراكب أفرغت   لا الخيل خيلٌ، لا السيوف لها رنين
اني ارى اسراب نمل مع فراش   لا تنحني والسورُ من حجر وطين
في كل موسم عودونا ان نرى   ان الثعالب والارانب في عرين
في كل موقع اجبرونا كي نرى   ان الحوافر للضفادع والبنين
في كل موضع قيدونا، لم نَسَلْ   كيف في الغابات عصفور سجين؟!
الرعد يهدر والمسامع أقفلت   والبرقُ اسواطٌ على فيلٍ بدين
الارض حُبلى بالاماني والضجر   والحلم مات كقطرة المطر الحزين
الصوتُ والتعبير اصبح ملعبا   بين الخمائل وارتباكا وكمين
الجمع بالاعداد صار ثقافة   والفجرُ في الاسواق محظورٌ رهين
الهمُ جمعٌ ثمّ طرح واقتسامْ   امّا المدينة للبطالة تستكين

(الطيرة)

معكم

الى شباب المجد

منتهى سعيد اسدي

يا شباب المجد
عشتُم وهل عرفتُم
إلا حناظلة من
زرع اسياد، يذكر
الدهر افعالهم كانوا
لا يهابون المنية
ارفعوا رايات سُخطكم
تستنكر افعال
الطغاة العنصرية
انتم ليوث الجليل
التي تغني لزئيرها
الجبال والحصون
الأبية
جمرة من نار
اجداد تحدوا الاحتلال
على مر السنين
وعبدوا الوطنية
يا حُماة المجد
رفضا، شيدوها قلعة
واحموا مداخلها سوية
تُكَسرُ قيودٌ اشرعت
تلتف حول ايديك الطرية



بئسَ القيود
وصانعيها وعاش ابطال ا
القضية
عيشة بالذل تأبى
يا شباب المجد
تواقا الى يوم
الرزية
معك القلوب على
المدى فأصعد
وكم يرغد العيش
المتوج بالنضال
الى منابر الحرية

(طمرة)

تحت المطر

رويدة خوري

* تَغْتَسِلُ حيفا
تتهيأ للقاء
حبيبها الربيع
في الكرمل
قد أنضج الصيف
تينَها وصبارَها
وحبات العنب
تغتسلَ حيفا
صاغيةً لطقطقة المطر
فربما يسري في سمائها
البرق والرعد
قبل حلول صيف جفاف آخر
يعلن الشيبَ
فربمَا يسريَ في سمائها
البرق والرعد
فيفيض زيت الزيتون
وتجري الوديان

(فسوطة)

قصة أمل

احمد عوني شعبان



(١)
هي قصةٌ لن تنتهي
وقصيدةٌ لن تكتمل..
هي جرحنا الأبدي
يبقى نازفاً
لا يندملْ..!
هي ومضةٌ لا تنطفي
هي سكرة اليأسِ
المعربد في
متاهات الأمل
عذريةٌ قصتنا
خالية من كل شيء
مُفتَعَلْ..
وهي التناثر ما بين
مرارة العلقم
وحلاوَة العسلْ
(٢)
قصتنا روايةٌ طويلةٌ
يكتبها الزمان
تفرحُ هنيهةً..
وهنيهات يهاجمها
وحشٌ من الأشجان
فتأخذك لمتاهات
وتزرعني في بساتين
من الحرمان
(٣)
تبلورت احداث قصتنا
في الهواء..!
فأردت كتابتها
على صفحات السماء..!
فينتشر عنف الحبِ
من قصتنا
كلما أنزلت الغيوم
قطرات ماء..
فأمطارَي قصائدي
وكلها لك ان
شئت الارتواء..!
(٤)
قصتنا هي قصةُ
الفرح الحزين!
هي التناغُم مع روحكِ
يعزفهُ الانين
هي تراقص الوردِ
كلما رايتك
فيأخذني الحنين..!
(٥)
قصتنا نهرٌ يصبُ
في كلِ البحار
العطفُ فيها يفيضُ
بوفرة..
وأسرارُها يحفظها
المحار..
نكتبها انا وانتِ
بروحنا...
فلا الليلُ ليلٌ فيها
ولا النهارُ نهار
فهي المزجُ ما بين
صدق المشاعر
وبراءة الصغار..!
(٦)
قصتنا تكتب ذاتها
بريشة القدر
وهي المسافة ما بين
قلبي وقلبك
فأما قربٌ او سفر..؟!
فالحب نعرفه لحنا جديداً
للمحبين عبرْ...
فأن وصلتَ حبي بحبك..
فسأعيش معك
بين اضواء القمر
فستبقين دنياي الجميلة
وستبقين لقلبي الوتر..!

(المكر)



اعداد: فاتنة جولاني

اول مشروع اعلامي من نوعه في العالم

الاخبار مادة للعرض.. في متحف امريكي

يبدو ان الاخبار اصبحت مادة تعرض في المتاحف. والدليل على ذلك متحف الاخبار الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم والذي افتتح في واشنطن قبل شهور، مسجلا رقما قياسيا في عدد الزائرين بدءا من طلبة كليات الاعلام والصحافة في الجامعات الامريكية، وانتهاء بالسياح الذين يبحثون عن غير المألوف في امريكا.

وانسجاما مع تقاليد اللغة الانجليزية التي اشتهرت بالميل الى ابتكار الكلمات الجديدة فقد صكت لمتحف الاخبار كلمة (Newseum) وهي كلمة جديدة ناتجة عن دمج كلمتي (News) خبر، و(Museum) متحف.

ويذكر ان مشروع متحف الاخبار هذا مكرس لموضوع الخبر الصحافي: اصله وفصله ومعناه وما يرتبط من مشكلات حرية التعبير.

واما تكاليف المشروع التي قدرت بأربعين مليون دولار فقد تحملت عباءها مؤسسة تدعى (Freedom Forum).

واما السبب الذي دعا هذه المؤسسة الى الموافقة على تمويل المشروع والاشراف على تنفيذه فهو انها تعتبر من ابرز المؤسسات الامريكية المكرسة للدفاع عن حرية التعبير التي نص عليها الدستور. ويعرض متحف الاخبار بصيغته غير المسبوقة هذه، مجموعة من الوثائق التي يمثل كل منها خبرا في حد ذاته.

واحد الامثلة على نوعية هذه الوثائق رسالة كان كولومبوس قد ارسلها الى الملكة ايزابيلا يخبرها فيها بما وجده في العالم الجديد.

ان هذا الخبر يعتبر في سياق التاريخ الامريكي اهم خبر يعرضه متحف الاخبار.

ولهذا فهو يشير الى مدى الاهمية التي ينطوي عليها المشروع من حيث التأسيس لتاريخ بلد جديد يصنع لنفسه هوية عمرها ليس موغلا في القدم.

رسالة كولومبوس اذن هي الخبر الاول في متحف الاخبار، ولذلك فان عرضها مستمر على شريط فيديو مسلط على جدار، ويرافقه شريط اخباري يجري بثه لفترة ٢٤ ساعة بلا انقطاع.

وفي خارج المتحف شيدت حديقة تدعى «بارك الحرية» تغطي الفناء الخارجي كله. وقد أقيم في وسطها نصب تذكاري تخليدا لذكرى الف صحافي فقدوا حياتهم دفاعا عن حرية التعبير. واما المسؤول عن متحف الاخبار فهو بيتر برتشارد، الشخصية الاعلامية المعروفة، والذي سبق ان شغل منصب رئيس تحرير مجلة «يو.إس.أيه. توداي».

يقول برتشارد: «اذا تمكنا من مساعدة الناس على فهم العملية التي تمر الاخبار عبرها وما يتصل بذلك من قيم يجب المحافظة عليها، فان ذلك يشكل في حد ذاته اسهاما صحيا في التوعية والاعلام».

غير ان المشروع لم يمر دون معارضة. فهناك بعض الذين لا تعجبهم فكرة اقامة متحف للاخبار من حيث المبدأ. واحد هؤلاء جيمي بريسلن وهو احد كتاب الاعمدة الصحافية الذي كتب يقول: «الفكرة تبدو لي مثيرة للغثيان. فالمتوقع ان يكون الصحافي قد مر بمحن وتجارب مريرة قبل ان يدخل متحف الاخبار. وهذا المقياس بصراحة، مقياس متعسف.. لا يعجبني».

الاعلان عن توافر اشعاع شمسي عالٍ في فلسطين من اعلى كميات الاشعاع العالمية

اعلن مركز الطاقة المتجددة في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس ان الدراسات اثبتت توفر اشعاع شمسي عالٍ في فلسطين وهو من اعلى كميات الاشعاع الشمسي في العالم.

وذكر الدكتور مروان محمود، مدير المركز، ان معدل كثافة الاشعاع اليومي في فلسطين يصل الى ما معدله ٥,٤ كيلوواط ساعة/م٢/يوم، مشيرا الى عدم وجود منطقة في العالم يزيد فيها الاشعاع الشمسي عن فلسطين باستثناء ناميبيا التي يوجد فيها ٦ كيلو واط/م٢/يوم.

واضاف ان هذه النتائج دقيقة جدا وتم الحصول عليها من خلال محطة الرصد الجوي المجهزة بأحدث الاجهزة الالكترونية.

وعلى ضوء هذه النتائج، يرى الدكتور محمود، امكانية البدء بالتخطيط لمشاريع الطاقة الشمسية المستقبلية خاصة في المناطق النائية عن شبكات الكهرباء.

وقال انه من الممكن الاعتماد على هذه النتائج في حساب قوة المولدات الكهربائية الشمسية اللازمة لتزويد التجمعات السكانية في المناطق النائية بالطاقة الكهربائية، اضافة الى اعتمادها في تصميم انظمة الطاقة التي تعمل بالطاقة الشمسية، وتستخدم في تغذية انظمة الاتصالات، ومحطات ضخ المياه في الينابيع والآبار او حتى تحلية المياه المالحة، وتنقية المياه العادمة لاستغلالها في الاغراض الزراعية.

واشار الدكتور محمود الى انه ولاول مرة تم توفير بيانات ومعلومات دقيقة فلسطينية حول الطاقة الشمسية، مشدداً على اهمية عمل جدوى اقتصادية قبل الشروع في تنفيذ اي مشروع باستخدام الطاقة الشمسية ومقارنة البدائل الاخرى، مع الاخذ بعين الاعتبار العمر الزمني للطاقة الشمسية.

وفيما يتعلق بنتائج قياسات سرعة الرياح، اشار الى تمتع بعض المناطق بطاقة الرياح ومنها منطقة عمورية الواقعة على المرتفعات الغربية من اللبن، حيث تتراوح سرعة الرياح من ٨-١٠م/س.

واشار الدكتور محمود الى انه لحظة وصول او زيادة المعدلات السنوية هذه في المنطقة عن هذا الحد فانه سوف يكون بالتأكيد اعتماد هذه المنطقة لبناء مولدات كهربائية تعمل بطاقة الرياح.

وتابع ان هناك مناطق واعدة اخرى مثل كور في طولكرم، والريحية قرب يطا في الخليل، يمكن الاستفادة منها.

من جهة اخرى، ذكر الدكتور محمود ان المركز انتهى من وضع مواصفات الاجهزة اللازمة لمختبر الطاقة وان الجامعة تسعى حاليا للحصول على تمويل خارجي لانشاء هذا المختبر وذلك ضمن التعاون القائم بين المركز وسلطة الطاقة على تشكيل نواة للعلوم التي تضم باحثين من مختلف الجامعات ومراكز البحوث الفلسطينية ذي العلاقة بالطاقة والتي انبثق عنها والمجلس العلمي الفلسطيني للطاقة.

وتابع ان العمل جار حاليا للعمل بالتعاون ما بين دائرة الطاقة المتجددة في سلطة الطاقة وجامعة النجاح الوطنية، ومؤسسات فلسطينية اخرى، لوضع الدراسات اللازمة لانشاء محطتي ضخ تعملان بطاقة الرياح وستكون احداهما في غزة والاخرى في الضفة الغربية، وذلك بدعم من «الجمعية العلمية الملكية» في الاردن التي تقوم بتصنيع هذه المولدات.

واختتم الدكتور محمود حديثه بدعوة المواطنين الى الحفاظ على محطات الرصد الجوي التي تم تركيبها في المناطق المختلفة، والتي تعمل بالاجهزة الالكترونية لتوفير قاعدة بيانات وطنية حول القضايا الجوية المختلفة الامر الذي سيساهم في بناء الاقتصاد الفلسطيني.

استخدام أشعة الليزر لمعالجة الادمان على التدخين

بلغ استهلاك المريضة البريطانية أني ويستهوربو نصف مليون سيجارة خلال ٤٦ سنة من التدخين. وادركت بعد ان اصيبت بنوبة قلبية ان جسمها بحاجة ملحة الى ترك هذه العادة القاتلة. ورغم تحذيرات الاطباء لم تستطع ويستهوربو ترك التدخين بسبب ادمانها المزمن عليه. وقد حاولت ذلك باستخدام جميع الوسائل المتاحة حاليا مثل علكة النيكوتين، واللصقات والمعالجة بالايحاء... لكن دون جدوى.

لكنها لم تفقد الامل في ان تجد طريقة لوقف التدخين وقد سمعت عن طريقة حديثة لتحقيق هذه الغاية باستخدام اشعة الليزر.

يقوم الاطباء حاليا في مستشفى «Monkland» بالقرب من غلاسكو بتجربة طريقة ريادية لمعالجة الادمان على التدخين ومساعدة المدخنين لقطعه بشكل نهائي. وهذه الطريقة قد تنقذ حياة آلاف المرضى سنويا من اختلاطات التدخين ومشاكله القاتلة.

ويقوم مبدأ الطريقة على تعريض بعض مناطق الجسم لصدمات خفيفة من اشعة الليزر مثل الأنف والأذنين والمعصمين. وهذا المبدأ مشابه جدا للإبر الصينية، لكن نسبة النجاح اعلى بكثير.

طور هذا الاسلوب العلاجي في كندا، حيث استخدم نوع غير مؤذ من اشعة الليزر (Cold). وتستمر جلسة الليزر لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا، يتعرض خلالها المريض لحزم اشعة ليزرية متعددة في نقاط مختلفة في الجسم توافق مكان غرز الابر الصينية.

وبعد انهاء الجلسة يشعر المريض بمزاج عالٍ جداً وارتياح ناتج عن بعض التبدلات الفيزيولوجية في الجسم. وتعود تلك التبدلات الى ازدياد نسبة افراز المورفين الداخلي في الدماغ نتيجة لتحريض الاعصاب المحيطة، وذلك لتخفيف الألم ومنح الجسم شعوراً بالارتياح.

ويعتقد الباحثون ان ارتفاع نسبة المورفين الداخلي بعد تحريض الاعصاب باشعة الليزر، يساعد على تخفيف حدة اعراض السحب (الاقلاع) عن التدخين التي تتضمن القلق والاضطراب العصبي والصداع وعدم القدرة على النوم والشعور بالشره لتدخين السيجارة وغيرها.

وقد استطاعت أني ويستهوربو ان تقطع التدخين بعد ست جلسات علاجية بأشعة الليزر وزعت على ثلاثة اشهر.

وبينت الدراسات السريرية ان ٥٢ في المائة يستطيعون الاقلاع عن التدخين باستخدام هذه الطريقة مقارنة مع ٥ في المائة فقط يقلعون عن التدخين باستخدام الاساليب التقليدية.

تستخدم اشعة الليزر حاليا في معالجة الألم، والسيطرة على الوزن، ومعالجة الازمات والدراسات السريرية مبشرة في نجاح الليزر في السيطرة على عادة التدخين.

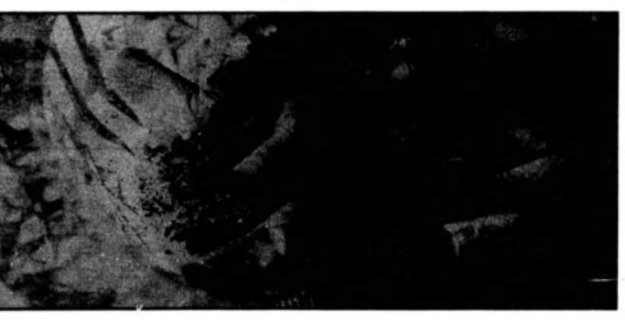
وكانت نتائج الدراسة السريرية الاولى التي اجريت في مستشفى «مونكلاند» مشجعة، حيث اقلع ٣١ مدمنا عن هذه العادة من اصل ٦٠ خضعوا للدراسة.

وبعد متابعة النتائج في نهاية السنة الاولى من العلاج وجد ان ٤٦ في المئة من المرضى لم يعودوا الى التدخين مرة اخرى. وقالت أني بنمان التي طورت هذا الاسلوب العلاجي في بريطانيا ان الليزر ليس وسيلة علاجية مائة في المائة، ويجب الخضوع لاشعة الليزر بعد استشارة الطبيب ووضع خطة منهجية للاقلاع عن التدخين. وان لم يحدث تعاون بين المريض والطبيب المشارك مع تصميم كبير لدى المريض على الاقلاع عن التدخين فقد يفشل العلاج.

على اي حال الليزر حاليا احدث وسيلة للعلاج، واصبح متوفرا في بعض المستشفيات العامة والشركات التجارية بهدف استخدامه للاقلاع عن التدخين.

علاقة التدخين مع السرطان وامراض القلب والأوعية الدموية اصبحت ثابتة حاليا. وليس ذلك فحسب وانما تأثيرات التدخين السلبية تبدأ من الفم، مثل الالتهابات ورائحة التنفس غير المرغوب بها وتراجع حس الذوق.. الخ، وتنتهي بالسرطان.

كما يؤهب (يساعد) التدخين على حدوث القرحات الهضمية نتيجة لتأثيره على مادة البروستاغلاندين الواقية للجدار الداخلي من الحموضة. ويساعد التدخين على حدوث الامراض الشريانية التصلبية التي ينتج عنها السكتات القلبية.. الخ.

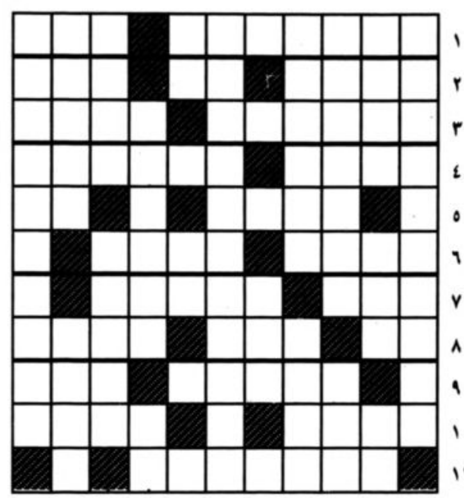


والتدخين السلبي لا يقل خطورة عن التدخين العادي، فاستنشاق سجائر الآخرين ضرر كبير، لذلك شجعت الحكومات الاوروبية على قطع التدخين وتحريمه في الاماكن العامة والمكاتب ووسائل النقل، وبلغت مخالفة قرار الامتناع عن التدخين اكثر من الفي دولار امريكي في بعض الاماكن.

حدّد الاختلافات

هل تستطيع تحديد الاختلافات الثلاثة عشر بين هاتين الصورتين؟

الكلمات المتقاطعة



اعداد:– سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقياً:

١- اغنية لليلى مراد - حركة دينية يهودية متطرفة.
٢- علم مؤنث - بحر - حرف جر (معكوسة).
٣- مدينة فلسطينية - صوت الحمام.
٤- تمعّن (معكوسة) - يحنيان.
٥- يجر (معكوسة) - حرف جر.
٦- على نفس الوتيرة - سافر (بحراً).
٧- حرف مكرر - ما تراه في المنام (معرفة).
٨- أحصى - والدي - علم مذكر اجنبي.
٩- خندق - صديقي.
١٠- يتراجع - من الحيوانات (معكوسة).
١١- اغنية فيروزية.

عمودياً:

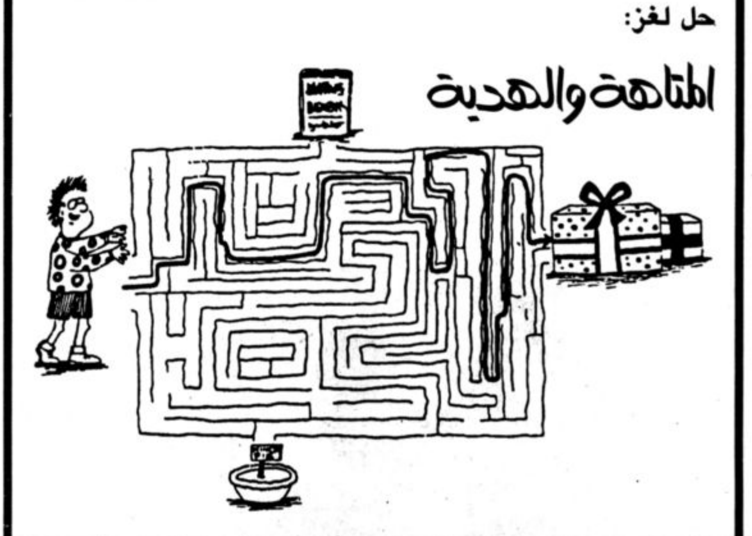
١- اغنية لمحمد عبد المطلب.
٢- علم مذكر - تدمر - شاي (بالاجنبية).
٣- الحامدة الضعيفة - اداة استثناء.
٤- اغنية لام كلثوم - أكسب.
٥- «من الأزل والى الـ.....».
٦- اغنية لوردة الجزائرية.
٧- علم مؤنث (معكوسة) - عشق (معكوسة).
٨- اغنية لعبد الحليم (معكوسة) - متماثلان.
٩- علم مذكر - علم مذكر (معكوسة).
١٠- من اجزاء النبتة - الوالدة.
١١- اغنية لفريد الاطرش.

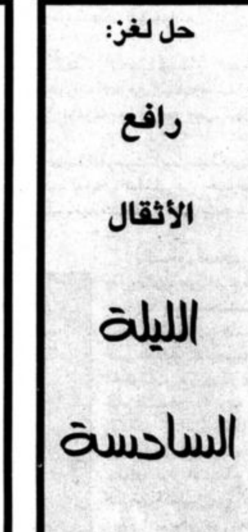
افقياً:

١) بدر شاكر السياب.
٢) سم - ميدان - دريد.
٣) أ.أ. - جدين - رقيق.
٤) مريد - يمل.
٥) البديل - ألم.
٦) رطل - دهى.
٧) محمود درويش - بن.
٨) كبد - هي - يا مدلل.
٩) أع - جت - دلا - عم.
١٠) قلة - شين.
١١) قريب -عن - هادي.
١٢) سلاح - واترلو.
١٣) نبال - امم - نهب.

عمودياً:

١) بسام الشكعة - سن.
٢) دمار - طيب القلب.
٣) بارود - قراء.
٤) شم - دل - يحل.
٥) اين - بادية.
٦) كدي - هدهد - او.
٧) دار - ودي - علم.
٨) الجيل - ملل - مرن.
٩) احلام.
١٠) القدس - مد - يا.
١١) ي.ي.ي. - لم - ندون.
١٢) ارقام - ايمان.
١٣) بدر - ربيع شهاب.





على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٥/٤

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: اعجوبة احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ – نزهة – الحلقة الاولى.
٩,٠٠ – في جوهر الامور.
٩,٢٥ – مجتمع: قصص من الحياة.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – سنة جديرة بالتذكر ١٩٦٨.
١١,٤٥ – من الادب العالمي: جوزيف كونراد.
١٢,١٥ – علوم.
١٣,١٥ – طب بلا غموض.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ – بلا اسرار.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – غارفيلد وايلي وليلي.
١٦,٥٩ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاوية المطبخ.
١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – نسيم مشعال.
٢٢,١٠ – حيوناتان كريك – الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – هالو بوسطن.
٢٣,٢٥ – الكاميرا مع الناس.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – يوغي – الحلقة الثانية.
٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٩١).
١١,٤٠ – روح جليلية.
١٢,٣٠ – بريستون – الحلقة الثالثة «المسابقة».

هذا المساء

السيدة باركر والوسط الشرير



السيد باركر والوسط الشرير. فيلم الين رودولف من سنة ١٩٩٤ يعتمد على قصة دوروثي باركر كي يقدم صورة دقيقة عن الكيان النيويوركي المثقف الذي ساد في سنوات العشرينات والثلاثينات.
مع جنيفر جايسون لي، كامبل سكوت، ماتيو برودريك، اندرو مكارثي، بيتر غالاغر، جنيفر بيلس، غفينات بالترو، ليلي تايلور، نيك كاسافتس وآخرين.
(القناة الرابعة – الساعة ٢٢,٠٠)

١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة الخامسة «المنطقة، الممنوعة».
١٣,٣٠ – اوراق مكشوفة (اعادة).
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٤٦).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ابي القائد – الحلقة (٥٧).
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (١١) «سائق جديد».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٥٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ – «المجرمون الاشد حمقا في العالم» – الجزء الاول.
١٨,١٠ – الباسفيك – الحلقة الثامنة.
١٩,٠٤ – ووكر – الحلقة (٣٣٢).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ – على الطاولة – مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ – فيلم «اسمي ترينيتي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.

٠٠,٠٥ – اسمي ترينيتي – تتمة.
٠١,٤٥ – ليلة بلوز – جوقة روش بينا.
٠٢,٣٤ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة (١٣).
٠٢,٥٨ – فتاة عاملة – الحلقة الثامنة (اعادة).
٠٣,٢١ – عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٤، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ورطباً في المناطق الساحلية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٤° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٣٤° ● المروج الشمالية – ٣٨° ● جبال المركز والجنوب – ٣٥° ● السهل الداخلي – ٣٨° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١-٣/٥/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٧٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٣٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,١٨٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٥٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩١٤٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٧١ – ٣,٧٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
ايام حافلة بانتظارك، لقاءات متلاحقة وناجحة.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
خيبة امل نتيجة وعود لم يف بها اصحابها.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
موقف عاطفي رائع يترك اثراً بالغاً في نفسك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تشكو من العزلة وتتوق الى علاقة عاطفية حارة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
أمورك العملية تشغلك عن الأجواء العاطفية.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تصلك أخبار جيدة تتعلق بمشاريعك الحالية.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
ابداعك يظهر فقط في الأوقات العصيبة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
آن الأوان كي تعلن عن فكرتك بخصوص مشاريعك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
أجواؤك روتينية ولا جديد يدخل عليها ولا تطورات.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
حاول ان تستجيب لطلب المساعدة من أحد أقاربك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
مشاعرك تزداد تأججاً نحو انسان تعرفه منذ زمن.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايار

١٩١٢ – ايطاليا تحتل جزيرة رودس.
١٩٣١ – انتخاب مصطفى كمال اتاتورك رئيسا لجمهورية تركيا.
١٩٨٣ – حل الحزب الشيوعي الايراني.



١٩٩٤ – توقيع اتفاق في القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٤ أيار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

رغم استفحالها

الحكومة اتفقت على تأجيل النظر في قضية البطالة الى الاسبوع القادم!

وزارة المالية تضع خطة لمكافحة البطالة في صلبها الاستثمار في البنى التحتية ● الهستدروت تهدد بشن نضال جماهيري ضد الحكومة



* من احدى التظاهرات العمالية ضد البطالة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، توصيات وزارة المالية الهادفة الى التخفيف من ازمة البطالة، لكنها لم تتخذ اي قرار، سوى الاتفاق على تأجيل مناقشة القضية الى الاسبوع القادم!!

وقال وزير المالية يعقوب نئمان، ان الخطة التي اعدتها وزارة المالية هدفها تخفيض نسبة البطالة، مشيرا الى ان جوهرها هو استثمار اكثر من مليار شيكل في مشاريع البنى التحتية خاصة في الشوارع وشبكة القطارات.

واشار نئمان الى انه لا يوجد اي حل سحري لمشكلة البطالة، وبين ليلة وضحاها لا يمكن حل الازمة، وقال «ان الاقتصاد الاسرائيلي يتأثر من التغيرات العميقة التي تصيب الاقتصاد العالمي».

وادعى، ان خطته تعتمد بالاساس على تشغيل العمال الاسرائيليين، طالبا وضع شروط قاسية على تشغيل عمال اجانب، مشيرا الى ان عدد العمال الاجانب في الدولة اكثر من عدد العاطلين عن العمل!

ونوه نئمان الى ان ما يقترحه في الخطة ليس بحاجة الى زيادة ميزانية الدولة، انما من خلال تحويل بنود في الميزانية الى بنود اخرى ومن الاحتياطي في الميزانية.

وتحدث في جلسة الحكومة عميد بنك اسرائيل، بروفيسور يعقوب فرنكل، عن ضرورة مكافحة البطالة بواسطة تكثيف الاستثمار في البنى التحتية، لان ذلك هو الضمان الوحيد لزيادة نسبة النمو وتوفير اماكن العمل.

مؤتمر صحفي

وبعد جلسة الحكومة عقد وزير المالية يعقوب نئمان مؤتمرا صحفيا كشف فيه النقاب عن بنود خطته لمكافحة البطالة. وقال فيه ان الوزارة عدلت توقعاتها للعام الجاري حول نسبة النمو الاقتصادي من (٥ ١٪-٢٪) الى (١٪-٢٪)، وذلك بسبب صعوبة الظروف ولانه لا تلوح في المدى القريب حلول لازمة البطالة!!

ردود الفعل

واثار موقف الحكومة من البطالة وعدم اتخاذ قرار في جلستها امس، رد فعل الهستدروت الغاضب، وقال النقابي بنيامين غونين: ان هذا الموقف يؤكد تبلد مشاعر الحكومة وان البطالة ليست في رأس سلم الاولويات. وقال انه على الهستدروت الرد بحزم على ذلك وانزال الجماهير الى الشوارع.

واستعسر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، استيعاب حقيقة ان الحكومة لم تتخذ اي قرار للتخفيف من ازمة البطالة. وقال: ان الهستدروت لن تقف مكتوفة الايدي وستبادر الى شن نضال جماهيري ضد سياسة الحكومة قريبا.

مصرع شاب من سخنين في حادث طرق

في (٢٤) ساعة شهدت شوارع البلاد (٨٢) حادثاً أصيب فيها (١٠٣) أشخاص ❑

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توفي، أمس الاحد، المأسوف على شبابه، علي قاسم غنايم (٣٧ عاماً)، من سخنين، في حادث طرق أثناء عمله في تعبيد وتصليح الشارع الرئيسي رقم «٧٧» بالقرب من الزرازير.

وجاءنا من شرطة المروج أن سيارة شحن من نوع «ڤولڤو» كانت تسير على جانب الشارع وكان علي يعمل في نفس الاتجاه، وفجأة دهسه السائق.

واعتقلت الشرطة السائق وحققت معه.

وخلف المرحوم وراءه أرملة وثلاثة أطفال.

وتجدر الاشارة الى ان السائق وعلي كانا يعملان معاً عند مقاول واحد.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الماضية من السادسة مساء أمس الأول السبت، حتى مساء أمس الأحد، (٨٢) حادث طرق أصيب فيها (١٠٣) جرحى، (٣) منهم جروحهم خطرة.

فصل عمال مصنع "الاخوة دون" في "سدروت"!

الادارة باعت المصنع دون ضمان اي حق للعمال والشركة الجديدة ترفض ضمان الحقوق ● العمال يتظاهرون

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فصلت ادارة مصنع «الاخوة دون» للمنتوجات الكهربائية في «سدروت»، عمال المصنع الـ (٨٠)، وذلك بعد ان كشفت عن بيعه قبل شهر لشركة اخرى!؟

وفوجئ العمال بالخطوة الفظة. والانكى من ذلك عدم اعتراف الادارة الجديدة بحقوقهم!

وتبين انه خلال كل اجراءات عملية البيع لم تهتم الادارة القديمة بضمان حقوق العمال. والادارة الجديدة رفضت ضمان اي حق لهم في اي مجال!!

وقال مصدر في الهستدروت ان قيادة الهستدروت ستعمل كل ما بوسعها لتحصيل حقوق العمال المفصولين.

وتظاهر العمال، امس، امام مبنى المصنع احتجاجا على هضم حقوقهم.